

مجلس الشورى السعودي ينفي دراسة نظام جديد للشرطة الدينية

الرياض - يو بي آي: نفى عضو مجلس الشورى السعودي ورئيس لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية وحقوق الإنسان في المجلس، عزيز بن سعيد آل مسيل أن يكون لدى اللجنة مشروع نظام جديد لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) ستقاربه مجلس الشورى لمناقشته والتصويت عليه.

وقالت صحيفة «عكاظ» السعودية أمس الخميس عن عزاب قوله «ليس في جدول أعمال اللجنة شيء من هذا سوى مناقشة التقرير السنوي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

وكانت مواقع الكترونية عدة تداولت في نظام جديد لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال اليومين الماضيين، يتألف من 35 مادة يشير بعضها إلى إنشاء مجلس إدارة لهيئة يتكون من خمسة أعضاء ويكون مشرفاً على عمل الهيئة والتنسيق مع وزارة العدل لإعداد لأحكام الحماية من التحرش الجنسي في بيئة العمل ورفعها لإقرارها.

كما نصّ النظام المتداول على إنشاء شرطة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالتنسيق مع وزارة الداخلية، كما تؤسس في كل منطقة غرفة ضبط برئاسة أمر مناب يكون من الأمن العام لا تقل رتبته عن عقيد يرافقه مأمور الهيئة الذي لا يقل تاهله عن درجة الدكتوراة في الشريعة، بالإضافة إلى السماح لهيئة بتسيير دوريات وعدم تلقي البلاغات إلا بعدما يتكشف البلاغ عن هويته والتوقيع على نموذج خاص بالبلاغات من قبل المبلغ.

طالبوا بمراجعات فكرية في المعتقدات الشيعية ومنها نظرية (ولاية الفقيه) واكدوا رفض نظام المرجعية والتقليد

ويعتقدون ان «البناء الشيعي» لا يعتقد ان المعتقد السنني والشيعي ولدا في ظروف طبيعية بل في ظرف سياسي (..) هذا اثر كثيرا في الاشتقاقات العقائدية» حسب تعبيره.

وتوقع الماجد «ردود فعل حادة من الاوساط الشيعية لان الوضع مشحون طائفيًا» مستدركا «لكن على مستوى النخبة توقع ان يلقي ترحيبًا»، موضحا «مثل هذه الدعوة التجديدية كانت موجودة من قبل لكنها اجهضت للاسف لاسباب سياسية او مصلحة». وحمل البيان توقيع 11 كاتبًا وباحثًا وناشطًا شيعيًا من بينهم 7 من السعودية وباحث واحد من الكويت واثان من الباحثين الشيعية العراقيين وخصوصا الوافعين الآخرون هم علي جابر سلامة (السعودية) والحاج احمد المري (مقيم في لندن) وطالب المولى (الكويت) ومحمود العلي (عراقي مقيم في لندن) وعلي شعبان (السعودية) وبلال الحسن (السعودية) وجعفر الجبراني (السعودية) وعلي ابراهيم الرضوان (السعودية) وراشد قاسم (السعودية).



الحالي لم يظهر إلا في عام 2001م الأخيرة فقط، موضحين أن «الناس قبلا كانوا يرجعون لأي رجل دين في مسائلهم الفقهية العبادية التقليدية من دون تخصيص»، وأضافوا «نرفض رفضا باتا قذف الخلفاء الثلاثة السابقين على الإمام علي بن ابي طالب إذ ان قذفهم امر لا جدوى منه ولا خير فيه ومدعاة للفخر والانشقاق (..) ونطالب بنجواز كافة عبارات الشتم والسباب واللعن الواردة ضدهم في التراث الشيعي وذلك باعتبارهم رموزًا تاريخية محترمة عند معظم المسلمين كما ندعو إخواننا السنة إلى مثل ذلك».

ويعتبر الشيعية أن الخلفاء الثلاثة الأوائل للنبي (ابوبكر وعمر وعثمان) اغتصبوا الخلافة من الامام علي رابع الخلفاء الراشدين وأول ائمة الشيعية الاثني عشر.

كما أعلن موقع البيان رفضهم لنظرية ولاية الفقيه بالقول «لا نعتقد بما يسمى ولاية أمر المسلمين أو النيابة عن الإمام المعصوم بأي عنوان ولاؤنا فقط لأوطاننا وشعوبنا وامتنا».

المنامة - ا ف ب: اصدر مثقفون وناشطون شيعية عرب الخميس بيانًا يدعو إلى «تصحيح مسار الطائفة الشيعية في الوطن العربي»، في خطوة يتوقع أن تحدث ردود فعل كبيرة في الاوساط الشيعية حيث يتطرق البيان الى اركان محورية في الفقه الشيعي الراحل.

وقد وقع البيان 11 كاتبًا وناشطًا أغلبهم من السعوديين يدعو إلى مراجعات فكرية لإركان أساسية في المعتقدات الشيعية ومنها نظرية «ولاية الفقيه»، معلنين رفضهم لنظام المرجعية والتقليد.

وتطلب موقعو البيان الذي تسلمت فرانس برس نسخة منه «أبناء الشيعية في كافة الدول العربية بالتوقيع على البيان ليكون حجر الأساس لبدء عهد جديد من العلاقة الإيجابية المثمرة بين الشيعية العرب ودولهم وطنية وأخوتهم المواطنين فيها».

وجاء في البيان المعنون «نحو تصحيح مسار الطائفة الشيعية في الوطن العربي» «إن المتبع لنشاط الطائفة الشيعية الكريمة في معظم أنحاء العالم وبالخصوص في الخليج العربي يلاحظ انشغالها شبه التام بالقضايا الطائفية والصراعات المذهبية ومناشئها التي لا تنقضي مع أختها الطائفة السنية الكريمة».

وأضاف «كوننا من أبناء الشيعية من الجيل الجديد (..) توصلنا إلى قناعة

خبراء امريكيون يقولون ان إيران انتجت مواد نووية كافية لصنع قنبلة ذرية واحدة

نيويورك - يو بي آي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن كيبات اليورانيوم المنخفض التخصيب التي أنتجتها إيران حتى الآن تكفي لإنتاج قنبلة نووية واحدة.

ونقلت الصحيفة عن خبراء يتكبن على دراسة التقرير الأخير الذي أعده مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قولهم ان الأرقام التي وردت في التقرير حول كمية اليورانيوم المنخفض التخصيب الذي أنتجته إيران حتى الآن كافية، مع بعض التفتية، لإنتاج قنبلة نووية واحدة.

وكان التقرير اتهم طهران بعدم الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي بوقف تخصيب اليورانيوم لإلقاء أيها حقت تقدمًا على هذا الصعيد وأنتجت 630 كيلوغراما من اليورانيوم المنخفض التخصيب، وقال العديد من الخبراء ان هذه الكمية تكفي لإنتاج قنبلة غير متفجرة أو لإنتاج الوقود النووي.

وذكرت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية شبيه الرسمية أن منكي أعلن خلال لقاءه مع رئيس وزراء فرنسا السابق دومينيك دو فيلبان الذي يزور طهران حاليا للمشاركة في اجتماع عمداء وأوصم وكبرياء المدن الاسيوية، ان إيران رحبت دومنا بفرصة الحوار الدولي.

البرلمان الكويتي يقولون ان إيران انتجت مواد نووية كافية لصنع قنبلة ذرية واحدة

برلمان الكويت قد يجتمع مع الأمير لتجنب أزمة سياسية



البرلمان الكويتي في جلسة سابقة

الكويت من رانيا الجميل: قال نائب امس الخميس ان أعضاء البرلمان الكويتي طلبوا الاجتماع مع حاكم البلاد لتجنب أزمة سياسية قد تؤدي إلى حل مجلس الامن.

فجر الواجهة ثلاثة أعضاء بالبرلمان طلبوا يوم الثلاثاء استجواب رئيس الوزراء بعد ان سمح بزيارة مثيرة للجدل لرجل دين إيراني شيعي، واتهم النواب الثلاثة رجل الدين الإيراني محمد الفالي بإساءة للعلوية السنية في الكويت بإساءة بعض من صحابة النبي محمد الذين يكن لهم السنة الاحترام.

وقال النائب علي الراشد انه يوجد اجتماع متوقع بين الأمير وغالبية أعضاء البرلمان لاحتواء هذه الأزمة، ولم يذكر متى سي عقد الاجتماع أو ما الذي سيتم بحدته.

ووفقا لمسودة الطلب يريد النواب الثلاثة أيضا استجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر الحمد الاحمد الصباح بشأن مزاعم فساد أيضا.

وإذا تم حل البرلمان فإن دستور الكويت يقضي بإجراء انتخابات جديدة خلال شهرين، وتم حل البرلمان في آذار (مارس) للمرة الخامسة منذ تأسيسه في عام 1963.

ويمكن للشيوخ صباح الاحمد

طهران تعلن ترحيبها بالحوار مع باريس

طهران - يو بي آي: قال وزير الخارجية منوشهر منكي امس الخميس إن بلاده ترحب دومًا بالحوار مع المسؤولين الفرنسيين بسبب احترامنا الخاص لفرنسا ومكانتها.

وأشار إلى وجود مجالات عديدة متاحة للتعاون بين إيران وفرنسا بشأن القضايا الإقليمية والدولية.

من جانبه، قال دو فيلبان إن إيران بلد كبير يملك تاريخًا عريقًا، مضيفا أن «إيران بإمكانها أن تؤدي دورا هاما على صعيد التطورات الإقليمية والدولية».

البرلمان الكويتي يقولون ان إيران انتجت مواد نووية كافية لصنع قنبلة ذرية واحدة

اوباما يبدأ باختيار وزراء ادارته الجديدة وسط تحديات الوفاء بتعهداته

واشنطن - اف ب: قرر الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما تعيين خمسة من السابق للغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ توم داشل وزيروا للصحة والخدمات الاجتماعية.

وقرر تولى اوباما مهامه الرئاسية في 20 كانون الثاني/يناير، سيكشف داشل والفاغان باحد أبرز الودع التي قطعها الرئيس المنتخب خلال حملته وهو اصلاح النظام الصحي في بلد يقدر نحو 46 مليون شخص فيه الى الخطيئة الصحية.

وكان مسؤول ديمقراطي رفض كشف هويته هذا التعيين، لكن فريق اوباما الانتقالي لم يعلن أي تعيين رسمي في وزارة الصحة.

وينبغي ان يوافق مجلس الشيوخ على هذا التعيين.

وداشل (60 عاما) كان زعيم

المستشارين السابق للجنة الاحادية للاتصالات، وسيصبح يفيد اسكلرد للسيااسة الخارجية والمرشحة لعضو في البيت الابيض او وزارة الخارجية الامريكية.

وكانت فريق الرئيس مستشارا اوباما الخارجية الامريكي للشؤون الأفريقية من 1997 الى 2001.

وسيترأس مجموعة العمل حول الاقتصاد لانديال تارولو الذي طرح اسمه لعضو في المجلس الوطني الاقتصادي للبيت الابيض.

وانضم سوزال شاه الذي يشرف مجموعة للعمل الخيري في الشركة العملاقة لانترنت غوغل، الى مجموعة من ثلاثة أشخاص مكلفة التقنية العالية والتحديث، وسيعمل معه بلير ليفين الخبير في الاتصالات ووسائل الاعلام وجوليس نيكاشوفسكي كبير

12 قتيلا في اعمال عنف في افغانستان

خوست (افغانستان) - ا ف ب: قتل ثلاثة اشخاص بينهم شرطيان امس الخميس في هجوم انتحاري بواسطة سيارة مفخخة في شرق افغانستان، فيما قضى تسعة عناصر من طالبان في معارك وسط البلاد، بحسب مصدر رسمي. واستهدف الهجوم الانتحاري مقر حاكم اقليم موندان في ولاية خوست قرب الحدود الباكستانية.

وقال لطف الله باباكر خيل حاكم اقليم موندان ان «شرطي قتلا في هجوم اقليم مفخخة في ولاية خوست استهدف مدخل المبنى».

واضاف ان العديد من عناصر الشرطة اصيبوا جراء الانفجار.

واوضح الطبيب عبد المجيد المسؤول عن الخدمات الصحية في الولاية ان «مقر حاكم اقليم موندان في ولاية خوست نصبتة طالبان، وقد اندلعت مواجهة مع الشرطة والجيش الافغانين».

طائرات حربية تقتل 40 مسلحا باكستان

اسلام اباد - رويترز: ذكر مسؤولون ان قوات باكستانية قتلت 40 مقاتلا اسلاميا امس الخميس حيث عززت المدفعية والطائرات المقاتلة قوات برية قاتلت في منطقة باجور الخارجه واستهدف هجوم جوي متشددين في وادي سوات.

وتشن قوات حلف شمال الاطلسي عملية «قلب الاسد» في الولاية الاخيرة لممارسة ضغوط على الجانب الافغاني من الحدود عبر منطقة باجور وحصر مقاتلي طالبان في القاعدة في باجور حيث يمكن مهاجمتهم بسهولة.

وكانت قوات باكستانية شنت هجوما في منطقة باجور في آب (أغسطس) الماضي ويقول الجيش ان أكثر من 1500 متشدد قتلوا بينما قتل 73 جنديا أيضا على الرغم من أنه لم تتوفر أي تقارير مستقلة يمكن التحقق منها عن القتلى.

القراصنة الصوماليون يختطفون السفن في منطقة سيطرة الاسطول الامريكي الخامس

تقرى تعليقات وتحليلات استراتيجية ان ما يحدث في اعالي البحار هو جزء من حرب جورج بوش، الرئيس الامريكي الذي سنتنهي ولايته محيط الشرق وعند بوابة مضيق باب المندب، اللغة السياسية الجديدة، بعد انتشار عمليات القرصنة البحرية التي تقوم بها جماعات صومالية وينجاح واستطاعت احتجاز العديد من السفن التجارية واخيرا احتجاز سفينة عملاقة للنفط تابعة للسعودية.

وتحدثت القرصنة التي بدأت من سفن خلال عمليات صغيرة تستهدف سفن الصيد التي عمليات منظمة يستخدم فيها القراصنة الوسائل والاساليب الحديثة من أجهزة الاتصالات والاستطلاع والعدلات التي تؤكد نجاح عملياتهم.

ويخشى مراقبون ان يؤدي انتشار القرصنة للتأثير على مسار التجارة في البحر الأحمر، ففي تقرير اعده معهد دولي الشؤون الماضي الحج ان انتشار القرصنة البحرية قد يؤدي لإغلاق قناة السويس، وذلك بسبب تكلفة التأمين التي تضطر الشركات لدفعها، وسيفاقم اختطاف ناقلة النفط «سايروس ستار» السعودية هذه المخاوف.

لندن - «القدس العربي»:

دخلت القرصنة البحرية في اعالي البحار قرب الشواطئ الصومالية وفي محيط الشرق وعند بوابة مضيق باب المندب، اللغة السياسية الجديدة، بعد انتشار عمليات القرصنة البحرية التي تقوم بها جماعات صومالية وينجاح واستطاعت احتجاز العديد من السفن التجارية واخيرا احتجاز سفينة عملاقة للنفط تابعة للسعودية.

وتحدثت القرصنة التي بدأت من سفن خلال عمليات صغيرة تستهدف سفن الصيد التي عمليات منظمة يستخدم فيها القراصنة الوسائل والاساليب الحديثة من أجهزة الاتصالات والاستطلاع والعدلات التي تؤكد نجاح عملياتهم.

ويخشى مراقبون ان يؤدي انتشار القرصنة للتأثير على مسار التجارة في البحر الأحمر، ففي تقرير اعده معهد دولي الشؤون الماضي الحج ان انتشار القرصنة البحرية قد يؤدي لإغلاق قناة السويس، وذلك بسبب تكلفة التأمين التي تضطر الشركات لدفعها، وسيفاقم اختطاف ناقلة النفط «سايروس ستار» السعودية هذه المخاوف.

ما يحدث في اعالي البحار هو اوث بوش وحربه الفاشلة على الارهاب

بن لادن. فقد أعلن أحد قادة الشباب الصومالية ان الجماعة هي ام الجهادية للصومالي. وقال ان المفاوضات جارية للاتحاد مع القاعدة بحيث تأتمر حركة الشباب باوامر الشيوخ اسماعيل بن لادن.

انه على الرغم من كل اخطاء الحاكم قبل الحداثة الاسلامية على الرغم من الدعم السري الذي تلقوه من الخابرات الامريكية «سي آي ايه»، وقال ان الحاكم الاسلامي لم تلتفت لتغطية جيدة من الاعلام الغربي، حيث تم تصويرها على انها طالبان جديدة مصممة على تطبيق الشريعة ورفض القوانين الاسلامية على الشعب والنساء خاصة.

ويقول مارتن فليتشر ان هذه الصورة التي توقع ان يراها عدما زار مقديشو عام 2006، ولكن ما وجد هو العكس، هو ان سكان مقديشو كانوا يحتفلون بعودة السلام. فقد اخذت مظاهر المسلحين والسلاح، فخرش القرصنة التابعة لأمراء الحرب وعاد السلام لدرجة أصبح فيها السكان يتجولون في مدينتهم بحرية. فقد عادت المتاجر للعمل واعد الحجارون ونظفت الشوارع من تلال النفايات، ونقلت عن طبيب صومالي عائد من بريطانيا قوله ان البلاد مثل الجنة مقارنة بعام مضى.

وقال ان الدول الأوروبية كانت تفضل التحاور والتعاون لكن امريكا رفضت واتهمت الحاكم بأنها تدعم وتخفي عناصر من القاعدة لهم علاقة بتفجيرات نيروبي ودار السلام عام 1998. وقال

سفنًا كبيرة وقوارب سريعة مسلحة من اجل السيطرة على السفن الخططة، وتقول الصحيفة ان كل الهجمات التي تمت في المنطقة القريبة من الخليج تمت في منطقة تسيطر عليها البحرية الامريكية، فالاسطول الامريكي الخامس مسؤول عن المنطقة الممتدة من الخليج العربي الى كينيا، ومعظم الهجمات يتم التخطيط لها وتبدأ من قرى صيد منتشرة على الشواطئ الصومالية في بونت لاند، شمال الصومال وهي المنطقة شبه المستقلة عن بقية الصومال، والتي أصبحت مقول القاتلين الاسلاميين.

انخفضت بشكل كبير عندما كانت المحاكم الاسلامية في السلطة، وتعتقد ان مشكلة السيطرة على القرصنة تكمن في استحالة حراسة أكثر من مليون ميل مربع ولها تحتاج لجهود لوجيستية تطل خارج قدرة حكومة بعينها وهي بهذا القدر تعتبر مشكلة دولية تحتاج لحل دولي. وتحدثت عن المارقة الساحرة موطئ قدم وفي القرن الافريقي.

فمنذ الحرب الأهلية التي اندلعت فيها بعد انهيار نظام زيار بري قتل خمس سكانها وهجرها أكثر من مليون. وأشار

بن لادن. فقد أعلن أحد قادة الشباب الصومالية ان الجماعة هي ام الجهادية للصومالي. وقال ان المفاوضات جارية للاتحاد مع القاعدة بحيث تأتمر حركة الشباب باوامر الشيوخ اسماعيل بن لادن.

خاطفو ناقلة النفط السعودية يطلبون فدية قيمتها 25 مليون دولار

نيروبي - ا ف ب: أعلن القراصنة الصوماليون الذين يحتجزون ناقلة النفط السعودية العملاقة «سيروس ستار» 25 مليون دولار للافراج عن السفينة وطاقمها.

وقال احد القراصنة محمد سعيد في اتصال هاتفى من على متن ناقلة النفط «نطلب 25 مليون دولار من المالكين السعوديين لناقلة النفط. لا نريد ان تستمر المفاوضات الى ما لانهاية لتسوية هذه المسألة». وأضاف ان «السعوديين لديهم عشرة أيام لتلبية هذا الطلب، والا ستقوم بحرقه قد يكون كارثيا». واحتجز القراصنة السبت ناقلة النفط السعودية المحملة مليون برميل من القالة سواحل الصومال.

بن لادن. فقد أعلن أحد قادة الشباب الصومالية ان الجماعة هي ام الجهادية للصومالي. وقال ان المفاوضات جارية للاتحاد مع القاعدة بحيث تأتمر حركة الشباب باوامر الشيوخ اسماعيل بن لادن.

بن لادن. فقد أعلن أحد قادة الشباب الصومالية ان الجماعة هي ام الجهادية للصومالي. وقال ان المفاوضات جارية للاتحاد مع القاعدة بحيث تأتمر حركة الشباب باوامر الشيوخ اسماعيل بن لادن.

بن لادن. فقد أعلن أحد قادة الشباب الصومالية ان الجماعة هي ام الجهادية للصومالي. وقال ان المفاوضات جارية للاتحاد مع القاعدة بحيث تأتمر حركة الشباب باوامر الشيوخ اسماعيل بن لادن.



السيستاني مستاء من البرلمانيين الذين تركوا واجباتهم وتوجهوا لأداء الحج

■ النجف (العراق) - أ ف ب: أعلن مصدر مقرب من مكتب المرجع الشيعي الكبير آية الله العظمى علي السيستاني الخميس أن المرجع «مستاء جدا» من برلمانيين سافروا لأداء الحج وتركوا مسؤولياتهم فيما يناقش البرلمان الاتفاقية الأمنية.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أن «سماحة السيد مستاء جدا من سفر مجموعة من النواب العراقيين ل أداء مناسك الحج متجاهلين نداء المرجعية الذي دعاهم لتحمل مسؤولياتهم التاريخية والوطنية وابداء رأيهم صريحا حول الاتفاقية».

وأضاف «الغريب والمؤسف أن قسما منهم من أعضاء الائتلاف العراقي الموحد (الشيعي) الذين يزعمون أنهم يسرون في خط المرجعية ويلتزمون في توجيهاتها (...) وإذا بهم يخالفون نداءها الذي يصب في مصلحة الوطن ومستقبل أبنائه ويتصلون من بديهيات واجبههم ويتركون ملايين الأصوات التي انتخبهم لتمثلهم في مجلس النواب».

ويتزعم عبد العزيز الحكيم لائحة الائتلاف التي تضم 85 نائبا وهي الأكبر في البرلمان.

رسالة للسيستاني من الرئيس التركي

■ بغداد- قنا: تسلم المرجع الديني العراقي علي السيستاني رسالة خطية من الرئيس التركي عبد الله غول لم يكشف النقاب عن مضمونها. وقام بتسليم الرسالة مراد أوسجك القائم بالأعمال التركي لدى العراق خلال لقاء السيستاني معه بالنجف.

ورفض القائم بالأعمال التركي الإفصاح عما تحتويه الرسالة. وقال للصحافيين عقب المقابلة أن مسألة الكشف عن مضمونها يعود للسيد السيستاني وحده.

وحول ما إذا كان قد بحث مع المرجع الديني العراقي موضوع حزب العمال الكردستاني التركي قال مراد أوسجك «أن السيستاني زعيم روحي وهو فوق المباحثات تجري بين الحكومات ولهذا لم نتطرق الى موضوع حزب العمال». لافتا إلى رغبة الحكومة التركية في أن لا تكون منظمة (إرهابية) مثل حزب العمال الكردستاني التركي سببا في تسميم العلاقات الوطيدة بين العراق وتركيا.

نائب عن الفضيلة يشير إلى احتمال تفكك التحالف الرباعي

■ بغداد- «القدس العربي»: أعرب عضو مجلس النواب عن حزب الفضيلة الإسلامي باسم شريف عن اعتقاده باحتمال تفكك التحالف الرباعي. نظرا لبروز خلاف بين أطرافه على خلفية سعي رئيس الحكومة نوري المالكي لتشكيل مجالس الإسناد في عدد من المحافظات العراقية.

وقال شريف: «برز خلاف حول تشكيل مجالس الإسناد لتضارب مصالح أطراف التحالف الرباعي. ففي الجنوب حصل خلاف بين المجلس الأعلى وحزب الدعوة، وفي الشمال بين الحزبين الكرديين والدعوة».

وأشار النائب شريف إلى تشكيل التحالف الرباعي لغرض تحقيق مصالح سياسية، مؤكدا قوله: «شكل التحالف الرباعي لأهداف ومصالح سياسية تريد أن تبقى، وكان واضحا من أن التأسيس هو لإدامة الحكومة». ويضم التحالف الرباعي خلا من المجلس الأعلى الإسلامي في العراق بزعامة عبد العزيز الحكيم، ورئيس كتلة الائتلاف التي تقود الحكومة، والحزبين الكرديين الرئيسيين، فضلا عن حزب الدعوة الإسلامية الذي يشغل أمانته العامة رئيس الوزراء نوري المالكي.

مذكرة من الرئاسة العراقية للمالكي ترفض تشكيل مجالس الإسناد

■ بغداد- «القدس العربي»: أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي استلامه مذكرة من قبل مجلس الرئاسة العراقية أعرب فيها عن رفضه لدعوته إلى تشكيل مجالس الإسناد.

وكان المتحدث الرسمي باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال طالباني، كشف عن توجيه مجلس الرئاسة العراقية مذكرة إلى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بشأن عدد من القرارات التي اتخذها في الآونة الأخيرة، مبيّنا أن «المذكرة التي صدرت باسم رئيس الجمهورية العراقية ونائبه، أكدت رفض مجلس الرئاسة العراقية قرار رئيس الوزراء نوري المالكي بتشكيل مجالس الإسناد في المحافظات العراقية، وطالبت المالكي بالالتزام بمواد الدستور العراقي خلال إدارته شؤون البلاد».

البارزاني: الكرد يرفضون فصل إقليم كردستان عن العراق لكنهم متسككون بنظام فدرالي ديمقراطي

■ بغداد- «القدس العربي»: قال رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني إن «الكرد يرفضون فصل إقليم كردستان عن بقية أنحاء العراق»، واتهم جهات سياسية عراقية لم يسعها «بمحاولة تخريب العلاقات بين الكرد وبقية مكونات الشعب العراقي».

وقال البارزاني في كلمة له، خلال مراسم تبين 150 مواطنا كرديا إن «الكرد يرفضون أن يتم فصل إقليم كردستان عن بقية أنحاء العراق»، مبيّنا أنهم «يعلمون على إيجاب حالة من الترابط بين كافة أجزاء العراق».

وأشار البارزاني إلى «وجود محاولات لتخريب علاقة الأخوة بين العرب والأكراد من قبل أشخاص وجها»، مؤكدا أنه «يجب عدم تخريب الأخوة العربية الكردية من أجل الحصول على بعض الأصوات الانتخابية».

وأوضح البارزاني أن «مطالبة الكرد بنظام فدرالي ديمقراطي في العراق هي نبع تكرار المأساة التي عاشها العراق خلال حملات حكم تنظيم القاعدة في العراق السابق عداس حسين»، مشيرا إلى أن «الوطنيين الذين يتم تآبيهم اليوم دليل على الظلم الذي لحق بالشعب الكردي خلال الفترة السابقة».

الجيش الامريكي: قدرات القاعدة في العراق تقلصت بشكل كبير

■ بغداد - أ ف ب: أعلن متحدث باسم الجيش الامريكي في بغداد الخميس ان القدرات العملياتية لتنظيم القاعدة في العراق «تقلصت بشكل كبير»، خلال الشهرين الفائتين. وقال المتحدث كبير مسؤولي مؤتمر صحافي أنه «خلال الأيام الستين الماضية أوقفت قوات التحالف والجيش العراقي 136 شخصا يؤدون ادوارا هامة في تنظيم القاعدة في العراق».

وأكّد انه بالإضافة إلى هذا تم قتل ثلاثة قادة محليين في تنظيم القاعدة خلال عمليات جرت في الفترة نفسها، الامر الذي سمح «بالحاق المزيد من الاضرار بالتنظيم العدو». وأشار المتحدث إلى أن «هذا الامر يوضح في جزء منه لماذا نشهد انخفاضا ملحوظا في عدد الهجمات في سائر أنحاء البلاد»، لافتا إلى أنه خلال العام الماضي كان هناك 180 اعتداء في اليوم كعمل وسطي اما اليوم فانخفض العدد إلى 20.

وأوضح الجنرال الامريكي انه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر قتل في بغداد عبد السلام الجنابي المعروف باسم حجي حمادي الذي خاض معركة الفلوجة الثانية ضد القوات الامريكية في 2004 والذي يعتقد انه مسؤول عن خطف سرجنت في الجيش الامريكي واعادته وعن «العديد من الهجمات ضد قوات التحالف والقوات العراقية ومدنيين».

وتابع انه في 6 تشرين الثاني/نوفمبر تم قتل «زعيم على درجة كبيرة جدا من الامة باسمية في تنظيم القاعدة في العراق» خلال عملية نفذتها قوات الصحوات (المليشيات المدعومة من الامريكين) والجيش العراقي «ولم تقدم فيها أي اسناد».

البرلمان العراقي ينهي القراءة الثانية للاتفاقية الامنية بعد مشادات واعتراضات من النواب السنة والصدريين



سيدتان عراقيتان تمران امام جنود امريكيين في بغداد امس (أ ف ب)

طالباني يضغط لتمرير الاتفاقية الامنية ويهدد باعادة تشكيل الحكومة

المالكي: الاتفاقية او تمديد بقاء الاحتلال وبدونها لا شرعية لوجود القوات الامريكية

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

في العراق:

وانتقد رئيس الوزراء نوري المالكي السياسيين الذين اعترضوا على الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن جميع الكتل السياسية لديها ممثلون في مجلس الوزراء كما أن النقاط التي يعترضون عليها مثل اطلاق سراح المعتقلين وتفعيل قانون العفو العام وغيرها من مطالب هي أمور ليس لها علاقة بالاتفاقية الامنية وانها تندرج ضمن الشؤون الداخلية للعراق.

وتابع: «لا مجال هناك للتفاوض مرة ثانية مع الجانب الأمريكي في إطار الاتفاقية»، مشيراً إلى أن القوات البريطانية في العراق هي الأخرى تحتاج الى ابرام اتفاقية مشتركة بين الطرفين، وأن الدوالات مستمرة مع الجانب البريطاني.

وأعرب المالكي عن اعتقاده بأن الاتفاقية مع الجانب البريطاني ربما ستلاقي القبول لانها ستكون لوقت معين، بالإضافة إلى أن هذه القوات تقوم بتدريب الفرقة 13 من الجيش العراقي والقوة البحرية العراقية.

وأشار إلى أن الاتفاقية فيها العديد من الفوائد للعراق ومن ضمنها قيام الحكومة الامريكية بحماية الاموال العراقية في الخارج، موضحاً انه سبق وان تم إصدار قرار من الكونغرس الامريكي باستخدام الاموال العراقية ورفع الغطاء عنها إلا أن هذا القرار قد قُضض من قبل الرئيس الامريكي بوش لذا فإن توقيع الاتفاقية سيهدد الحماية الامريكية لها.

وأضاف رئيس الوزراء بأنه في حالة توقيع الاتفاقية فسيتم تسليم ثماني أو تسع قواعد امريكية

في العراق. وانتقد رئيس الوزراء نوري المالكي السياسيين الذين اعترضوا على الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن جميع الكتل السياسية لديها ممثلون في مجلس الوزراء كما أن النقاط التي يعترضون عليها مثل اطلاق سراح المعتقلين وتفعيل قانون العفو العام وغيرها من مطالب هي أمور ليس لها علاقة بالاتفاقية الامنية وانها تندرج ضمن الشؤون الداخلية للعراق.

وتابع: «لا مجال هناك للتفاوض مرة ثانية مع الجانب الأمريكي في إطار الاتفاقية»، مشيراً إلى أن القوات البريطانية في العراق هي الأخرى تحتاج الى ابرام اتفاقية مشتركة بين الطرفين، وأن الدوالات مستمرة مع الجانب البريطاني.

وأعرب المالكي عن اعتقاده بأن الاتفاقية مع الجانب البريطاني ربما ستلاقي القبول لانها ستكون لوقت معين، بالإضافة إلى أن هذه القوات تقوم بتدريب الفرقة 13 من الجيش العراقي والقوة البحرية العراقية.

وأشار إلى أن الاتفاقية فيها العديد من الفوائد للعراق ومن ضمنها قيام الحكومة الامريكية بحماية الاموال العراقية في الخارج، موضحاً انه سبق وان تم إصدار قرار من الكونغرس الامريكي باستخدام الاموال العراقية ورفع الغطاء عنها إلا أن هذا القرار قد قُضض من قبل الرئيس الامريكي بوش لذا فإن توقيع الاتفاقية سيهدد الحماية الامريكية لها.

وأضاف رئيس الوزراء بأنه في حالة توقيع الاتفاقية فسيتم تسليم ثماني أو تسع قواعد امريكية

في العراق. وانتقد رئيس الوزراء نوري المالكي السياسيين الذين اعترضوا على الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن جميع الكتل السياسية لديها ممثلون في مجلس الوزراء كما أن النقاط التي يعترضون عليها مثل اطلاق سراح المعتقلين وتفعيل قانون العفو العام وغيرها من مطالب هي أمور ليس لها علاقة بالاتفاقية الامنية وانها تندرج ضمن الشؤون الداخلية للعراق.

وتابع: «لا مجال هناك للتفاوض مرة ثانية مع الجانب الأمريكي في إطار الاتفاقية»، مشيراً إلى أن القوات البريطانية في العراق هي الأخرى تحتاج الى ابرام اتفاقية مشتركة بين الطرفين، وأن الدوالات مستمرة مع الجانب البريطاني.

وأعرب المالكي عن اعتقاده بأن الاتفاقية مع الجانب البريطاني ربما ستلاقي القبول لانها ستكون لوقت معين، بالإضافة إلى أن هذه القوات تقوم بتدريب الفرقة 13 من الجيش العراقي والقوة البحرية العراقية.

وأشار إلى أن الاتفاقية فيها العديد من الفوائد للعراق ومن ضمنها قيام الحكومة الامريكية بحماية الاموال العراقية في الخارج، موضحاً انه سبق وان تم إصدار قرار من الكونغرس الامريكي باستخدام الاموال العراقية ورفع الغطاء عنها إلا أن هذا القرار قد قُضض من قبل الرئيس الامريكي بوش لذا فإن توقيع الاتفاقية سيهدد الحماية الامريكية لها.

وأضاف رئيس الوزراء بأنه في حالة توقيع الاتفاقية فسيتم تسليم ثماني أو تسع قواعد امريكية

في العراق. وانتقد رئيس الوزراء نوري المالكي السياسيين الذين اعترضوا على الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن جميع الكتل السياسية لديها ممثلون في مجلس الوزراء كما أن النقاط التي يعترضون عليها مثل اطلاق سراح المعتقلين وتفعيل قانون العفو العام وغيرها من مطالب هي أمور ليس لها علاقة بالاتفاقية الامنية وانها تندرج ضمن الشؤون الداخلية للعراق.

وتابع: «لا مجال هناك للتفاوض مرة ثانية مع الجانب الأمريكي في إطار الاتفاقية»، مشيراً إلى أن القوات البريطانية في العراق هي الأخرى تحتاج الى ابرام اتفاقية مشتركة بين الطرفين، وأن الدوالات مستمرة مع الجانب البريطاني.

وأعرب المالكي عن اعتقاده بأن الاتفاقية مع الجانب البريطاني ربما ستلاقي القبول لانها ستكون لوقت معين، بالإضافة إلى أن هذه القوات تقوم بتدريب الفرقة 13 من الجيش العراقي والقوة البحرية العراقية.

وأشار إلى أن الاتفاقية فيها العديد من الفوائد للعراق ومن ضمنها قيام الحكومة الامريكية بحماية الاموال العراقية في الخارج، موضحاً انه سبق وان تم إصدار قرار من الكونغرس الامريكي باستخدام الاموال العراقية ورفع الغطاء عنها إلا أن هذا القرار قد قُضض من قبل الرئيس الامريكي بوش لذا فإن توقيع الاتفاقية سيهدد الحماية الامريكية لها.

وأضاف رئيس الوزراء بأنه في حالة توقيع الاتفاقية فسيتم تسليم ثماني أو تسع قواعد امريكية

برلماني: إيران والسعودية تسعيان إلى سد الفراغ في حال خروج القوات الأمريكية

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

لذلك فإن العراق بحاجة للاتفاقية الأمنية لسد الفراغ.

وأكد النائب المستقل أن «بعض الأطراف السياسية رفضت الاتفاقية الأمنية من قبيل الزيادات السياسية فقط»، مشيراً إلى أن «التيار الصدري هو الوحيد الذي كان يعارض ومنذ 2003 ولغاية اليوم تواجدت القوات الأمريكية على أرض العراق».

وكان النائب المستقل وأثل عبد اللطيف قال في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي إن عقد الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة هو «أفضل الحلول للحفاظ على كرامة الشعب العراقي»، وأضاف الاتفاقية بانها «أفضل الاتفاقيات التي عقدها واشنطن مع دول أخرى، باعتبارها تتضمن جدولة فعلية لانسحاب القوات الامريكية من العراق».

وطالب عبد اللطيف جميع الكتل السياسية والأمنية وشبه القوات الأمنية على فرض الأمن والاستقرار، والقوات العسكرية غير جاهزة حتى بعد أن تنتسحب القوات الأمريكية عام 2011، وأن قوات الشرطة محسوبة على مكونات معينة،

وأضاف عبد اللطيف أن «العملية السياسية والأمنية وشبه القوات الأمنية على فرض الأمن والاستقرار، والقوات العسكرية غير جاهزة حتى بعد أن تنتسحب القوات الأمريكية عام 2011، وأن قوات الشرطة محسوبة على مكونات معينة،

زياري يرحّب بنجاح البرلمان العراقي بتمرير الاتفاقية الأمنية مع واشنطن خلال الأيام المقبلة

بغداد (الراق) - يو بي اي: رحّب وزير الخارجية العراقي هوشيار زياربي يوم الخميس خلال لقائه نظيره الإيطالي فراتكو فراتيني، بنجاح البرلمان العراقي في إقرار الاتفاقية الأمنية طويلاً الأمد بين بغداد وواشنطن.

وقال زياربي في مؤتمر صحافي مشترك مع فراتيني في بغداد، «إن فرصة نجاح البرلمان في إقرار اتفاقية انسحاب القوات الأجنبية من العراق مازالت موجودة».

والضيق إن مهمة مجلس النواب تتمثل بالتصديق على الاتفاقية الأمنية وليس إعادة مناقشتها أو التفاوض بشأنها «لأن الحكومة، وبحسب الدستور، هي الجهة صاحبة السلطة في توقيع هكذا اتفاقيات»، واعتبر زياربي أن المناقشات والسياسات التي شهدتها جلسة البرلمان العراقي حول الاتفاقية الأمنية أسس الأول الأربعة، «مسألة اعتيادية في بلد تبنى النظام الديمقراطي، وليس عجيباً أن نرى طرفاً معارضاً وطرفاً مؤيداً، ولكن في تقديرنا أن فرص نجاح البرلمان للمصادقة على الاتفاقية موجودة ولزائل

هناك بضعة أيام أمام أعضاء مجلس النواب لحسم هذا الموضوع. من ناحيته عبّر وزير الخارجية الإيطالي عن أمله بأن يوافق البرلمان العراقي على الاتفاقية الأمنية خلال الأيام المقبلة، «ليعود القرار إلى يد العراقيين».

وأمل بفتح أفق اتفاق تعاون جديدة بين العراق وبين الشركات الإيطالية في مجالات الطاقة والزراعة والبنى التحتية وترميم الارتفاع التاريخي الحضاري لبلاد وادي الرافدين.

ووصف زياربي مباحثاته مع فراتيني بالبنية، لافتاً إلى أنها تهدف بالدرجة الأولى إلى متابعة دعوة الجهات صاحبة السلطة في توقيع هكذا اتفاقيات، واعتبر زياربي أن المناقشات والسياسات التي شهدتها جلسة البرلمان العراقي حول الاتفاقية الأمنية أسس الأول الأربعة، «مسألة اعتيادية في بلد تبنى النظام الديمقراطي، وليس عجيباً أن نرى طرفاً معارضاً وطرفاً مؤيداً، ولكن في تقديرنا أن فرص نجاح البرلمان للمصادقة على الاتفاقية موجودة ولزائل



هنية يبحث مع الفصائل مستقبل التهدة.. وكبرى المطاحن أغلقت ابوابها والنساء يستخدمن «فرن الطين» بعد نفاذ الغاز

استشهاد ناشط من حماس وثلاثة تنظيمات تهاجم النقب.. واسرائيل تواصل حصارها لقطاع غزة



وشاب ينقل المساعدات الغذائية بعد تسلمها من الانونوا



فلسطينيات تحضرن الطعام على موقد الحطب

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

واصلت اسرائيل امس الخميس الاستمرار في سياستها تجاه قطاع غزة، وابتعت على معابره التجارية مغلقة بشكل كامل لليوم الـ16 على التوالي، على الرغم من دخول القطاع في «ازمة حقيقية»، ادت الى تعطيل عمل بعض اجزاء من المشافي، بعد ان توقفت مطاحن القمح عن العمل بشكل كامل، فيما أعلن عن استشهاد احد نشطاء حركة حماس المسلحين.

وقالت مصادر اسرائيلية ان قرار تدمير الاغلاق الذي اصدره يهود باراك وزير الجيش جاء بسبب استمرار عمليات اطلاق الصواريخ من قطاع غزة نحو البلدات الجنوبية الاسرائيلية. وأوضح ان باراك اتخذ القرار، بعد مشاورات اجراها ليلة الخميس مع قادة اجهزة الامن الاسرائيلية.

ويأتي هذا القرار الاسرائيلي بالرغم من تحذيرات اطلقها مؤسسات دولية ومحلية من خطورة استمرار اغلاق المخابر ومنع دخول البضائع والمواد الغذائية الى قطاع غزة المحاصر منذ 18 شهرا، كذلك جاء بعد وقت قصير من اعلان اسرائيل فتح معبر «كرم ابو سالم» لادخال 35 شاحنة غذائية منها 20 مخصصة لنواد الاغاثة الخاصة بوكالة الغوث الدولية، و15 شاحنة تنقل مواد غذائية وتجارية للقطاع الخاص.

في المقابل أعلنت كل من كتائب الاقصى التابعة للفتح، وكتائب المقاومة الوطنية وكتائب ابو علي مصطفى التابعتين للجبهتين الشعبية والديمقراطية مسؤوليتيهما عن قصف مدينة المجدل وبلدة سيدروت ومنطقة غاز عاز جنوب اسرائيل بصواريخ محلية.

وقالت في بيانات مفصلة ان الهجمات «در طبيعى على العدوان اليربوري الذي يتعرض له قطاع غزة، وتأكيد على اننا نواصل طريق المقاومة».

في المقابل قالت مصادر طبية فلسطينية ان الناشط في كتائب القسام الجناح

العسكري لحركة حماس، محمد العريبي (19 عاما)، استشهد بعد اصابتها بشظايا قذيفة انفجرت قرب معبر الشجاعية (ناحل عوز) الواقع شرق مدينة غزة، لافتة الى ان الانفجار لم يخلف اصابات اخرى في الازواج.

وقال ابو عبيدة الناطق باسم القسام ان الناشط استشهد بعد اصابة على الحدود الشرقية حيث زرع عبوة ناسفة (الخميس) لكنها استنفذته بداية بقذيفة قطعتة لاشلاء، وادت لانفجار العيوة» غير ان اسرائيل نفت علاقتها بالحادث، وقالت انه «انفجار داخلي».

وكان 17 ناشطا، استشهدوا في غزة عمل المشافي في قطاع غزة. واكد اسماعيلية، رئيس الحكومة الفلسطينية، ان ما يهدد مستقبل هذه «التهدة الهشة»، التي دخلت حيز التنفيذ يوم 19 من شهر حزيران (يونيو) الماضي، وابتعت بين حركة حماس التي تسيطر على القطاع واسرائيل برعاية مصرية.

وصاحب الهجمات الاسرائيلية التي اتبعت بـ «ردود فلسطينية»، قيام اسرائيل بفرض اغلاق شامل على القطاع في يوم الخميس من الشهر الجاري، وهو الاشد الذي يفرض على السكان منذ دخول التهدة.

واكد اصحاب المخابر في غزة ان عليهم سيتوقف بالكامل، خلال الـ48 ساعة القادمة، اذا ما واصلت اسرائيل منع اداء القمح والوقود لغزة.

وأشار عبد الناصر الجعري رئيس جمعية اصحاب المخابر الى ان 27 مخبزا، توقفت عن العمل من اصل 47 مخبزا، مؤكدا ان ما تبقى من المخابر «تعمل بشكل جزئي بسبب انقطاع الكهرباء ونفاذ الوقود وغاز الطهي».

وامام المخابر التي تعمل بشكل جزئي، يصطف الفلسطينيون في طوابير تصل لامتار من اجل الحصول على نحو 3 كيلوغرامات من الخبز، وهي كمية حددتها المخابر للافاء باقل من الحد الأدنى من احتياجات الحاضر.

يشار الى ان شركة المطاحن

الاسرائيلي ونقص امدادات الوقود قدرة عمل المشافي في قطاع غزة. واكد اصحاب المخابر في غزة ان عليهم سيتوقف بالكامل، خلال الـ48 ساعة القادمة، اذا ما واصلت اسرائيل منع اداء القمح والوقود لغزة.

وأشار عبد الناصر الجعري رئيس جمعية اصحاب المخابر الى ان 27 مخبزا، توقفت عن العمل من اصل 47 مخبزا، مؤكدا ان ما تبقى من المخابر «تعمل بشكل جزئي بسبب انقطاع الكهرباء ونفاذ الوقود وغاز الطهي».

وامام المخابر التي تعمل بشكل جزئي، يصطف الفلسطينيون في طوابير تصل لامتار من اجل الحصول على نحو 3 كيلوغرامات من الخبز، وهي كمية حددتها المخابر للافاء باقل من الحد الأدنى من احتياجات الحاضر.

يشار الى ان شركة المطاحن

الاسرائيلي ونقص امدادات الوقود قدرة عمل المشافي في قطاع غزة. واكد اصحاب المخابر في غزة ان عليهم سيتوقف بالكامل، خلال الـ48 ساعة القادمة، اذا ما واصلت اسرائيل منع اداء القمح والوقود لغزة.

وأشار عبد الناصر الجعري رئيس جمعية اصحاب المخابر الى ان 27 مخبزا، توقفت عن العمل من اصل 47 مخبزا، مؤكدا ان ما تبقى من المخابر «تعمل بشكل جزئي بسبب انقطاع الكهرباء ونفاذ الوقود وغاز الطهي».

وامام المخابر التي تعمل بشكل جزئي، يصطف الفلسطينيون في طوابير تصل لامتار من اجل الحصول على نحو 3 كيلوغرامات من الخبز، وهي كمية حددتها المخابر للافاء باقل من الحد الأدنى من احتياجات الحاضر.

يشار الى ان شركة المطاحن

الزراعية والآلات التشغيلية ومصانع تعبئة خسان كبيرة، جراء نقص الغاز ونقص الكهرباء، ما يحول دون توفير اجواء دافئة في المزارع للحفاظ على حياة الطيور الداجنة من البرد.

وتكرر عن عددا من اصحاب المزارع اقدموا على اعدام مئات الالاف من الصيغان، بسبب نفاذ الغاز والاعلاف، جراء ما واصلت اسرائيل اغلاقها لغزة. وأوضح ان انقطاع الغاز والاعلاف «يسجد من توفير اللصوم البيضاء في الاسواق المحلية»، لافتا الى ان هذا الامر سيزيد اسعارها بشكل كبير.

وحذر القدرة من ضرر كبير سيصيب «السلة الغذائية» في غزة المتمثلة في الزراعة والصيد البحري والثروة الحيوانية، بسبب شح الوقود، وبعد توقف الازرار الزراعية وجميع الآليات

شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة، من وقوع «كارثة انسانية وبيئية»، جراء استمرار مشكلة الكهرباء.

واكد في مؤتمر صحافي ان ازمة انقطاع الكهرباء تزداد يوما تلو الآخر، مبينا ان نسبة العجز في الطاقة تتراوح بين 40-50 % في القطاع.

ولفت الى عدم وجود مواد للصيانة وتوقف محطة توليد الكهرباء عن العمل بسبب نفاذ الوقود الصناعي وازدياد اعتماد المواطنين على الكهرباء بعد نفاذ الغاز من الاسواق «مما فاقم الازمة» وواصلها لمستويات خطيرة تمس المستشفيات وآبار المياه والصرف الصحي وكل اوجه الحياة».

واكد وجود الكثير من المشاكل في خطوط الكهرباء القادمة من اسرائيل، وقال «هذا يجعل الطاقة الواردة منها غير متحكم فيها».

قالت لـ «القدس العربي» ان القاهرة فشلت في حل ثلاثة ملفات توسطت بها

مصادر فلسطينية: توجه لدى تنظيمات فلسطينية لنقل ملف الحوار الى قطر لتجربتها الناجحة في إنهاء الملف اللبناني الأكثر تعقيدا»

قالت لـ «القدس العربي» ان القاهرة فشلت في حل ثلاثة ملفات توسطت بها مصادر فلسطينية: توجه لدى تنظيمات فلسطينية لنقل ملف الحوار الى قطر لتجربتها الناجحة في إنهاء الملف اللبناني الأكثر تعقيدا».

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «القدس العربي» امس الخميس وجود توجه حقيقي لدى بعض التنظيمات الفلسطينية لنقل ملف الحوار الفلسطيني الداخلي وانها «الانقسام السياسي بين فتح وحماس الى وساطة اخرى غير مصر، مشيرة الى ان قطر تعد افضل الدول لرعاية الحوار» لـ «تجربتها الناجحة في إنهاء الملف اللبناني الأكثر تعقيدا».

ولفتت المصادر التي فضلتم عدم كشف هويتها خلال حديثها مع «القدس العربي» الى ان مصر «لم تنجح في ادارة اي من الملفات الفلسطينية الثلاثة التي تولت الوساطة بها، في اشارة الى ملف انتهاء الخلاف الداخلي، ولف التهدة مع اسرائيل ولف صفقة تبادل الاسرى. وقالت المصادر «مصر لم تنجح في تشكيل اي ضغط على الرئيس محمد عباس لتسهيل اجراء الحوار، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الضفة، وهو امر انعكس بشكل سيء على عقد الحوار».

واوضحت في الوقت ذاته ان مصر «فشلت في الزام اسرائيل بشروط التهدة البرمجة في

غزة»، مستندا الى الهجمات الاخيرة على القطاع وما رافقها من عملية اغلاق طالت جميع مناطق الحياة، وفي ملف صفقة تبادل الاسرى بين حركة حماس واسرائيل، التي تتوسط فيها مصر، ذكرت المصادر ان مصر لم تفعل شيئا لانهاء هذا الملف «على الرغم من انقضاء أكثر من عامين على اسر حركة حماس الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط». وقال ان هناك صفقات «يقصد صفقة حزب الله واسرائيل) توسطت فيها جهات اجنبية جرى حلها قبل حل هذه الصفقة».

وتوسعت مصر بين حركة حماس واسرائيل، منذ تمكن مسلحو حماس وفضيلان آخران من اسر الجندي شليط في نهاية شهر حزيران (يونيو) من العام 2006. ورأت هذه المصادر ان الوساطة المصرية، لم يعد لها اي تأثير في الشارع الفلسطيني بسبب هذه الاخفاقات في ادارة الملفات السابقة».

وقالت «اصبحت الانظار تتجه نحو قطر لتمتعها بدرابرة كافية، خاصة وانها نجحت في حل الواقع اللبناني، الذي يعد اعقد من الواقع الفلسطيني». وبحسب المصادر فان هذه التنظيمات التي تتجه لتغيير الوساطة، بما فيها حركة حماس «لا تمنع في اي وساطة تقوم بها الجامعة العربية، او اي قطر عربي لانهاء

الانقسام الفلسطيني».

يشار الى ان مصر أعلنت عن تاجيل اجتماع الفصائل الفلسطينية الذي كان مقررا عقده يومي 10-11 من الشهر الجاري في العاصمة القاهري، والذي كان مخصصا لانهاء الخلاف الفلسطيني الداخلي الى موعد لم يحدد بعد ان اعترضت حركة حماس عن المشاركة، قبل الافراج عن معتقليها في الضفة الغربية.

ولم تنجح اي من الوساطة العربية لغاية اللحظة في اهاء الخلاف بين فتح وحماس، الذي نشب عقب سيطرة الاخيرة على قطاع غزة منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، على الرغم من توقيع مسؤولين من الحركتين على اتفاق يقضي بانهاء الخلاف جرى التوصل اليه برعاية الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، في شهر آذار (مارس) الماضي، وهو ما اصطلح على تسميته «المباراة اليمنية»، التي اقترتها القعة العربية في دمشق.

وفي السياق ذاته نقلت تصريحات صحفية عن الدكتور محمد المسرف استاذ العلوم السياسية بجامعة قطر، قال فيها ان مصر «تعد مؤهلة للوساطة في الشأن الفلسطيني».

وقال المسرف «اعتقد ان الفلسطينيين ادركوا جيدا بان مصر ليست الوسيط الامين فيما بينهم

وبين الجانب الاسرائيلي، وانها منازحة لطرف فلسطيني ضد اخر، وفي جملة القول مصر لم تعد مؤهلة لادارة اي حوار فلسطيني-فلسطيني، او اي وساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وقد قلت ذلك منذرنا منذ سنوات وما زلت اكرر هذا القول».

وأوضح ان البدائل ليست محصورة في طرف دون غيره، «غير انه اكد ان قطر هي «الطرف العربي الأكثر قدرة على ذلك».

وقال «هناك بدائل كثيرة، فانما هي كانت وسيط بين حزب الله واسرائيل في أكثر من مرة وحقت انجازات كبيرة، وقطر كان لها دور فاعل بين الحوثيين والحكومة اليمنية، كما استطاعوا (المسؤولون القطريون) طي جميع صفحات الملف اللبناني مع جهود عربية اخرى».

وأضاف «ها هي قطر تمنع العمل في الشأن السوردي، وهي على مقربة من الوصول الى نتائج مرضية لجميع الاطراف».

وأشار المسرف الى ان قطر «مؤهلة لكل التاهيل في الشأن الفلسطيني لانها تعرف لغة الاطراف المختلفة من الفلسطينيين»، مؤكدا انه في حال حصلت بهذا الملف من الاطراف الفلسطينية ويتأييد من جامعة الدول العربية «فلا شك انها ستنتج في وساطتها».

قيادي في الجهاد: فشل حوار القاهرة بسبب الاختلاف بين برنامجي فتح وحماس

سعدات ينتقد المفاوضات مع اسرائيل ويطالب السلطة بوقفها

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور: قال ابراهيم النجار القيادي في حركة الجهاد الاسلامي وعضو وفدها لحوار القاهرة الذي كان مخصصا لحل الخلاف الداخلي الفلسطيني ان سبب فشل عقد المصالحة في القاهرة، هو «الاختلاف الكبير بين البرنامجين السياسيين لحركتي حماس وفتح». وطالب النجار ان يكون هناك وضغ فلسطيني وعربي على فتح وحماس كي «يضعوا خلافتها جانبا والاتفاق على قواسم مشتركة تعيد للحملة للشعب الفلسطيني، وتعيد للقضية الفلسطينية زخما المطلوب».

واكد ان اسرائيل «غير معنية» بانتهاء الانقسام الفلسطيني، كونها المستفيد الوحيد من الانقسام والانتقال والفرقة بين حماس وفتح، مؤكدا ان ذلك «يرجع الموقف الرسمي للكيان الصهيوني على الساحة الدولية».

ولفت الى ان الرد على هذا الوضع يتم من خلال «تمسك الفلسطينيين بالمصالحة لان المصالحة الوطنية مصلحة فلسطينية بحتة». وارجع النجار سبب الخلاف والفرقة الفلسطينية الى «اتفاق اوسلو»، والذي قال انه «فرق الفلسطينيين عن بعضهم البعض وابدع اطرافا عن خندق المقاومة الذي يحل اصعب المشاكل ويحمي فيه الفلسطينيون جميعا». وأشار الى ضروره ان يحترم طرفا الناحية الاخرى للاختلاف بينهما لان الاختلاف رحمة، غير انه طالب بأن لا يكون الخلاف بين الحركتين «دقة على الشعب الفلسطيني والمقاومة».

ورأى ان الاعتقالات التي تجري بحق عناصر حركته في الضفة الغربية من قبل اجهزة الامن هناك هدفها «منعهم من المقاومة وتواطؤ مع المحتل». مستهينا استمرار حملة الاعتقالات التي طالت بحسب احصائيات حركته (60 معتقلا ناشطا من الجهاد.

وقال النجار «نستغرب ان يتم اعتقال عناصرنا ومطاردتهم من قبل السلطة الفلسطينية في النهار، ويتم مطاردتهم وقتلهم في الليل على يد قوات الاحتلال». مشيرا الى ان هذا الامر «غير مقبول وغير مقبول فلسطينيا». وطالب النجار من وصفهم بانهم «يدعون المقاومة للاستسلام والقبول بالتسوية بان ينظروا الى فشل مشروعهم في تحقيق اي انجاز للشعب الفلسطيني».

سعدات ينتقد المفاوضات مع اسرائيل ويطالب السلطة بوقفها

سعدات ينتقد المفاوضات مع اسرائيل ويطالب السلطة بوقفها

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: وجه احمد سعدات الامين العام للجبهة الشعبية الفصيل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية امس انتقادات حادة للمفاوضات التي تجريها تنظيمات الفلسطينية برئاسة محمود عباس مع اسرائيل، مطالبا بوقف تلك المفاوضات لانها تكسر الاحتلال الاسرائيلي على حد قوله.

وشدد سعدات المعتقل في سجون الاحتلال منذ سنوات في رسالة سربت من داخل معتقله على ان المفاوضات الجارية ما بين السلطة واسرائيل تعمل على تهميش دور الامم المتحدة، وقال «اذا اراد العالم ان يتحرك بجهود حقيقية لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ووقف التجاوزات الاسرائيلية وتحديدا القرارات الدولية، عليه ان يستخلص ان النشأ الحالي للمفاوضات وفق مرجعيات تمهش دور الامم المتحدة لن تقضي قراراتها إلا لانتاج كارثية تكسر وجود الاحتلال».

واكد سعدات على ان الوضع الطبيعي ان يكون المفتح والنقاش ما بين الفلسطينيين واسرائيل داخل الامم المتحدة كمرحلة ومن أجل تطبيق قراراتها وليس التفاوض عليها، مشيرا إلى ان الجانب الفلسطيني يتحدث عن اراض محتلة وليست متنازع عليها وهكذا تقول جميع القرارات الدولية.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

صعد المستوطنون من اعتداءاتهم على الفلسطينيين امس حيث دنسوا مسجدا بالخليل وكتبوا شعارات مهينة على جدران ضد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وض العرب مثل «الوت للعرب»، اضافة الى الاعتداء على مقبرة اسلامية بجوار المسجد ورسوا نجمة داوود على شواهد القبور.

وقالت مصادر فلسطينية ان المستوطنين كتبوا شعارات عنصرية على المسجد الذي تم الاعتداء عليه عدة مرات منهم، كما اقدموا على انتهاك حرمة مقبرة الراس الاسلامية والتي تعرضت عشرات المرات للاعتداء والتدنيس من قبل المستوطنين، وذلك وسط حماية من جنود الاحتلال. واكدت المصادر بان المستوطنين الحقوا اضرارا كبيرة بعشرات سيارات منازل المواطنين. خلال اعتداءات طالت العديد من الاحياء القريبة من مستوطنة «ميتا اربيع» والنواة الاستيطانية القائمة في «ميتا اربيع» بمدينة الخليل.

وقال اصحاب منازل قريبة من المبنى، الذي يملكه المستوطنون منذ التاسع عشر من آذار (مارس) قبل الماضي «جاء العشرات من المستوطنين بينهم مقنعون ومسلحون، ومجموعات من البين الاسرائيلي المتطرف إلى المدينة بغرض الاحتجاج على قرار صدرته المحكمة العليا الاسرائيلية التي يقضي بلاء مستوطنين من المبنى».

وأضافوا «انقلت المستوطنون في عمليات

قوات الاحتلال تخاطر عددا من المواطنين بهدم منازلهم وتعنتل 21 اخرين

الاستوطنون يدنسون مسجدا بالخليل ويكتبون شعارات مهينة للرسول محمد ويفتخون المياه العادمة على الحقول الزراعية في بيت لحم

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد».

وقال المواطن بسام الجعري، أحد سكان «وادي النصاري»، «طالت هجمات واعتداءات المستوطنين نحو خمسين منزلا في احياء مختلفة، بالإضافة إلى ما يزيد عن 20 سيارة جرى تحطيم زجاجها واثاف اطرانها».

في غضون ذلك، أعلنت قوات الاحتلال كافة الاحياء المحيطة بمستوطنة «كريات اربيع» مناطق عسكرية مغلقة، ومنعت الدخول اليها بما في ذلك صحفيون ومترجمون اجانب، واعترضت محافظ الخليل الدكتور حسين الأجرج والوفد المرافق له ومنعته من الوقوف على الاحداث في المنطقة.

وكانت اعتداءات المستوطنين وانصارهم سجلت خلال الأيام الثلاثة الماضية وفق وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، تصاعدا كبيرا ينذر بارتكاب المزيد من الاعتداءات والعمليات العريضة ضد المواطنين وممتلكاتهم، حيث هاجموا اللجنة قبل الماضية مصليين أثناء خروجهم من مسجد الراس، ما أدى إلى إصابة المواطن غالب راجب الجعري (55 عاما) ببروض وكدمات في جسمه، فيما اقدم جنود الاحتلال المتكبرون في الحسي على اعتقال المواطن هشام محمد وويين الجعري (17 عاما).

ومن جهته دان الدكتور الشنيخ تيسير رجب التميمي قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاة الشرعي، اعتداء المستوطنين على مقبرة الراس الإسلامية وكتابة شعارات

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد»

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد»

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد».

وقال المواطن بسام الجعري، أحد سكان «وادي النصاري»، «طالت هجمات واعتداءات المستوطنين نحو خمسين منزلا في احياء مختلفة، بالإضافة إلى ما يزيد عن 20 سيارة جرى تحطيم زجاجها واثاف اطرانها».

في غضون ذلك، أعلنت قوات الاحتلال كافة الاحياء المحيطة بمستوطنة «كريات اربيع» مناطق عسكرية مغلقة، ومنعت الدخول اليها بما في ذلك صحفيون ومترجمون اجانب، واعترضت محافظ الخليل الدكتور حسين الأجرج والوفد المرافق له ومنعته من الوقوف على الاحداث في المنطقة.

وكانت اعتداءات المستوطنين وانصارهم سجلت خلال الأيام الثلاثة الماضية وفق وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، تصاعدا كبيرا ينذر بارتكاب المزيد من الاعتداءات والعمليات العريضة ضد المواطنين وممتلكاتهم، حيث هاجموا اللجنة قبل الماضية مصليين أثناء خروجهم من مسجد الراس، ما أدى إلى إصابة المواطن غالب راجب الجعري (55 عاما) ببروض وكدمات في جسمه، فيما اقدم جنود الاحتلال المتكبرون في الحسي على اعتقال المواطن هشام محمد وويين الجعري (17 عاما).

ومن جهته دان الدكتور الشنيخ تيسير رجب التميمي قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاة الشرعي، اعتداء المستوطنين على مقبرة الراس الإسلامية وكتابة شعارات

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد»

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد»

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد».

وقال المواطن بسام الجعري، أحد سكان «وادي النصاري»، «طالت هجمات واعتداءات المستوطنين نحو خمسين منزلا في احياء مختلفة، بالإضافة إلى ما يزيد عن 20 سيارة جرى تحطيم زجاجها واثاف اطرانها».

في غضون ذلك، أعلنت قوات الاحتلال كافة الاحياء المحيطة بمستوطنة «كريات اربيع» مناطق عسكرية مغلقة، ومنعت الدخول اليها بما في ذلك صحفيون ومترجمون اجانب، واعترضت محافظ الخليل الدكتور حسين الأجرج والوفد المرافق له ومنعته من الوقوف على الاحداث في المنطقة.

وكانت اعتداءات المستوطنين وانصارهم سجلت خلال الأيام الثلاثة الماضية وفق وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، تصاعدا كبيرا ينذر بارتكاب المزيد من الاعتداءات والعمليات العريضة ضد المواطنين وممتلكاتهم، حيث هاجموا اللجنة قبل الماضية مصليين أثناء خروجهم من مسجد الراس، ما أدى إلى إصابة المواطن غالب راجب الجعري (55 عاما) ببروض وكدمات في جسمه، فيما اقدم جنود الاحتلال المتكبرون في الحسي على اعتقال المواطن هشام محمد وويين الجعري (17 عاما).

ومن جهته دان الدكتور الشنيخ تيسير رجب التميمي قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاة الشرعي، اعتداء المستوطنين على مقبرة الراس الإسلامية وكتابة شعارات

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد»

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد»

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد».

وقال المواطن بسام الجعري، أحد سكان «وادي النصاري»، «طالت هجمات واعتداءات المستوطنين نحو خمسين منزلا في احياء مختلفة، بالإضافة إلى ما يزيد عن 20 سيارة جرى تحطيم زجاجها واثاف اطرانها».

في غضون ذلك، أعلنت قوات الاحتلال كافة الاحياء المحيطة بمستوطنة «كريات اربيع» مناطق عسكرية مغلقة، ومنعت الدخول اليها بما في ذلك صحفيون ومترجمون اجانب، واعترضت محافظ الخليل الدكتور حسين الأجرج والوفد المرافق له ومنعته من الوقوف على الاحداث في المنطقة.

وكانت اعتداءات المستوطنين وانصارهم سجلت خلال الأيام الثلاثة الماضية وفق وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، تصاعدا كبيرا ينذر بارتكاب المزيد من الاعتداءات والعمليات العريضة ضد المواطنين وممتلكاتهم، حيث هاجموا اللجنة قبل الماضية مصليين أثناء خروجهم من مسجد الراس، ما أدى إلى إصابة المواطن غالب راجب الجعري (55 عاما) ببروض وكدمات في جسمه، فيما اقدم جنود الاحتلال المتكبرون في الحسي على اعتقال المواطن هشام محمد وويين الجعري (17 عاما).

ومن جهته دان الدكتور الشنيخ تيسير رجب التميمي قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاة الشرعي، اعتداء المستوطنين على مقبرة الراس الإسلامية وكتابة شعارات

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد»

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد»

عنف وعريضة وهجمات منظمة طالت منازل المواطنين وسياراتهم وأشجارهم، بالإضافة إلى مهاجمة عدد المساجد وكتابة شعارات عنصرية مسيئة للدين الاسلامي ولنبي محمد».

وقال المواطن بسام الجعري، أحد سكان «وادي النصاري»، «طالت هجمات واعتداءات المستوطنين نحو خمسين منزلا في احياء مختلفة، بالإضافة إلى ما يزيد عن 20 سيارة جرى تحطيم زجاجها واثاف اطرانها».

في غضون ذلك، أعلنت قوات الاحتلال كافة الاحياء المحيطة بمستوطنة «كريات اربيع» مناطق عسكرية مغلقة، ومنعت الدخول اليها بما في ذلك صحفيون ومترجمون اجانب، واعترضت محافظ الخليل الدكتور حسين الأجرج والوفد المرافق له ومنعته من الوقوف على الاحداث في المنطقة.

وكانت اعتداءات المستوطنين وانصارهم سجلت خلال الأيام الثلاثة الماضية وفق وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، تصاعدا كبيرا ينذر بارتكاب المزيد من الاعتداءات والعمليات العريضة ضد المواطنين وممتلكاتهم، حيث هاجموا اللجنة قبل الماضية مصليين أثناء خروجهم من مسجد الراس، ما أدى إلى إصابة المواطن غالب راجب الجعري (55 عاما) ببروض وكدمات في جسمه، فيما اقدم جنود الاحتلال المتكبرون في الحسي على اعتقال المواطن هشام محمد وويين الجعري (17 عاما).

ومن جهته دان الدكتور الشنيخ تيسير رجب التميمي قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاة الشرعي، اعتداء المستوطنين على مقبرة الراس الإسلامية وكتابة شعارات



مستوطنون يصعدون اعتداءهم في الخليل ويدنسون مسجدا بالمدينة

فيون بعد ميليباند في بيروت... وحزب الله ينتقد بريطانيا تفكيك خلايا «فتح الاسلام» متواصل في المخيمات والجيش اللبناني يعمل لتجنب سيناريو نهر البارد

ما يحكى عن خلاف مع ممثل منظمة التحرير عباس زكي فهو ضرب من الخيال».

في غضون ذلك، حذر رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع «من عمليات اغتيال قد تتوالى مرشحين قويا لانتخابات من 14 آذار ومن أعمال أمنية أخرى محددة في الزمان والمكان اذا احسن الفريق الآخر بان الوضع الشعبي ليس في صالحه وأنه لن يفوز في هذه الانتخابات». وأعرب جعجع عن اعتقاده «بان الاستخبارات السورية تفق وراء كل الاغتيالات التي استهدفت قوى 14 آذار»، مشيراً «الى احتمال وجود قرار يوقف هذه الاغتيالات بعد اتفاق الدوحة».

اما مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله زواف الموسوي فرد على تصريحات وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند حول أن الجناح العسكري لحزب الله ارهابي لأنه يستخدم العنف فقال «يبدو ان المسؤول البريطاني لم يتخل بعد عن زعته الكولونيالية الإحتلانية، ذلك ان كل احتلال أجنبي يتخلل في القامة على أنها عمل إرهابي، فهل كان الجزال ديغول الذي كان يقرب في المعسكرات البريطانية، هو ورفاقه المقاومون إرهابيين، كما كانت تصفهم الدعاية النازية في وقتها؟ ما يقوم به اليوم وزير الخارجية البريطاني هو تكرار لما كان يقوم به مسؤول اليربوا عندا النازي «غوبلز» بإطلاق نعت الإرهاب على المقاومة الوطنية في لبنان. الجناح العسكري لحزب الله هو حركة مقاومة وطنية وإزالة الإحتلال الإسرائيلي ومواجهة العدوان الإسرائيلي ونحن نفتخر اننا مقاومون ولدينا جناح عسكري اسمه المقاومة».

حمود لتسليم خليفة شاكر العبيسي المفترض عبد الرحمن محمد عوض والمسؤول الشرعي اسامة الشهابي بالطريقة التي يرونها مناسبة، مع الأخذ في الاعتبار ان الوقت ليس مفتوحا، أما امس رئيس وزراء فرنسا فرسوا فيون الذي أجرى على الفور محادثات رسمية مع الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان في حضور رئيس الحكومة فؤاد السنورة على أن يتابع اليوم محادثاته بقاءه بعقدته مع رئيس مجلس النواب نبيه بري معاند من زيارة الى الكويت وقطر ثم خلالها عرض المراحل التي قطعها تنفيذ اتفاق الدوحة، وعشية وصوله الى بيروت، أكد رئيس الوزراء الفرنسي أن زيارته هي لتأكيد «وقوف السلطات الفرنسية المستمر الى جانب لبنان»، وأفاد أن «فرنسا تراقب إعادة العلاقات الطبيعية بين لبنان وسورية عن كثب وتحرص على المضي فيها وفقا لخريطة الطريق المتفق عليها بين الرئيسين اللبناني والسوري». وشدد على «أن فرنسا صديقة لجميع اللبنانيين، وهي ليست حليفة معسكر معين ضد الآخر».

وتأتي هذه الحركة الأوروبية في ضوء استمرار فتح الملف اللبناني لتنظيم «فتح الاسلام» في ضوء أن الاعترافات التي بنها التلفزيون السوري لوقوفين «فتح الاسلام» وحديثهم عن علاقة بقرار المستقبل في بيروت الذي بدوره عد عبر وسائل اعلامه الى نشر وقائع سرية من التحقيقات تفيد عن ارتباط معقلي «فتح الاسلام» بسورية.

وفي جديد ملف «فتح الاسلام» أن الجيش اللبناني يعطي قرعة للمسامي التي يقوم بها عدد من القيادات داخل مخيم عن الحلوة والسلمية الى السلطات بينهم امام مسجد القدس الشيخ ماهر

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

ما كاد لبنان يودع وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند حتى استقبل امس رئيس وزراء فرنسا فرسوا فيون الذي أجرى على الفور محادثات رسمية مع الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان في حضور رئيس الحكومة فؤاد السنورة على أن يتابع اليوم محادثاته بقاءه بعقدته مع رئيس مجلس النواب نبيه بري معاند من زيارة الى الكويت وقطر ثم خلالها عرض المراحل التي قطعها تنفيذ اتفاق الدوحة، وعشية وصوله الى بيروت، أكد رئيس الوزراء الفرنسي أن زيارته هي لتأكيد «وقوف السلطات الفرنسية المستمر الى جانب لبنان»، وأفاد أن «فرنسا تراقب إعادة العلاقات الطبيعية بين لبنان وسورية عن كثب وتحرص على المضي فيها وفقا لخريطة الطريق المتفق عليها بين الرئيسين اللبناني والسوري». وشدد على «أن فرنسا صديقة لجميع اللبنانيين، وهي ليست حليفة معسكر معين ضد الآخر».

وتأتي هذه الحركة الأوروبية في ضوء استمرار فتح الملف اللبناني لتنظيم «فتح الاسلام» في ضوء أن الاعترافات التي بنها التلفزيون السوري لوقوفين «فتح الاسلام» وحديثهم عن علاقة بقرار المستقبل في بيروت الذي بدوره عد عبر وسائل اعلامه الى نشر وقائع سرية من التحقيقات تفيد عن ارتباط معقلي «فتح الاسلام» بسورية.

وفي جديد ملف «فتح الاسلام» أن الجيش اللبناني يعطي قرعة للمسامي التي يقوم بها عدد من القيادات داخل مخيم عن الحلوة والسلمية الى السلطات بينهم امام مسجد القدس الشيخ ماهر



الرئيس السوري بشار الاسد لدى اجتماعه مع رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي في دمشق امس

إلى ذلك، قال مصدر اممي أردني ليونايتد برس انترناشونال إن السلطات السورية وافقت على معالجة أي صعوبات أو عواقب إدارية تعترضها، وتفعيل دور رجال الأعمال وغرف التجارة والصناعة بما يؤدي إلى زيادة حجم التبادل التجاري وإقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة.

وتم التأكيد خلال اللقاء على حرص قيادتي البلدين على مواصلة التشاور والتنسيق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا الأساسية في المنطقة بما يخدم شعبي البلدين وشعوب المنطقة.

وكان الرئيس السوري تسلم الشهر الماضي من العاهل الأردني رسالة تتعلق بتطوير العلاقات

الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وآخر التطورات في المنطقة نقلها آنذاك رئيس الديوان الملكي الأردني ناصر اللوزي.

من جهة أخرى، التقى رئيس الوزراء الأردني نظيره السوري محمد ناجي عطري وبحسب علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وتوسيع آفاقها في المجالات المختلفة.

دمشق- يو بي أي: أكد الرئيس السوري بشار الأسد امس الخميس على ضرورة العمل لإزالة كل العقبات التي تعترض التعاون الاقتصادي والتجاري والتنموي بين بلاده والأردن.

ونكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الرئيس السوري شدد على ضرورة تنمية العلاقات مع الأردن خلال استقباله رئيس الوزراء الأردني نادر الذهبي الذي حمل له رسالة شفقوية من الملك الأردني عبد الله الثاني تتعلق بتعزيز التضامن العربي وتفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين.

وشدد الأسد على أهمية إعطاء زخم أكبر للعلاقات بين رجال الأعمال في البلدين بما يؤسس لعلاقة بعيدة المدى بين الجانبين.

كما استعرضا التطور المتصاعد للعلاقات وأخر المستجدات على الساحة العربية.

من جانبه، أعلن رئيس الوزراء الأردني عن زيارة قريبة للرئيس السوري إلى عمان يلتقي خلالها الملك عبد الله الثاني، ولفت إلى أن هذا الأخير يتطلع إلى توطيد العلاقات مع دمشق في جميع المجالات وتعزيز أواصر الأخوة التي تجمع الشعبين السوري والأردني.

وقال الذهبي إن زيارته الحالية إلى دمشق برفقة وفد وزاري واقتصادي تأتي لخدمة هذا الهدف، وأن تعزيز التضامن العربي يأتي على سلم أولويات السياسة الخارجية الأردنية، وتعزيز هذا التضامن من خلال الفعاليات والأنشطة المختلفة.

اسرائيل تستعرض قوة جوية قد تستخدمها ضد ايران

احتمالا، وقال الكاتيب جريشا وهو طيار مقاتل في اوائل العشرينات من عمره «هذه اكفا طائرة في الشرق الاوسط».

واعتقد على نطاق واسع ان الدولة اليهودية هي تلك الجوية في الشرق الاوسط التي تملك اسلحة نووية وقالت انها لن تقبل بامتلاك ايران لاسلحة نووية ولم تستبعد القيام بضربة عسكرية ضدها.

حروبا مع كل جيرانها العرب المباشرين الا ان طياريه لديهم قدرات محدودة للقيام بهام تمدد الى ايران.

وكانت الضربة الجوية التي وجهتها اسرائيل للمفاعل النووي الوحيد الذي يملكه العراق عام 1981 في حدث استثنائي في ذلك الوقت لكن محللين يقولون ان طائرات اف-16 اتي جعلت القيام بضربات بعيدة المدى أكثر

قاعدة رامون الجوية (اسرائيل) - من دوغلاس هاملتون:

عرضت اسرائيل القوة الجوية التي قد تستخدمها ضد المشروع النووي الإيراني المثير للجدل في حالة فشل الدبلوماسية في اقناع الجمهورية الاسلامية بالتخلي عن تخصيب اليورانيوم.

وخلال زيارة تبادرة امس الاربعاء لقاعدة رامون الجوية لم ينجح الصحفيون الاجانب في استدرج طياري طائرات اف-16 ابي البعيدة المدى ذات التجهيزات الخاصة الى التحدث عن ايران كهدف محتمل لكنهم لم يبدلوا اي جهد لنفي هذا الاحتمال كما لم يفعل ذلك ايضا منظمو هذا الحدث الاعلامي الذي وجهت من خلاله رسالة عسكرية.

وقال الكولونيل الذي قاده سرب طائرات اف-16 ابي (سوفاس) في صحراء النجف «نحن مستعدون وجاهزون للقيام بكل ما تحتاج اسرائيل ان تقوم به وادأ كانت هذه هي المهمة الموكلة اليها فتحنا جاهزون».

والطائرة اف-16 ابي (سوفاس) هي طائرة صممة للقيام بدور مزدوج هو الكصف والتصدي للملاحح الجوي للعدو لمسافات طويلة ووقت طويل.

وقال الكولونيل الذي تقامها مع الاحتكام العسكرية الاسرائيلية لم يذكر الاسمه الاول للصالحين خلال الاستقبال غير المعتاد للقادة لوسائل اعلام اجنبية «السلاح الجوي كان دوما يعلو بدور رئيسي في اي حرب خصضا منذ عام 1948».

وعلى الرغم من ان اسرائيل خاضت

الأردن يدين حملة دبلوماسية وسياسية لاحتواء الوضع في قطاع غزة



العاهل الاردني لدى اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني في العقبة امس

محمود عباس أمس من مغية الإجراءات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأكد أن تضيق الخناق على الفلسطينيين وزيادة ضغوطهم لن يؤدي إلا إلى زيادة التوتر.

وشدد الزعيمان خلال لقاء عقدهما في العقبة على ضرورة اتخاذ إسرائيل خطوات فورية لوقف معاناة الشعب الفلسطيني، وطالب بفتح معابر غزة والسماح بدخول المساعدات للقطاع.

ووفقا لصحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر عن الديوان الملكي الأردني أكد الملك أن أي خطوات تصعيديه من قبل إسرائيل ستؤدي إلى تفاقم التوتر وأن السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار هو إنهاء الصراع على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

وشدد على أن إسرائيل لن تحصل على الأمن عبر أي إجراءات عسكرية وإنهاء الاحتلال وتلبية حق الشعب الفلسطيني في الأمن والدولة المستقلة هو الضمان لأمن إسرائيل، لافتا إلى أن السلام مع الفلسطينيين يشكل أيضا مدخل السلام الإقليمي الشامل، انسجاما مع المبادرة العربية التي أطلقها العرب بالإجماع في العام 2002، ووضع عباس الملك في صورة المباحثات التي كان أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في إطار المفاوضات المستهدفة لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر اتفاق شامل يعالج جميع قضايا الوضع النهائي. وأكد الزعيمان ضرورة الاستمرار في المفاوضات وضمان عدم تأثرها بتبعض

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد:

وضع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الرئيس الفلسطيني محمود عباس بصورة محادثاته التي أجراها أمس الاول ولم يتم الإعلان عنها مع رئيس حكومة إسرائيل إيهود أولمرت ووزير الدفاع باراك والي التي تركزت بصورة خاصة على محاولة الحيولة دون تنفيذ خطة إسرائيلية بإعادة إحتلال قطاع غزة وحركة حماس، وأبلغت مصادر أردنية مطلعة «القدس العربي» بأن القيادة الأردنية قررت تدشين حملة دبلوماسية وسياسية تحاول «احتواء» الوضع المتوتر في قطاع غزة حتى لا ينتقل مجددا للضفة الغربية حيث أجريت اتصالات أردنية مكثفة مع جميع الأطراف من قبل عمان بما في ذلك حركة حماس.

ونقلت المصادر عن قادة في حركة حماس أنهم مستعدون لإستئناف تنشيط الهدنة ووقف إطلاق النار إذا التزم الجانب الإسرائيلي وتوقفت تحركات القطاعات العسكرية في المناطق المحيطة للقطاع وعلم بأن التركيز الأردني على هذا الموضوع جاء نتيجة لافكار «مهدنة» تقدم بها وزير الدفاع الإسرائيلي مقترحا على عمان استخدام قطبي في الإطار خوف من أن يجده أولمرت لإنهاء ولايته بإعادة إحتلال قطاع غزة.

وفي غضون ذلك حذر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني

الرحلة الانتقالية التي يشهدها المشهد السياسي الإسرائيلي.

وأكد الملك من جانبه أن الأردن سيبقى في بديل كل جهد ممكن لمساعدة الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة، وشدد على ضرورة

باراك يدعو لتوحيد الجهود الأمريكية والروسية والصينية للضغط على إيران

كل ابيبي- يو بي أي: دعا وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى وضع خلافاتها مع الصين وروسيا بشأن قضايا الحقوق الإنسانية وأنظمة الدفاع الصاروخية جانباً، والعمل لمنع إيران من تطوير أسلحة نووية.

وقال في حديث له موقع «بلومبرغ» الإلكتروني من تل أبيب أن «ثالث الانتشار النووي والإرهاب والتطرف الإسلامي والدول المارقة يمكن التغلب عليه فقط من خلال إحداث نقلة نوعية في العلاقات الدولية».

واعتبر أن انتقاد أعمال روسيا في الشيشان وسجل الصين في مجال حقوق الإنسان يؤدي الجهود الرامية إلى تشكيل جبهة ضغط موحدة ضد إيران، مشيراً إلى أن خطط أمريكا لنشر منظومة دفاعية في أوروبا الشرقية «ليست مفيدة».

أضاف أن «وقت فرض العقوبات ما زال سانحاً ولكنه قصير. ولجعل (العقوبات) فاعلة يجب تخفيف العقوبات مع روسيا والصين وإطلاق حوار جديد». ووصف جولة المحادثات القائمة حالياً للتفاوض على السلام مع سورية بأنها «ذات إمكانات»، وأن «السوريين يتطلعون إلى تثبيت استقرار نظامهم، وهم يرغبون في حل المسائل العالقة مع لبنان وتيل المكافآت من أمريكا، كما أنهم يواجهون أزمة اقتصادية كبيرة». وقال إن إسرائيل لا تواجه خطراً من إيران وحدها بل من المناطق القريبة كجنوب لبنان وقاع غزة، مجدداً دعوته إلى عدم استعجال شن عملية عسكرية واسعة ضد حركة «حماس».

التنسيق وتحثيف التشاور حول أفضل السبل لخدمة المصالح الفلسطينية ودعم الموقف الفلسطيني، خصوصا في ضوء المرحلة الانتقالية في الولايات المتحدة الأمريكية والانتخابات الإسرائيلية المقبلة.

وحدة الصف الوطني الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية، لافتا إلى أهمية تكاتف جميع الجهود الوطنية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية وتلبية حقوقه المشروعة، واتفق الزعيمان على استمرار

محمود عباس أمس من مغية الإجراءات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأكد أن تضيق الخناق على الفلسطينيين وزيادة ضغوطهم لن يؤدي إلا إلى زيادة التوتر.

وشدد الزعيمان خلال لقاء عقدهما في العقبة على ضرورة اتخاذ إسرائيل خطوات فورية لوقف معاناة الشعب الفلسطيني، وطالب بفتح معابر غزة والسماح بدخول المساعدات للقطاع.

ووفقا لصحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر عن الديوان الملكي الأردني أكد الملك أن أي خطوات تصعيديه من قبل إسرائيل ستؤدي إلى تفاقم التوتر وأن السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار هو إنهاء الصراع على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

وشدد على أن إسرائيل لن تحصل على الأمن عبر أي إجراءات عسكرية وإنهاء الاحتلال وتلبية حق الشعب الفلسطيني في الأمن والدولة المستقلة هو الضمان لأمن إسرائيل، لافتا إلى أن السلام مع الفلسطينيين يشكل أيضا مدخل السلام الإقليمي الشامل، انسجاما مع المبادرة العربية التي أطلقها العرب بالإجماع في العام 2002، ووضع عباس الملك في صورة المباحثات التي كان أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في إطار المفاوضات المستهدفة لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر اتفاق شامل يعالج جميع قضايا الوضع النهائي. وأكد الزعيمان ضرورة الاستمرار في المفاوضات وضمان عدم تأثرها بتبعض

اسرائيل اعتقلت 8 الاف طفل خلال انتفاضة الاقصى و800 الف طفل يعانون من الفقر والعمالة في الشوارع بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية

نفسية ومن حالات العزلة والاكنتاب والقلق وغيرها من الاعراض التي تتطلب المعالجة والتدخل. ومن جهتها دعت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان امس في الذكرى السنوية لإحياء يوم الطفل إلى ضرورة تدخل المجتمع الدولي بشكل عاجل وعلى رأسه الدول السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة، لوضع حد للانتهاكات والجرائم الإسرائيلية التي تخلف آثارا مأساوية على الشعب الفلسطيني عموما، وعلى الطفل الفلسطيني خلال السنوات الثماني الماضية وبشكل متعمد ومبرمج، وأن الأطفال الأسرى تعرضوا للشتى وسائل التعذيب والتكيل بطرق وحشية خلال اعتقالهم واستجوابهم في أقبية التحقيق، حيث أن 95% منهم تعرض للتعذيب والإبزاز على يد المحققين الإسرائيليين وأن معظم أعرافات الأطفال قد انزعت عنهم تحت التهديد والضغط الجسدي والنفسي.

وأشار قراغ إلى أن اصغر طفل فلسطيني يقع الآن في سجون الاحتلال هو الطفل يوسف الرق ابن الاسيرة الفلسطينية فاطمة الرق والذي ولد داخل السجن يوم 2008/1/18 ولا زال يقيم مع والدته في سجن تلموند للنساء ويعاني من امراض مختلفة.

وقال «كل نشاط بحاجة إلى مبادرة فردية وبعد الاحتلال مباشرة اغلقت كل دور السينما في القدس لعدم تمكن اصحابها من الحصول على الافلام العربية، بينهم قراغ الذي ان الاساليب والمعاناة التي تعرض لها الأطفال المعتقلون تترك آثار نفسية واجتماعية صعبة عليهم وعلى مستقبلهم، حيث تشير كافة الدراسات إلى معاناة الأسرى الأطفال من اضطرابات

عاصمة فعالية للتشاشات الثقافية الفلسطينية من مسرح وسينما ومعارض فنية، بعد ان اختصر دور مدينة القدس في هذا المجال بسبب القيود الاسرائيلية المفروضة على المدينة المقدسة.

وقد اعتبر جورج ابراهيم مؤسس مسرح وسينما القصبية في القدس ورام الله ان «الغلق الاسرائيلي للقدس جعل من رام الله العاصمة الثقافية، للاراضي الفلسطينية، وأضاف في تصريح لفرانس برس «قدمت الى رام الله مع مشروع بناء مسرح وسينما قصبية في كل مدينة، وبدأت في رام الله، على ان تلتها بيت لحم، لكن لم يرض على تأسيس قصبية رام الله ثلاثة اشهر حتى اندلعت الانتفاضة وأقيم الجدار واغلق الابواب على القدس بشكل محكم».

أكد جورج ابراهيم ان هذا الأمر يمثل تحديا للنشاط الثقافي بها في القدس «التي كانت بمثابة مزار ومدينة سياحية تعتمد على من يأتي من خارجها».

وأضاف «ان الاقتحامات المستمرة للمسرح في القدس من قبل الشرطة الاسرائيلية جعلت أيضا الناس يتبعون أكثر عن النشاطات الثقافية».

وأوضح قراغ أن القصبية في القدس في القدس لعدم قدرتي على دفع الإيجار والضرائب بعد ان ناشدت كل المؤسسات الحكومية بما فيها مكتب الرئيس محمود عباس لدفع المبلغ، لكن الرد كان عدم قدرتهم على دفع التكاليف، وهذا صارت قاعة المسرح صالة للافراح».

وأضاف «انا لا افكر في العودة والعمل في القدس حيث لا تكون حيا حيث تقوم اسرائيل بتضييق الخناق على مشروع تهود القدس».

واقرت وزيرة الثقافة الفلسطينية تهاني ابو دقة بان الحراك الثقافي الموجود في رام الله يجعلها تبدو وكأنها عاصمة الثقافة لكن دون الحديث عن ذلك،

وتحليل الواقع يعطي هذا الانطباع لان ذلك له علاقة بالبنية التحتية».

وأوضحت «ان مؤسسات القدس الثقافية والفنية هاجرت الى رام الله وكذلك مؤسسات ثقافية من المحافظات الأخرى وذلك لتقربها من الممولين ومن اصحاب القرار، حتى المنظمات اليهودية (الاجنبية) توجد في رام الله».

ومنذ بداية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تنافس المركز الثقافي في رام الله على اقامة المهرجانات مع مهرجان شاشات للسينما النسائية، ومهرجان القصبية مركزا للثقافة الدولي، إضافة الى معرض فلسطين الدولي السابع للكتاب، ومعرض محمود درويش في اكااديمية الفن المعاصر، ومعرض فني آخر بعنوان جواز سفر في غاليري الحطة.

كما أكد الكاتب والناقد محمد البطراوي «ان رام الله هي عاصمة ثقافية لان كل الفعاليات تجري فيها ولا ن الاحتفال جعلها عاصمة ثقافية باغلق مدينة القدس».

لكنه اعتبر ان تركيز الفعاليات الثقافية في رام الله «ظاهرة غير ايجابية»، معتبرا انه من الضروري ان «تنقل الفعاليات الى كل محافظات الوطن فلماذا لا تنهض هذه النشاطات الى مخيم بلاطة في نابلس مثلا»، من جانبه شدد الفنان اميل عسراوي احد مؤسسي الحركة المسرحية الفلسطينية أيضا «على ضرورة العمل على جعل كل مدينة فلسطينية مركزا ثقافيا»، واعتبر عسراوي انه «من الصحيح ان رام الله لا تزال تتشكل كمدينة، وليس مثل القدس التي كانت مركزا للثقافة والمسرح منذ القرن الماضي، الا ان وضعها رام الله كمدينة مفتوحة لكل الفلسطينيين بلا تمييز بينهم اعلمها هذه المكانة».

وشدد على مناخ الحرية قائلا «في رام الله لا توجد رقابة مطلقا يحدث في القدس حيث علينا ان نتعرض للنصوص المسرحية على الرقابة العسكرية اسرائيل».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت 8 الاف طفل فلسطيني منذ اندلاع انتفاضة الاقصى في 28 ايلول (سبتمبر) عام 2000، فيما يقدر بنهش باكثر من 800 الف طفل خرين.

وأكد النائب عيسى قراقع مقرر لجنة الاسرى في المجلس التشريعي الفلسطيني اعتقال قوات الاحتلال 8 الاف طفل منذ اندلاع انتفاضة الاقصى عام 2000، وانه لا يزال يقيم في سجون الاحتلال ما يقارب 400 طفل قاصر اقل من 18 من عاما.

وأوضح قراغ امس بمناسبة يوم الطفل العالمي والذكرى التاسعة عشرة للانتفاضة الدولية لحماية الطفل والتي حرمت اعتقال الأطفال القاصرين ومحاكمتهم وتوقيف اطفال الرعاية الاسنانية والقانونية لهم، ان سلطات الاحتلال شنت حرب اعتقالات على الأطفال الفلسطينيين خلال السنوات الثماني الماضية وبشكل متعمد ومبرمج، وأن الأطفال الأسرى تعرضوا للشتى وسائل التعذيب والتكيل بطرق وحشية خلال اعتقالهم واستجوابهم في أقبية التحقيق، حيث أن 95% منهم تعرض للتعذيب والإبزاز على يد المحققين الإسرائيليين وأن معظم أعرافات الأطفال قد انزعت عنهم تحت التهديد والضغط الجسدي والنفسي.

وأشار قراغ إلى أن اصغر طفل فلسطيني يقع الآن في سجون الاحتلال هو الطفل يوسف الرق ابن الاسيرة الفلسطينية فاطمة الرق والذي ولد داخل السجن يوم 2008/1/18 ولا زال يقيم مع والدته في سجن تلموند للنساء ويعاني من امراض مختلفة.

وقال «كل نشاط بحاجة إلى مبادرة فردية وبعد الاحتلال مباشرة اغلقت كل دور السينما في القدس لعدم تمكن اصحابها من الحصول على الافلام العربية، بينهم قراغ الذي ان الاساليب والمعاناة التي تعرض لها الأطفال المعتقلون تترك آثار نفسية واجتماعية صعبة عليهم وعلى مستقبلهم، حيث تشير كافة الدراسات إلى معاناة الأسرى الأطفال من اضطرابات



وزيرة الثقافة الفلسطينية تهاني ابودقة

القيود الاسرائيلية على القدس حولت رام الله الى عاصمة للحركة الثقافية الفلسطينية

رام الله - ف ب - تحولت مدينة رام الله الى عاصمة فعالية للتشاشات الثقافية الفلسطينية من مسرح وسينما ومعارض فنية، بعد ان اختصر دور مدينة القدس في هذا المجال بسبب القيود الاسرائيلية المفروضة على المدينة المقدسة.

وقد اعتبر جورج ابراهيم مؤسس مسرح وسينما القصبية في القدس ورام الله ان «الغلق الاسرائيلي للقدس جعل من رام الله العاصمة الثقافية، للاراضي الفلسطينية، وأضاف في تصريح لفرانس برس «قدمت الى رام الله مع مشروع بناء مسرح وسينما قصبية في كل مدينة، وبدأت في رام الله، على ان تلتها بيت لحم، لكن لم يرض على تأسيس قصبية رام الله ثلاثة اشهر حتى اندلعت الانتفاضة وأقيم الجدار واغلق الابواب على القدس بشكل محكم».

أكد جورج ابراهيم ان هذا الأمر يمثل تحديا للنشاط الثقافي بها في القدس «التي كانت بمثابة مزار ومدينة سياحية تعتمد على من يأتي من خارجها».

وأضاف «ان الاقتحامات المستمرة للمسرح في القدس من قبل الشرطة الاسرائيلية جعلت أيضا الناس يتبعون أكثر عن النشاطات الثقافية».

وأوضح قراغ أن القصبية في القدس في القدس لعدم قدرتي على دفع الإيجار والضرائب بعد ان ناشدت كل المؤسسات الحكومية بما فيها مكتب الرئيس محمود عباس لدفع المبلغ، لكن الرد كان عدم قدرتهم على دفع التكاليف، وهذا صارت قاعة المسرح صالة للافراح».

وأضاف «انا لا افكر في العودة والعمل في القدس حيث لا تكون حيا حيث تقوم اسرائيل بتضييق الخناق على مشروع تهود القدس».

واقرت وزيرة الثقافة الفلسطينية تهاني ابو دقة بان الحراك الثقافي الموجود في رام الله يجعلها تبدو وكأنها عاصمة الثقافة لكن دون الحديث عن ذلك،

القيود الاسرائيلية على القدس حولت رام الله الى عاصمة للحركة الثقافية الفلسطينية

رام الله - ف ب - تحولت مدينة رام الله الى عاصمة فعالية للتشاشات الثقافية الفلسطينية من مسرح وسينما ومعارض فنية، بعد ان اختصر دور مدينة القدس في هذا المجال بسبب القيود الاسرائيلية المفروضة على المدينة المقدسة.

وقد اعتبر جورج ابراهيم مؤسس مسرح وسينما القصبية في القدس ورام الله ان «الغلق الاسرائيلي للقدس جعل من رام الله العاصمة الثقافية، للاراضي الفلسطينية، وأضاف في تصريح لفرانس برس «قدمت الى رام الله مع مشروع بناء مسرح وسينما قصبية في كل مدينة، وبدأت في رام الله، على ان تلتها بيت لحم، لكن لم يرض على تأسيس قصبية رام الله ثلاثة اشهر حتى اندلعت الانتفاضة وأقيم الجدار واغلق الابواب على القدس بشكل محكم».

أكد جورج ابراهيم ان هذا الأمر يمثل تحديا للنشاط الثقافي بها في القدس «التي كانت بمثابة مزار ومدينة سياحية تعتمد على من يأتي من خارجها».

وأضاف «ان الاقتحامات المستمرة للمسرح في القدس من قبل الشرطة الاسرائيلية جعلت أيضا الناس يتبعون أكثر عن النشاطات الثقافية».

وأوضح قراغ أن القصبية في القدس في القدس لعدم قدرتي على دفع الإيجار والضرائب بعد ان ناشدت كل المؤسسات الحكومية بما فيها مكتب الرئيس محمود عباس لدفع المبلغ، لكن الرد كان عدم قدرتهم على دفع التكاليف، وهذا صارت قاعة المسرح صالة للافراح».

وأضاف «انا لا افكر في العودة والعمل في القدس حيث لا تكون حيا حيث تقوم اسرائيل بتضييق الخناق على مشروع تهود القدس».

واقرت وزيرة الثقافة الفلسطينية تهاني ابو دقة بان الحراك الثقافي الموجود في رام الله يجعلها تبدو وكأنها عاصمة الثقافة لكن دون الحديث عن ذلك،



اعلاميون وقانونيون مغاربة يخشون على مستقبل الصحافة من «المضايقات»

ذات الصلة بالشأن العام، كما سجلت غياب قانون منظم للولوج إلى مصادر المعلومات العمومية، يحدد من العمل المهني ويفتح المجال لمعلومات غير موثوقة وينعكس على تداول المعلومات بطرق غير مناسبة خصوص قرارات الدولة في تدبير الشأن العام ومحدودية وسائل التعبير الخاصة باللغة الأمازيغية وذات الصلة بالتنوع اللغوي والثقافي المغربي. ودعت إلى إدراج حرية الصحافة وحرية التعبير في السياسات العمومية بشكل استعجالي «لأن هذه الوضعية لا يمكن القبول باستمرارها، لما لها من انعكاسات عميقة وخيمة على مهنة الصحافة وعلى حقوق الأفراد والجماعات وعلى السيرة التي يعمل كل الديمقراطيون على أن تترسخ وتتقوى».

وقالت إن حرية الصحافة وحرية التعبير بالإضافة إلى إصدار قانون ملائم للمقتضيات الدولية تتطلبان تأسيس مقاربة مندمجة تجمع ما بين تطوير القدرات الذاتية المهنية والأخلاقية والمؤسسية للصحافة والإعلام وتسهيل القضاء بما يسمح بحماية الحريات وضمان الحقوق وإصدار قانون للولوج إلى مصادر المعلومات العمومية والنهوض بأليات التعبير الفردي والجماعي وفتح وسائل الإعلام العمومية لكل التعبير السياسية والثقافية والفكرية.

وأكدت رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أن تداول معلومات موثوقة وتعليقات حرة، تحترم مبادئ أخلاقيات المهنة، وتوفر للصحافي وسائل وإمكانات لحماية مهنته من جهة، ومتابعة القضاء لنوازل الصحافة برؤية متجددة وداعمة لحرية الصحافة وحرية التعبير وتشجيع تناظر سياسي صريح مؤسس على تداول الأفكار والمخاطر في التنفيذ، تمثل المداخل الأساسية الثلاثة، لأن استعجالها المتناسق والجيد، سيمكن المواطن والمواطنة المغربيين من بلورة مواقف بخصوص تدبير الشأن العام، انطلاقاً من تداول خبر للمعلومات والأفكار للدخول في مسار وضع قواعد ومعايير وقوانين سلطة الإعلام، السلطة الرابعة.

اعتماد حزب يساري مغربي حوّل اهتمامه الى البيئة

ومن المقرر أن يبدأ الحزب برنامجاً تنظيمياً وتعبوياً ابتداء من الأسبوع القادم في عدد من المدن المغربية. كما قررت اللجنة التحضيرية «مباشرة سلسلة من اللقاءات التشاركية مع الهيئات والفعاليات السياسية والجمعوية ذات الاهتمامات المشتركة في أفق الإسهام في التنمية السياسية العامة، وبحث سبل التعاون للنهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتحسين التقديم نحو تحقيق المشروع المجتمعي الديمقراطي الحداثي». وقال المصدر أن حزب اليسار الأخضر يعتبر نفسه مبادرة تجديدية لتعزيز الجهود التنافسية لليسار والديمقراطيين والحدائين وأنصار البيئة.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

مطالبين بضرورة تضمين القانون الجديد عبارات «واضحة تعتبر عرقلة الوصول إلى المعلومة شططا في استخدام السلطة».

ولاحظت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في القضايا ذات الصلة بحرية الصحافة والتعبير، سواء من خلال لجان قصي الحقائق أو الانتداب في محاكمات أو ملاحظاتها والتتبع في يومي، أن مسلسل إرساء الديمقراطية وحقوق الإنسان عرف توسعا في نوعية المواضيع والقضايا المتداولة في الصحافة وأشكال تناولها، وهذا التوسع أطلق مسارا جديدا في علاقات الصحافة بالعمومية بالصحافة والصحافة بالمواطنين والمواطنات وهؤلاء بالسلطات العمومية، بمعنى أن قيما جديدة مجتمعية بدأت تلح المجال لقيما حسب آمنة بوعياش رئيسة المنظمة، وقالت إن المنظمة، التي جعلت من حرية الصحافة وحرية التعبير مؤشرا وعاملا للتوسع الذي عرفه مسلسل إرساء الديمقراطية وحقوق الإنسان في المغرب سواء في نوعية المواضيع أو القضايا المتداولة في الصحافة وأشكال تناولها، وأوضاعها ومزاجها ونوازلها مسارا جديدا في علاقات السلطات العمومية بالصحافة والصحافة بالمواطنين والمواطنات، مسجلين في المقابل، غياب قانون منظم للولوج إلى مصادر المعلومات العمومية».

وقالت إن المنظمة تقاسم مع الفاعل الحقوقي والإعلامي والسياسي والاجتماعي المغربي انشغالاته المتعلقة في تواتر المتابعات القضائية ذات الصلة بحرية الصحافة وحرية التعبير وتواتر شكايات مسؤولين عموميين ومواطنين وفاعلين بخصوص ما تنتشره وسائل الإعلام بالإضافة إلى شوع المضايقات من توقيف وأحكام بالسجن وغرامات مرتفعة.

وقالت بوعياش إن المنظمة تلاحظ الانخراط المحدود للقضاء بشكل يساهم في ترسيخ حرية التعبير وحرية الصحافة اعتبارا لتشعبات وتعدد وسائل مسار الانتقال الديمقراطي بما يدعم دولة القانون ومحدودية الاجتهاد القضائي في المتابعات القضائية انسجاما مع التوسع في تداول المواضيع

عبر صحافيون وقانونيون وجمعويون مغاربة عن انشغالهم وارتفاع وتيرة المتابعة القضائية للصحافيين والصحافيات المغربية ودعوا مشروع قانون الصحافة الجديد إلى حيز الوجود بشكل يواكب التطورات الإيجابية التي يشهدها القطاع ويرقى به إلى مستوى تطلعات وانتظارات العائلين به والمهتمين.

وأبرز المشاركون في الندوة التي نظمت تحت عنوان «استعمالية إدراج تعديل قانون الصحافة كآلية في جدول أعمال السياسات العمومية»، التوسع الذي عرفه مسلسل إرساء الديمقراطية وحقوق الإنسان في المغرب سواء في نوعية المواضيع أو القضايا المتداولة في الصحافة وأشكال تناولها، وأوضاعها ومزاجها ونوازلها مسارا جديدا في علاقات السلطات العمومية بالصحافة والصحافة بالمواطنين والمواطنات، مسجلين في المقابل، غياب قانون منظم للولوج إلى مصادر المعلومات العمومية».

وشددوا على أنه كلما تأخر إخراج مشروع قانون الصحافة الجديد إلى حيز الوجود استمر تعطيل الآليات المهنية لتطوير القدرات المهنية للصحافة، ميزتين هامة مواد هذا القانون، التي باتت تتصدى لجوانب أغفلها القوانين السابقة، ومنها إحداث المجلس الوطني للصحافة، وأوضح أن الصحافة، التي قامت بأدوار تنويرية مهمة في ما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان ووضعية المرأة والتنمية الشاملة، هي اليوم في حاجة إلى إصدار قانون عصري تتجاوز حالة الانتظار التي دامت ست سنوات، منذ الدعوة التي أطلقت من أجل إصدار قانون جديد للصحافة سنة 2002.

وشدد المتدخلون على أن «الصحافي له كامل الحق في الوصول إلى الخبر، وتنظيم لقاءات حاشدة، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

معارضو العسكر يتحدثون عن «انتقائية» تستهدف ماثول الوزير الاول الموريتاني المقال امام النيابة للرد على تهم تتعلق بالفساد



رئيس الوزراء الموريتاني السابق يحيى ولد الواقف (أرشيف)

قضاء مستقل وأن لا يتخذ ذلك مبررا لتصفية الحسابات والضغط على قادة الجبهة الوطنية للدفاع

الجارية تعتمد على تقارير ووثائق محاسبية موثوق بها صادرة عن الجهة المشرفة على تصفية شركة الخطوط الجوية الموريتانية وتكشف وجود تستر متعمد على المركز المالي الحقيقي للشركة منذ بعض الوقت وتلاعب كبير بالممتلكات الاجتماعية والوثائق المحاسبية للشركة واختلاسات واسعة النطاق لممتلكاتها أدى إلى إفلاسها بصفة متعمدة.

كما يعتمد التحقيق على وثائق ومستندات تكشف حدوث تلاعب بالإعمادات المالية التي رصدت لتمويل البرنامج العاجل للإغاثة للدولة بإفلاس الجزائر محمد ولد عبد العزيز قد تعهد مرات عديدة بالعمل على ملاحقة المتورطين في قضايا الفساد من أجل وضع حد لهذه الظاهرة.

وكان القاضي محمد عبد الله ولد الطيب وكيل النيابة في نواكشوط قد أكد مؤخرا أن السلطات القضائية قررت فتح تحقيق في تهم فساد تتعلق بإفلاس شركة الخطوط الجوية الموريتانية، وصفقة لشراء بعض المواد الغذائية الفاسدة ضمن خطة البرنامج العاجل للإغاثة.

وأوضحت الجبهة أنها تشجع على فتح التحقيق في جميع ملفات الشركات ومؤسسات الدولة الموريتانية، واشترطت الجبهة بأن «يتم فتح هذه التحقيقات من قبل سلطات شرعية (...) وفي ظل

منصب رئيس مجلس إدارة هذه الشركة خلال الفترة من سنة 2000 إلى 2008.

ومن بين المعتقلين في ملف الخطوط الجوية الموريتانية كل من المصطفى ولد حمود وزير سابق ومدير أسبق للخطوط الجوية الموريتانية ومحمد بحظيه ولد الفلاحي مدير مسير سابق وإسليم ولد خطري مدير سابق أيضا ومحمد الأمين ولد العالم مدير مركزي سابق للشركة ومحمد الأمين ولد محمد موسى مدير مركزي سابق بالشركة وآخرين.

وكان رئيس المجلس الأعلى للدولة الحاكم الجزائر محمد ولد عبد العزيز قد تعهد مرات عديدة بالعمل على ملاحقة المتورطين في قضايا الفساد من أجل وضع حد لهذه الظاهرة.

وكان القاضي محمد عبد الله ولد الطيب وكيل النيابة في نواكشوط قد أكد مؤخرا أن السلطات القضائية قررت فتح تحقيق في تهم فساد تتعلق بإفلاس شركة الخطوط الجوية الموريتانية، وصفقة لشراء بعض المواد الغذائية الفاسدة ضمن خطة البرنامج العاجل للإغاثة.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

مثل رئيس الوزراء الموريتاني المطاح به يحيى ولد الواقف بعد ظهر امس الخميس أمام النيابة العامة بتهم تتعلق بمسؤوليته عن برنامج الإغاثة الذي كان يترأس لجنة إدارته، وعن إفلاس الخطوط الجوية الموريتانية التي سبق أن شغل منصب مديرها العام سنة 2005، ومثل كذلك أمام النيابة العامة في موريتانيا عدد من المديرين العاملين السابقين ومديري القطاعات في الخطوط الموريتانية المتهمين في هذا الملف.

وشهد قصر العدالة أمس الخميس حراسة أمنية مشددة بعد وصول المتهمين الذين استكملت شرطة الجرائم المالية التحقيق معهم الأربعاء. وكانت السلطات الأمنية الموريتانية قد اعتقلت عددا كبيرا من المدراء السابقين للخطوط الجوية الموريتانية وبعض الموظفين إضافة إلى رجل الأعمال عبد الله ولد المختار الذي شغل

الاتحاد الأوروبي يبحث اتخاذ «تدابير ملأمة» بحق المجلس العسكري في موريتانيا

على هذه التصريحات، مكتفيا بالقول «أخذت علما بها». وأفادت مصادر قريبة من الملف أن الحكومة السالتي شكلها العسكريون وجهت اخيرا رسالة إلى سكرتير الدولة الفرنسية المكلف بالتعاون الآن سكويدني، طلبت فيها «مواصلة المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي» في إطار المادة 96 من اتفاق كوتونو «الذي يحدد 120 يوما من المشاورات للتوصل إلى حل.

وتحدثت الحكومة الموريتانية عن «أحراز تقدم كبير في (تنظيم) المنتديات العامة للديمقراطية»، وهي أيام تشاركية تهدف إلى إضفاء الطابع السياسي والجمع المدني بهدف التمهيد لاجراء انتخابات رئاسية. وتقرر اجراء هذه المنتديات في نهاية ايلول/سبتمبر لكنها تأخرت، في حين يرفض الناهضون للانقلاب المشاركة فيها.

ويقوم المجلس الاعلى للدولة برئاسة الجنرال محمد ولد عبد العزيز بحملة واسعة حاليا لشرح الرهانات الفعلية للتغيير (الذي حصل) في السادس من آب/أغسطس، عبر

من اتفاق كوتونو».

وأشار إلى بعض التقدم (الذي سجل) في الأيام الاخيرة، على غرار نقل الرئيس المخلوع سيدي ولد الشيخ عبدالله من حيث كان في نواكشوط الى مسقط الذي يبعد 250 كلم من العاصمة، حيث يمكنه لقاء «من يشاء وساعة يشاء»، وفق الحكومة.

لكن الاتحاد الأوروبي أكد ان الرئيس المخلوع لا يزال خاضعا للاقامة الجبرية، مطالبا بالافراج عنه.

وتتولى فرنسا حتى نهاية العام الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، فضلا عن كونها اول دولة مانحة في موريتانيا.

ولم تحدد باريس ماهية «التدابير الملأمة» التي تحدثت عنها، ويمكن ان تتخذ عقوبات اوروبية شكل وقف العلاقات الدبلوماسية والمساعدات من اجل التمنية، بمعزل عن المساعدات الانسانية.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس خلال زيارته باريس، رفض وزير الاعلام الموريتاني الذي اثر الانقلاب محمد ولد معين التعليق

ا ف ب: يعتبر الاتحاد

الأوروبي الذي امهل موريتانيا حتى امس الخميس لاعادة «النظام الدستوري» ان اقتراحات المجلس العسكري غير كافية، وسيبحث اتخاذ «اجراء ملأمة» لاجباره على التسوخر، وذلك بعد اربعة اشهر على الانقلاب.

من جهة، طلب المجلس العسكري الموريتاني في بروكسل «مواصلة المفاوضات» في محاولة لتجاوز الأزمة.

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية بأنه في 20 تشرين الاول/نوفمبر الفائت، امهل الاتحاد الأوروبي المجلس الجمعي شهرا للتقدم باقتراحات بهدف العودة الى «النظام الدستوري».

وقال المتحدث باسم الوزارة فيديريك دوزايو «في ضوء اعتبار المجتمع الدولي ان الاقتراحات التي تقدم بها المجلس العسكري غير كافية، ستبحث الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي، بناء على اقتراحات المفوضية، الاجراءات الملأمة للحوطة في إطار المادة 96

عدد الإناث الليبيات في التعليم الثانوي والعالي يناهز اعداد الذكور نساء ليبيا يعانين من التمييز على اساس النوع رغم الاصلاحات

الليبيات في التعليم الثانوي والعالي يناهز اعداد الذكور اليوم ويزداد الطلب بسرعة على الخريجين المؤهلين مع محاولة الحكومة تحسين التعليم والخدمات الصحية وتنمية الاقتصاد. والشاردة في العالم العربي التي تتلحق النساء بصوف جيشها.

ولا تزال الجماعات المدافعة عن حقوق الانسان تشكو من المعايير الزدوجية وتقول ان الجماعات الاسلامية تعوق تقدم تمكين المرأة في البلاد.

ويرى البعض ان المواقف المحافظة للنساء انفسهن تشكل عقبة اخرى. وقالت سلمي جيزاوي من المنظمة الانسانية الليبية اذنية بلا حول «هناك مشاكل قليلة فقط تستطيع النساء التغلب عليها بانفسهن. ولدينا الأساس الذي نستطيع ان نبني فوقه عاليا».

في الاقتصاد فانه ينبغي ان تقدم حماية كافية لهن، وتقبل النساء في امكان العمل في احيان كثيرة وظائف اقل مكانة واقل اجرا من الرجال الأقل كفاءة. وعادت هندي الوافي المولودة في ليبيا والتي تعلمت في الولايات المتحدة الى بلادها في عام 2006 وتعمل في وكالة حكومية في طرابلس.

ويوصفها مديرة من المستوى المتوسط كانت تعتبر امرا غير عادي في هيئة تعمل فيها معظم النساء عسكريات.

وقالت «الوضع يتحسن بالنسبة للمرأة عاذا بعد عام، فلم تكن تشاهد اية امرأة عاملة في الشركات قبل عشر سنوات. لكنهن جميعا يواجهن مشكلة عدم التصورات من جانب الرجال غير مقبولة. وذا ارادت ليبيا ان تزيد من عد النساء اللاتي يقدمن مساهمة فعالة

طرابلس-رويترز: تشرع المزيد من النساء الليبيات في الخروج من المنازل بحثا عن العمل لكنهن يشكين من المواقف العتيقة للذكور التي لم تفلح عقود من الاصلاحات الهادفة للمساواة بين الجنسين في تغييرها.

وبدأت ثورة معمر القذافي الاشتراكية الاسلامية عام 1969 في ادخال تحسين تدريجي على الحقوق القانونية للمرأة التي ما كانت تستطع ان تسيير في اي شارع دون ان ترتدي الحجاب وبرقعة قريب من الذكور.

وتراجعت الامية بين الإناث على مدى الاعوام ويمكن للنساء اليوم ان يسعين للعمل في مهن واعمال في حين كانت امهاتهن ياملن فقط ان يكن ربات بيوت. وتم تقيد تعدد الزوجات ومنع زواج الاطفال.

اجتماع اللجنة المشتركة الجزائرية الكويتية السبت بالجزائر

فيما يتعلق بالضريبة على الدخل والتعاون الاقتصادي والفني، وكان البلدان قد صادقا أيضا على مذكريتي تفاهم تنص الأولى على وضع آلية تشاور بين وزارتي الشؤون الخارجية للبلدين، والأخرى تتعلق بالتعاون في قطاع التعليم والتدريب المهنيين، كما وقع البلدان على اتفاق بشأن التعاون الثقافي للفترة الممتدة بين عامي 2008 و2010.

جدير بالذكر أن الكويت تحتل المركز الثالث في مجال الاستثمارات المباشرة في الجزائر، باستثمارات تصل إلى 1.3 مليار دولار، وذلك خلال الفترة بين 2002 و2007، في حين تأتي مصر في المركز الأول وإسبانيا في المركز الثاني.

تحضيرية لخبراء البلدين تم عقده يومي 18 و 19 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي بالجزائر.

وذكر أنه بمناسبة الزيارة التي قام بها الرئيس عبد العزيز بوظليفة إلى الكويت في نيسان/أبريل الماضي، وجهت الدعوة إلى اللجنة المشتركة لانتهاج جميع الفرص التي من شأنها أن تعمل على بعث علاقات التعاون بين البلدين في جميع المجالات، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة التركيز على مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والشراكة، بما يحقق مصلحة البلدين.

وقد تم خلال هذه الزيارة التوقيع على عدة اتفاقات تعاون بين البلدين، وأضاف المصدر ذاته أنه سبق انعقاد اللجنة المشتركة اجتماع

الجزائر - «القدس العربي»:

تعقد اللجنة المشتركة الجزائرية-الكويتية دورتها الخامسة عدا السبت بالعاصمة الجزائرية، برئاسة كل من وزير المالية الجزائري كريم جودي ونظيره الكويتي مصطفى جاسم الشمالي. وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) أمس نقلا عن مصدر بوزارة المالية أن هذا الاجتماع سيخصص لدراسة وتقييم وضع العلاقات القائمة بين البلدين، وتحديد مجالات التعاون المتعددة، وتصنيف القطاعات الثقيلة بتكثيف وتطوير التعاون بين البلدين، وأضاف المصدر ذاته أنه سبق انعقاد اللجنة المشتركة اجتماع

بكتير من معدلها في الدول العربية الأخرى وهو 55 في المئة، وتعتبر الجندرات المرافقات للقداني كحراسات في زيارته الخارجية نوعا من الاستعراض لكن ليبييا من الدول الشاردة في العالم العربي التي تتلحق النساء بصوف جيشها.

وتقول ان الجماعات الاسلامية تعوق تقدم تمكين المرأة في البلاد.

ويرى البعض ان المواقف المحافظة للنساء انفسهن تشكل عقبة اخرى. وقالت سلمي جيزاوي من المنظمة الانسانية الليبية اذنية بلا حول «هناك مشاكل قليلة فقط تستطيع النساء التغلب عليها بانفسهن. ولدينا الأساس الذي نستطيع ان نبني فوقه عاليا».

وزراء البيئة الافارقة يتبنون «اعلان الجزائر» قاعدة تفاوض في قمة كوبنهاغن

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايد:

التي تم اعتمادها في «بالي»، وتنص على أنه من واجب الدول الصناعية أن تعمل على تخفيض انبعاث الغازات والكربون، ودعا الوزير الدول الغنية لمرافقة دول القارة الافريقية من أجل الخروج باقتصاد جديد لتحقيق التنمية المستدامة.

وأكد على أن إعلان الجزائر يعكس النتائج «المثمرة والبناءة»، لهذه الندوة، مشددا على أن تلك الوثيقة ستكون «المرجع الأساسي» لمفاوضات افريقيا في كل من اجتماع بولونيا وقمة كوبنهاغن بالاندامارك المرتقبين، مشيرا إلى أن هذه الوثيقة من شأنها أن تجعل من افريقيا، قطبا قويا، في المفاوضات المرتقبة.

من جهة قال الوزير الفرنسي للبيئة والطاقة والتنمية المستدامة والهيئة العمرانية جان لوي بولرو أن تحالف الدول والقارات حول التغيرات المناخية، والذي تم الاتفاق بشأنه بالجزائر «خطوة حاسمة» تحسبا لندوة كوبنهاغن المقرر عقدها عام 2009.

واعتبر بولرو أن هذا التحالف «مهم» أيضا بالنسبة لدول القارة الأوروبية، التي تولى اهتماما خاصا لقطاعات الماء والطاقة والغابات، مذكرا بأن قمة كوبنهاغن ستكون بمثابة «منعرج» مهم بالنسبة للبشرية جمعاء.

وفي المقابل اعترف الوزير الفرنسي بأن أوروبا مسؤولة تاريخيا عن التغيرات المناخية وأن افريقيا هي الضحية، وأنشأ إلى أن دول أوروبا ستعمل مع الجزائر والبلدان الإفريقية لمكافحة التناجج الوخيمة للتغيرات المناخية.

لأتمثل برنامج الأمم المتحدة لشأنها أن تجعل من افريقيا، قطبا قويا، في المفاوضات المرتقبة.

من جهة قال الوزير الفرنسي للبيئة والطاقة والتنمية المستدامة والهيئة العمرانية جان لوي بولرو أن تحالف الدول والقارات حول التغيرات المناخية، والذي تم الاتفاق بشأنه بالجزائر «خطوة حاسمة» تحسبا لندوة كوبنهاغن المقرر عقدها عام 2009.



جانب من اجتماعات وزراء البيئة الافارقة أمس بالجزائر

سخرية من زيارة مبارك للهند وتقليد عبد الناصر.. المطالبة برئيس محام وأسمر مثل أوباما

دعوة للتفريق بين الشعب السعودي والحكم بجلد الطبيين.. اتهام الحكومة بالتورط بقضية فساد جديدة

القاهرة – «القدس العربي» - من حستين كروم:



مؤرخ عظيم العالم العالم على الشعب المصري.

الارتعشة باب العلق الثامن من عمره وهكذا أنا لسنت من شباب المستقبل ولا من رجال الأعمال، ولم لا يكون اختيارنا لجمال مبارك خلفا لوالده رئيسا لجمهورية مصر المستقبل عن قناعة وتقدير صحيح واع وموضوعي ولنتحرك العواطف والأغراض الحزبية ونتحرى صدق الإحساس بالمسؤولية وموضوعية التقويم لمستقبل بلادنا وأبنائنا؟

ولكن موضوع عين ماذا تعيبون على هذا الشاب المتوقد حماسه لوطنه المنقل بهموم شباب هذا الوطن وهل تعيبون عليه تصديه للمسؤولية المبكرة وحمول حمل جيله والجنح بحلول شاكل تنوء بحملها ظهور كثير من الرجال؟

أتمنى أن يكون كل شباب مصر من عمر جمال مبارك في مثل نشاطه وحركته الدائنية ومعايشته لهوم بلده والبعث الجاد بعق وروية لإيجاد الحلول لشاكلها المعقدة.

أرجو أن تراجعوا نشاط هذا الشاب الواعد وكلماته في مختلف المواقف التي يتعرض لها وما تلاخظوا عنق دراسته لها والجديده التي يتسم بها في تعرضه لحل هذه المشاكل، وأناشد السيد الرئيس أن ينحي شق الحساسية بأن هذا الشاب الواعد هو نجله فليس هذا ذنبه ولنترك له فرصة إثبات ذاته وخدمة وطنه بالطريقة المتكافئة والعادلة في ظل ديمقراطية وحرية رأي تنتمع بها دون حاجز ولا معوقات.

ومن هنا كان «الخرسان البين»: اختراع حزب على حساب باقي الأحزاب وربع قرن من الحكم ومثله إن كان «العصر بقبعة»، ومن هذه الصورة التي تأبأها وترفضها «الستاتير الجمهوريه»، يكون «الحكم المؤبد» مقدمة طبيعية لأن يورث الحاكم «ابنه» وهكذا نقل هذا النوع من الحكم التوريثي بالحكم بهـ«الجمهوريه» الى حكم ملكي.

السؤال الحائر الذي تردد على ألسنة المصريين كافة، بعد النجاح الأسطوري للسببناور الكينسي الأسمر الحامي أوباما ليصبح رئيسا لأكثر دولة في الدنيا، هل يمكن أن نجد مصر والملايين فيها من ذوي البشرة السمراء المزوجة بترابها والهوية بماء نيلها وأيضا في مصر شباب تنقاهي به بين سائر شباب الدنيا، وفيها نداء يضرب به الاحتمال، وأيضا فيها محامون على قدر عال من البلاغة والفضاحة وفصل الخطاب وأيضا تردد نغمي هي شتى محاربي القضاء الا يمكن أن يختار القدر واحدا منهم ليكون في زمن ما – رئيسا.

ومن هنا كان «الخرسان البين»: اختراع حزب على حساب باقي الأحزاب وربع قرن من الحكم ومثله إن كان «العصر بقبعة»، ومن هذه الصورة التي تأبأها وترفضها «الستاتير الجمهوريه»، يكون «الحكم المؤبد» مقدمة طبيعية لأن يورث الحاكم «ابنه» وهكذا نقل هذا النوع من الحكم التوريثي بالحكم بهـ«الجمهوريه» الى حكم ملكي.

السؤال الحائر الذي تردد على ألسنة المصريين كافة، بعد النجاح الأسطوري للسببناور الكينسي الأسمر الحامي أوباما ليصبح رئيسا لأكثر دولة في الدنيا، هل يمكن أن نجد مصر والملايين فيها من ذوي البشرة السمراء المزوجة بترابها والهوية بماء نيلها وأيضا في مصر شباب تنقاهي به بين سائر شباب الدنيا، وفيها نداء يضرب به الاحتمال، وأيضا فيها محامون على قدر عال من البلاغة والفضاحة وفصل الخطاب وأيضا تردد نغمي هي شتى محاربي القضاء الا يمكن أن يختار القدر واحدا منهم ليكون في زمن ما – رئيسا.

ومن هنا كان «الخرسان البين»: اختراع حزب على حساب باقي الأحزاب وربع قرن من الحكم ومثله إن كان «العصر بقبعة»، ومن هذه الصورة التي تأبأها وترفضها «الستاتير الجمهوريه»، يكون «الحكم المؤبد» مقدمة طبيعية لأن يورث الحاكم «ابنه» وهكذا نقل هذا النوع من الحكم التوريثي بالحكم بهـ«الجمهوريه» الى حكم ملكي.

السؤال الحائر الذي تردد على ألسنة المصريين كافة، بعد النجاح الأسطوري للسببناور الكينسي الأسمر الحامي أوباما ليصبح رئيسا لأكثر دولة في الدنيا، هل يمكن أن نجد مصر والملايين فيها من ذوي البشرة السمراء المزوجة بترابها والهوية بماء نيلها وأيضا في مصر شباب تنقاهي به بين سائر شباب الدنيا، وفيها نداء يضرب به الاحتمال، وأيضا فيها محامون على قدر عال من البلاغة والفضاحة وفصل الخطاب وأيضا تردد نغمي هي شتى محاربي القضاء الا يمكن أن يختار القدر واحدا منهم ليكون في زمن ما – رئيسا.

ومن هنا كان «الخرسان البين»: اختراع حزب على حساب باقي الأحزاب وربع قرن من الحكم ومثله إن كان «العصر بقبعة»، ومن هذه الصورة التي تأبأها وترفضها «الستاتير الجمهوريه»، يكون «الحكم المؤبد» مقدمة طبيعية لأن يورث الحاكم «ابنه» وهكذا نقل هذا النوع من الحكم التوريثي بالحكم بهـ«الجمهوريه» الى حكم ملكي.

السؤال الحائر الذي تردد على ألسنة المصريين كافة، بعد النجاح الأسطوري للسببناور الكينسي الأسمر الحامي أوباما ليصبح رئيسا لأكثر دولة في الدنيا، هل يمكن أن نجد مصر والملايين فيها من ذوي البشرة السمراء المزوجة بترابها والهوية بماء نيلها وأيضا في مصر شباب تنقاهي به بين سائر شباب الدنيا، وفيها نداء يضرب به الاحتمال، وأيضا فيها محامون على قدر عال من البلاغة والفضاحة وفصل الخطاب وأيضا تردد نغمي هي شتى محاربي القضاء الا يمكن أن يختار القدر واحدا منهم ليكون في زمن ما – رئيسا.

والى مجلة «صباح الخير» وزميلتنا الجميلة ناهد فريد التي لم تمنعنا رقة، من القول بصراحة، وسخرية: «والنبي مهم خفيف – الضمير هنا عائد إلى إخواننا في الحزب الوطني يقولون لنا أنهم من سنئين وهم يقدمون زناد أفكارهم حتى خرجوا علينا بفكرة «الملكية الشعبية»، هذه النقطة جعلتني أتخيل المشهد، اجتماع حزبي الهدف الرئيسي منه الخروج بفكرة «يلخمو البلد فيها».

ويبدأ التفكير، لتخهم أزي؟! لتخهم أزي؟! إن صاح أحدهم صحيفة اينشيتن الشبيرة، «وجدتها!»، وكان أن اقترح ما أسماه «الملكية الشعبية»، وبدأ شرح الفكرة وإذا بالجميع حوله جالسين فارغين أفواههم، معظمهم لعدم ما يقول وبعضهم انبهارا بعفوية الفكرة ودفترتها على إحداث لخمعة مجتمعية بصورة لا يتوقعها أحد.

انتهى من الشرح وسأل، حد فهم حاجة؟! والموقف هنا كان يستدعي أو يحتم على المتكلمين الطمئنين في الحزب (وهم أقلية كما تعرف جميعا) يستدعي أن ينبري أحدهم بعد عاصفة تصفيق أن يؤكد فهمه، فصاح قائلا، طبعا فهمنا إننا حثليين البلد كلها «السلطانية».

من هم من جيلي وجيل صاحبينا الوطني، ممن عاصروا أوبريتات الإذاعة زمان، يعرفون السلطانية ولا عمة، وبالتالي، لسنا في حاجة إلى قولها، بعد أن أوضح لأذهانهم بأنها اختصار حاجة كدرة أي تلبس العممة، والحصلة في حرية واحدة، فلماذا هو بيع أصول البلد، ونبيعها إحنا، بدل ما بيعوهماء هم، والغاية تبرر الوسيلة».

وبالفعل بدأت جهود تلبس بلد بأكملها «العمة» وفي محاولته «للقولظتها» على رؤوسنا، سمعنا أحاديث تجن من نوبة إية آخرها سيكون لكل واحد منا نصيب في أصول بلده».

والنبي؟ طب بامرة أبه؟! وكان فين المواطن ده ساسة بيع كل ما سبق بيعه من أصول بلده؟! أم أنه عيبا «الله عفا عنه سلف»، وإحنا ولاد الهنارة ده؟! سلطانية ولا عمة، وبالتالي، لسنا في حاجة إلى قولها، بعد أن أوضح زميلنا ورئيس وحدة البحوث الاقتصادية بمركز «الأهرام»، للدراسات السياسية والإستراتيجية عبد القادر الجبالي، الموقف في دراسة له «الصبر اليوم»، يوم الأربعاء، جاء فيها: «المتابع لعملية التخصيص منذ تطبيقها في بداية التسعينيات من القرن الماضي وحتى الآن، يلحظ على أفرانها تغيير وتطور مع الزمن وفقا لما يظهر من نتائج ومعدلات الفول دون اى تجاوز للحقيقة انها مرت بمرح مراحل مختلفة كل منها له طبيعة وسمة تختلف عن الأخرى، ولكن يمكن هنا من شرح هذه المراحل جمعيا على لآخرج من نطاق الموضوع، ولكن ما نود الإشارة إليه هو أن الشروع الجديد لا يخرج عن كونه مرحلة جديدة في سياق برنامج إدارة الأصول الملوكة للدولة».

وفي السباق أيضا نلاحظ أن هناك لفظا شديدا حول قيمة الأصول التي تتم خصصتها، والإشارة إلى انها كانت تقدر بنحو خمسمائة مليار جنيه بينما حصلت الدولة على نحو ستمين مليار جنيه قيمة ما تم رفعه بيع للمؤسسات الموجودة بالبرنامج وهذا غير صحيح على الإطلاق، إذ إن القيمة الدفترية للإستثمارات العامة والملوكة للدولة والتي قدرت بنحو ستمائة مليار جنيه كانت تشمل كل الأصول المملوكة للدولة، وليس فقط شركات التأمين 203 بل إن هذه الشركات قدرت قيمتها الدفترية آنذاك بنحو 88 مليار جنيه، بينما يتعلق الجزء الآخر بالشركات العامة التي ما زالت خاضعة للقطاع الوزاري مثل الإنتاج الحربى والعربي والبترون والشركات التابعة لنقابة السوييس وشركة الكائنون العرب، هذا فضلا عن البنوك العامة وشركات التأمين العامة، بالإضافة إلى الهيئات الاقتصادية التي قدرت قيمتها بنحو مائتين وعشرة مليارات جنيه، كما يضاف على ذلك الشركات العامة في الشركات الخاصة والمبالغ قيمتها نحو مائة وعشرون مليار جنيه.

بعد محاولتنا الاجابة عن التساؤلات المطروحة على الساحة الفكرية المصرية، لا بد من الإشارة والتأكيد على أن الخصخصة ليست هدفا في حد ذاتها، بل هي وسيلة لإحداث التنمية في المجتمع عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، لذلك كان الهدف الاساسي لسياسة الخصخصة هو تهيئة المناخ التنافسي اللازم والذي يحقق نمو الكفاءة الاقتصادية مما يحفز على رفع كفاءة توزيع الموارد وحسن استغلالها بطريقة مثلى تحقق الازدواج التنموي للبلاد، وتمثلت نقطة البداية في الاعتراف بأن هناك نقص في القطاع العام لا يمكن تحفيظها، وقد تفر من الدلائل ما يشير إلى أن حجم الأصول المملوكة للمصري قد تجاوز ذلك الحدود بكثير وأن حاجة ماسة إلى إعادة النظر فيه بما يتماشى مع الاحتياجات الحقيقية للتنمية، وفي ضوء «المتغيرات الإدارية والمالية المتاحة وكذلك انطلاقا من أن أفضل ضمان لاستمرار القطاع العام هو تحويله إلى قطاع خفوض من الناحية الاقتصادية، ولهو صاحب الإختراط في الأعمال والأنشطة الاقتصادية الأساسية وترك الباقي للقطاع الخاص».

في هذا السباق أعلنت الحكومة عن طرح برنامج متكامل لإدارة الأصول تمحور حول ثلاثة محاور:

أولها الملكية الشعبية للخصص في أسهم مجموعة الشركات الخاضعة للقانون 203 والثاني هو إنشاء صندوق الأجيال القادمة والثالث إدارة الأصول الملوكة للدولة ورفع كفاءة.

وهذا نلاحظ أن البرنامج المذكور قد أوضح بصورة كاملة الموقف المتعلق بجميع الشركات من حيث مستقبلها، أو أوضاعها، وهو الأمر الذي يسهم كثيرا في تهدئة المخاوف العمالية بسبب الاستقرار وبالتالي إطمأن نحو 370 ألف عمال في هذه الشركات على مستقبلهم وأصبح كل منهم على دراية كاملة بأوضاع شركته ومستقبلها، وهي نقطة هامة في هذه السياسة، وعلى الجانب الأخرى رسمت الشروع عدة اعتبارات أولها التوازن بين الأجيال عن طريق الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في ثروات البلاد، بإشاعة صندوق الأجيال القادمة.

وهو الأمر الذي يدفعنا إلى ضرورة توسيع دائرة هذا الصندوق ليشمل نصيبا من جميع الثروات الناضبة للبلاد خاصة البترون بمعنى آخر أن يكون أحد المصادر الخلفية لهذا الصندوق جزءا من ضريبة القيمة المضافة وغيره من الثروات الكامنة في باطن الأرض.

ثانيا: توسيع دائرة الملكية للدولة وذلك بإذن توزيع هذه الصكوك على مجموع الشعب المصري ضمن كل الأقل مشاركة مجموعة لا بأس بها من المواطنين في مراقبة ومتابعة أداء هذه الشركات ومحاسبة المسؤولين عنها الأمر الذي يسهم في تدعيم وتعزيز الرقابة المالية بصورة تجعلها قادرة على الجولبة دون العبث بالمال العام وإدارة وكذلك تعزيز المساواة وتثبيت الصداقية وحشد تأييد قوي للسياسات الاقتصادية من جانب الجمهور الذي سيكون على علم بمدى مجريات الأمور، وهذا يعني ببساطة إيجاد بيئة تنافسية تدفع للمزيد من الكفاءة في الإنتاج مع ضمان عدالة التوزيع لنماز العمل، وقد أشارت التجارب الدولية المختلفة، إلى أهمية التلازم بين الديمقراطية والتمرد والسوق بل إن هذا التلازم شرط أساسي لإنجاح عملية التحول.

لكن مشكلة عقد القناع لن تكون معناه، وإنما مع كثير من المصريين، في كاركاتير زميلنا المتناق بالودع عمرو وكعاشة في نفس اليوم أيضا، وعنوانه «توزيع أسهم المال العام على الشعب المصري – والسراوم لرجل ممثل الحكومة قام الناس بتجريسه، بأن أجلسوه بالملقوب على حمار، وبالسرور به يتفقون - عواد باع أرضه، بأولاد، شوفا طوله وعرضه، بأولاد، بأولاد غنوله -» على عرضه وطوله».

لواء بالجيش يدعو جمال لتولي الحكم

والى جمال مبارك، «الأمير العام المساعد للقطر الوطني وأمين أمانة السياسات، والتأييد الوطني لقمه في «الصبر اليوم» - يوم الثلاثاء - لتولي رئاسة «الجمهورية»، من لواء الجيش عبد العاطي يوسف، وقوله عنه: «جمال مبارك هل يكون رئيس مصر المستقبل؟ ولم لا؟ ابتداءً أنا لسنت منتقيا الحزب الوطني ولا لى حزب إلا نصر الحبيبية التي أعشق تروابها وأهتر نشوة لانتمائها ويتكسر قلبي لتساررتها ومن هذا المنطق أعكتب ما كتب كراي حر لواطن مصري يصدق بيده



عاصفة حماس تتعاضم والجيش مشلول

متروكون لصيرهم

نداف هعتسني*

او ذاك عدم عمل شيء، ورئيس الوزراء؟ تعهد بتحرير 250 مخربا، وماذا فعل المحطون ورواد الرأي؟ انتقدوا بشدة كبيرة -قيادة الشرطة، جلبوا شهادات قاسية عن مواطئين تل اببيبيئ اصيبا بجراح طفيفة جراء سخطايا الانفجار الذي اصاب ذا السوابق المعروف، وجسدوا المرة ثلو الاخرى ما هي المصيبة التي كان من شأنها ان تقع من التطورات في العالم السفلي، دعوات لحساب النفس واستخلاص الاستنتاجات ضد المفتش العام للشرطة، قائد اللواء، وكل من هو مسؤول عن الفصور، انطلقت من كل صوب، وماذا بالنسبة لعاصفة النار التي في جنوب؟

دوائر المعارضة وجهت الاتهامات القاسية، ولكن هذه صنفها وسائل الاعلام كخطابية بيانية غير جديفة للانتخابات، من اقام دولة الازهاب في الجنوب، من سمح لها بالوجود،

من وقع معها على اتفاق «تهنئة» بقي يدون انتقاد، رئيس الوزراء، ووزير الخارجية، وزير الدفاع، ورئيس الأركان-لم تطرح ضدهم اسئلة شديدة، ولم يعل على ما من شأنه ان اصعب اتهام، شيء لم يقل على ما من شأنه ان يحدث من ابل الصواريخ وما الذي بالتاكيد سيجدث اذا لم يتم وضع حد لهذا الوحش في الجنوب.

حتى هنا التقرير الجاف، المؤرخ الذي سيراجع هذه السجلات، ويقرا الصحف ويسمع نشرات التلفزيون ويبعث عما قاله الكتاب والبروفيسوريون سيستول على ذلك فقط سقطت في مدينة مسقلان لصيرنا، تركونا لصيرنا، نحن نترك لصيرهم سكان المحيط عندما، زعمائنا عديمو الوسيلة ويتصرفون بشسبية، رؤساء الجيش دخلوا في حالة شلل على وتركو وردية حراسهم، دولة اسرائيل في نهاية العام 2008 فقدت الرغبة في مواصلة العيش.

* كاتب يميني

معاريف 11/19/ 2008

الترددة في مواجهة المتعجرف

الوف بن

■ من الاجدر استبدال الاحرف التي ترمز الى قاتمتي الليكود وكاديسا بعلماتي سؤال كبيرتين حول المناسبة على قيادة البولة في عام 2009: السيد «هل تغير» مقابل السيدة؟ «هل هي جديرة؟»- هذه هي المعضلة التي ستواجه الناخبين في العاشر من شباط (فبراير)، وهي التي تعرض استراتيججية مغايرة لكل من المرشحين، الاستطلاعات تمنح تسيبي ليفني تميزا في البنتو المتعلقة بالخشخصة، وهو يتفوق عليها في البنتو الجهرية.في تعتبر أكثر اترانا وقل ميلا للديمقراطية، وورطات بالمقارنة معه، وهو يظهر في صورة الطمع الأكثر تجربة منها في قضايا الامن والاقتصاد، من هنا يتوجب على ليفني ان تبرز نفسها أكثر حتى تتغلب عنه، وعلى ننتناهو ان يبرز موافقه.

كل هذا مغموس في تملوك المرشحين، لافتات ليفني المعلقة في الساعات تظهرها مع شعار «الامر الجيد للدولة»، هذا أقل فلفظة من شعار ننتناهو «ننتناهو جيد لليهود» الماخوذ من انتخابات 1996، ولكن الرسالة الضمنية متشابهة: الخصم سيئ للدولة، ليفني تحاول صد التشكيك بعلاقتها لرئاسة الوزراء من خلال ابراز موقفها المترمز وطنيا، زيارات سياسية للخارج، صورة، وداعية مع يوش، مشاركة حذرة في برنامج الطوارئ الاقتصادي، والأهم الادعاء بان تاييديه للتفاوض مع الفلسطينيين يضمن لها حياة سهلة من ادارة اوباما في الوقت الذي يضمن فيه لنتناهو الرضوي ان يتصادم معه.

ننتناهو يتجاهل خصمه كليا وكانها غير موجودة أصلا في مستواه ويربح برنامج عمل في السياسة والاقتصاد والتعليم والشرطة اذ تكتاز شخصيته كإصلاحي صاحب قدرة تنفيذية كما برهن في وزارة المالية، وعلى تدريباته التي تحققت تماما قال ان الانسحاب من غزة سيوصل الصواريخ الى عسقلان، ننتناهو يريد على التساؤلات حول شخصيته المثيرة للاسكاف بابراز المنضمين الجدد لليكود كشهود على شخصيته، ليفني اشهد بيزر دان مريدور وبيني بيغن، وقوف خصومه السابقين الى جانبه يدل على انه



هي هستيرية وهو كاذب

الذي سيوسع صفوه، لذلك من الصعب عليها ان ترد على ظاهرة الانضمام لليكود هذه.

النتيجة التقاربية في الاستطلاعات تضمن اوضاعا علامات الاستفهام مع اقتراب موعد الانتخابات وتحول المنافسة الى معركة ذات طابع شخصي، حملة ليفني ستحاول كشف حقيقة ننتناهو، وحملة ننتناهو ستبرهن على انها مجرد طلاء لتغطية وجه التلة الفاسدة والفاشلة في كاديسا، كتف التصويت المرزوح لوزير المالية روني بار أون عشية التصويت على ان الميزانية قبل عدة سنوات كانت مقدمة فقط للروث الذي سيلقى فيما بعد.

هدف ننتناهو وليفني سيكون اغاظة الخصم واخراجه عن توازنه بصورة تؤكّد صورته السلبية، ليفني مترددة وهستيرية وننتناهو متعجرف وكاذب، بهذه الطريقة فقط يمكن الاياتب انه لم يتغير وانها ليست ملازمة، وفي هذه الظروف سيفوز المرشح الذي يتمسك بانضباط الحملة ويلحق فسه وينجح في ابعاد المرشحين من الازد، ان تاييد تقاسم البندل مع الفلسطينيين، ولكنها تمثل خط الاستمرار وليس التغيير، كما ان حزبا كاديسا هو الذي يقف الى جانبها حتى لو تغيرت بعض الشخوص في الكتيبت والقادة ولا مكان فيها لنجوم جدد كما هي الحال في الليكود

ذلك.

المرشوحون في الانتخابات يحاولون دائما ابراز «التغير» خصوصا في هذه السنة بعد صعود اوباما من الجهول الى سدة الحكم في شكل الانتخابات وتحول المنافسة الى معركة ذات طابع شخصي، حملة ليفني ستحاول كشف حقيقة ننتناهو، وحملة ننتناهو ستبرهن على انها مجرد طلاء لتغطية وجه التلة الفاسدة والفاشلة في كاديسا، كتف التصويت المرزوح لوزير المالية روني بار أون عشية التصويت على ان الميزانية قبل عدة سنوات كانت مقدمة فقط للروث الذي سيلقى فيما بعد.

هدف ننتناهو وليفني سيكون اغاظة الخصم واخراجه عن توازنه بصورة تؤكّد صورته السلبية، ليفني مترددة وهستيرية وننتناهو متعجرف وكاذب، بهذه الطريقة فقط يمكن الاياتب انه لم يتغير وانها ليست ملازمة، وفي هذه الظروف سيفوز المرشح الذي يتمسك بانضباط الحملة ويلحق فسه وينجح في ابعاد المرشحين من الازد، ان تاييد تقاسم البندل مع الفلسطينيين، ولكنها تمثل خط الاستمرار وليس التغيير، كما ان حزبا كاديسا هو الذي يقف الى جانبها حتى لو تغيرت بعض الشخوص في الكتيبت والقادة ولا مكان فيها لنجوم جدد كما هي الحال في الليكود

حزب العمل يتشكل اليوم من الاشخاص الأكثر نوعية في اسرائيل

كلمة طيبة في باراك

ايتان هابر*

■ في هذه الايام من الهجوم العام على وزير الدفاع ايهود باراك ينبغي قول كلمة طيبة عن قدرة الصعود وضبط النفس التي يجدها حيال سياسيين متحمسين ورجال اعلام عسبيين، يطالبون بالانقضاء بالنار على غزة.

لنصف، لنفض، لنهدم، لننقل، كم هو سهل بالكلام.

صحيح، الوضع في سديروت وفي بنهايتا صعب على الاحتمال، وفي ساحات عسقلان بانوا يرون، ولكن من ثملنا يعرف بان شعب اسرائيل يقبس نجاحاته العسكرية بالدم، حرب الايام الستة كانت نجاحا كبيرا بسبب العدد القليل نسبيا من الضحايا مقابل النجاح (وصحيح ان كل نفس في اسرائيل هي عالم كامل)، حرب يوم الغفران كانت فشلا بسبب عدد القتلى (رغم انها كانت نجاحا عسكريا)، هكذا نحن-خيرا وشرًا.

رئيس شعبة الاستخبارات، اللواء عاموس يدلين، رسم هذا الاسبوع صورة وضع صعبة: ايران تتحول نوبيا، سورية اصحت مخزن صواريخ واحدا كبيرا، حزب الله يتعاظم بكميات سلاح هستيرية، قوة حماس ازادت جدا (ومصر، ليبيا لا يقول كلمة، جلعت جيشها حديثا للغاية).

الخطر اكبر مما كان في اي وقت

مضى، حسنا، وماذا في ذلك؟ انقص ايران؟ انحلل دمشق؟ انحطم حزب الله؟ وتحلل بصمر؟

رئيس الأركان الاسبق والسياسي حديث العهد يوغي يعلون قال ذات مرة انه في الشرق الاوسط «نحن لسنا جوليات، نحن دافيد»، ووحان الوقت حقا لأن نفهم ذلك، للحرب نتخلق فقط- ولكن فقط- عندما لا يكون مقر، وتكون حربة حادة على رقبنا، لقد سبق أن جربنا الحروب التي لها بديل، ورأينا نتائجها القاسية، لا سيما في لبنان

الاولى والثانية.
غزة هي مشكلة صعبة، ولكن ايضا 100، 200، او 300 قتيل في اعادة احتلالها مهمة مشكلة قاسية - لابناء اسرهم وقولوه اسرائيل بأسرها، وبعد الاحتلال، وبعد القتلى، ماذا ستفعل حماس؟ مرة اخرى ستفحق التلال على سديروت وعلى عسقلان وعلى كل الكيبوسسات والموشافات في غلاف غزة -ولكنها ستقتل جنودنا في داخل غزة ايضا.

اضافة الى ذلك، في هذه الاثناء من الصعب العيش في سديروت وفي البلدات المحيطة، يتعين علينا، بل نحن ملزمون بالعناية بسكانها قبل اي موضوع اخر.

في «حملة الاكاذيب» بيروي جايبم جيفرودان بن اومس عن مردخ العظيم

ورفاق، الذين اجروا في بحيرة طبريا، وحاول الفرار بكل قوتهم اقطاع مردخ بالقاء الغانوس الى الماء، وبعد ان

*مدير مكتب رايبن سابقا

يديعوت 11/19/ 2008

الكرسي فوق كل شيء

وبعد كل هذا ينبغي ان نقول بأسف بان الخوات التي ينفذها الان،بعد ان يعث به العمل قليل القاعد الى بيته، ترسم ميماد كاداة ترمي الى ايجاد ترتيب عمل للنائب ملكيتور، ويهدد لا تصيف شرفا لاه ولا لجماد، ليمنح السكر من العمل كل في منطلق من ناحية ميماد، بل واستمرارية في ولاية الحاخام عيمتاي في كومة ميماد بيسر بعد اغتيال راين، فان التراضي والمغازلة امام نوبيات كاديسا، ميرتس وعامي ايلون (ومانا عن ركاح- القائمة التسبوعية قديما) -تخلق للكيثور ورهله صورة الساعين وراء الكرسي بكل ثمن وتقترب من الهامة.

إذ ان هذين الجنئلمائين، مثل عدد آخر من السياسيين، يعيشان الان في نشاط زائد لضمان كرسي لفئسهما في الكنيست القادمة، بعضهم، أكثر جاذبية، نجحوا حتى الان، آخرون، ساعدت عن الحاخام ملكيتور، لا يزالون يتراخضون مقطوعي النفس، لا يوجد اي ضمير في أن يرغب الانسان في أن يكون نائباً ولكن احيانا الحمية في عدم فقدان الكرسي تؤدي الى مهانة لا داعي لها، لتدع ايلون، الذي سبق لكل شيء ان قبل عن تذييبه وشبليته، ساعدت عن الحاخام ملكيتور وعن حركة مياد القريبة من قبلي، في البداية اقول بصراحة: ان جناب ملكيتور وحملة اخرى من الاشخاص برئاسة الحاخام عيمتال كنت في بداية التسعينيات بين مؤسسي ميماد من جديد، بعد ان كان يعيش سياتا منذ فشله في انتخابات 1988 وتكت بين اعضاء السكرتاريا.

الحاخام ملكيتور هو شخص كفؤ ونشط، مثقف وبنو قدرات، وهو نائب متفوق ورئيس ممتاز للجنة التربية والتعليم ولديه انجازات مميزة للانطباع في الشريعة وفي النشاط البرلماني بل وخارجيه، وكذا كوزير ونائب وزير في وزارات مختلفة ترك اثره، وهو جدير جدا بان يكون نائبا، ويمكن لشخصيتك فقط ان تثيرك وان تنتشر بملته، لديه بعض خبرة سياسية مفاجئة والا ما كان مفوها كيف نجح في أن يقع على رؤساء حزب العمل في العقد الماضي بضمغان معتدلي المعسكر الديني الوطني، ليس وهو يتنازل مع ميرتس، وليس عندما يكون ايلون في رئاسته.

معاريف 11/19/ 2008

صحف عبرية القدس

انقاذ الجمهور لا الرأسماليين

يهودا بن منير

■ الازمة الاقتصادية الشديدة التي يمر بها العالم كله وصلت الى اسرائيل ايضا وستلزم الحكومة باتخاذ قرارات عميقة في مداها، بطبيعة الحال ستكون الاعتبارات المركزية التي توجه صناع القرار الاقتصادية، ولكن على الحكومة ان تعرف من الان كيف تستوعب لأن عليها ان تأخذ الاعتبارات الاجتماعية والاخلاقية في الحسبان عند اتخاذها للقرارات.

العبء الاساسي سيلقى على دافع الضرائب الإسرائيلي، ولذلك لن يكون هناك أي أساس اخلاقي للقرارات من دون تاييد شعبي، هذا التاييد مشروط بقناعة الجمهور بأن الحكومة تتصرف بنقاه من دون اعتبارات غريبة وخصوصا من دون تفضيل مصالح اصحاب رؤوس الاموال.

واجب الحكومة الاول هو الحرص على المواطن العادي وخصوصا آآاف العمال الذين يفقدون اماكن عملهم في هذه الايام أو قد ينضمون للبطالة في المستقبل، يجب تعزيز وتعيق وتكثيف شبكة الأمان الاجتماعي التي تبسطها الدولة فوق العاطلين عن العمل والمقائل من أعمالهم.

ولكن ذلك ليس كافيا بحد ذاته، الازمة قد تحقّق المؤسسات المالية والمركزية في الاقتصاد بالخطر كما حدث في امريكا، انهيار هذه المؤسسات تمثّل صناديق التقاعد، يعني الحق الضرر الفادح بمئات آلاف المواطنين، وكل حكومة تتحلّى بالمسؤولية ستعمل -مضطرّة-على منع نشوء هذا الوضع، ولكن القضية الاساسية هي أي طريق ستختار الحكومة في تدخّلها المنشود، عليها ان تدافع عن المدخرين الصغار وليس عليها بأي شكل ان تنفق الملياتر من اموال دافعي الضرائب ل تنفيذ الاترياء الذين اقروضوا الاموال-للبنوك أو للجمهور-بصورة غير مسؤولة من خلال سندات مالية ولم يعودوا قادرين اليوم على سداد ديونهم.

خلال ازمة البنوك قبل 25 سنة قامت الحكومة بتأمين اموال المستثمرين وقيمة اسهمهم من خلال تأميم البنوك واخذ الاسهم بيديها وايداعها في شركة كاسم «م.ي. عقارات»، أي «دولة اسرائيل للعقارات»، ومع الوقت باعت الدولة هذه الاسهم لرأسماليين جدد وأعدت للخزينة العامة جزءا كبيرا من المال الذي تم انفاقه، على الحكومة ان تتخلل اليوم ايضا، ليس كل الرأسماليين والشركات الكبرى في حالة حرج، شركة «تبيع»، مثلا لا تواجه خطرا داهما وستيف فيرتهايمل لا يوشك على السقوط، الجميع يعرفون من الذين يدور الحديث عنهم، من تصرف بالعدم مسؤولية ملزم بحمل نتائجها، من المحطور انباء خصميات للمقرئين من الحكم.

من المحتمل ان تضطر الحكومة الى مساعدة البنوك التي لا تتمكن من جباية ديون شركات ضخمة في الاقتصاد، أو تغطية السندات المالية الموجودة لديها بالشركات في المؤسسات الاستثمارية وعند الجمهور، ولكن اذا حدث ذلك فلها ان تسحب الاسهم من هذه الشركات المنقولة أصلا للبنوك وايداعها في شركة «م.ي. للعقارات» الجديدة، جرى حديث طويل حول المال والحكم، ليس من الغريب ان يدعم الحكم الراس والوان يساعده لتهه هو المخرج للاقتصاد، ولكن من الرؤوف جدا ان يحرض الحكم على اصحاب رؤوس الاموال المقربين اليه بطبيعة الحال-الذين فشلوا، ليس هناك فساد اكبر من هذا، ومن المحطور التعاون مع ذلك وقبوله.

هآرتس 11/19/ 2008

جمود الدولة تجاه أزمة المياه نصف الكأس الفارغة



جددون عزرا، حل عبقري!

الاستخراج المفرط للمياه وزيادة ملوحة الابنار، وقالت ان المخزون (في الاحتياط وفي الابنار) لن يكفي لأكثر من عامين، الاستهلاك الفردي زاد منذئذ بنسبة 2.5 في المائة فوردت الكنيست على ذلك باقامة لجنة تحقيق.

عزرا، وجد هذا لنوعيا مشكلة النقص في المياه في هذا الاسبوع، الوزير قال ان السجتنا في السجون للتعازير وذلك هم ذهبيون للاستحمام، لذلك ستقوم الحكومة بتقليص فترة الاستحمام والمخالف يتعرض للغرامات تماما مثل تحديد استهلاك المياه الخاص، الحادائق لن تروى من الآن فصاعدا.

«حالة الطوارئ»، هو الاسم الثاني لاسرائيل، في كل مرة تضطرب فيها الحكومة في حالة العجز التي تعيرها تقوم باشهار هذه الزريعة والفراغ وتخرجها من الجارور، ولكن في مجال المياه لا توجد حاجة لذلك لان الحكومة

اعلنت عن حالة الطوارئ ع فيه منذ عام 1999، بل وقررت اتخاذ تدابير وسخط عاجلة طارئة لسد النقص، لم نسجم صافرة الطمأنة منذ ذلك الحين. الخطوة الاولى التي اقتبمت عليها الحكومة في تلك الايام، بعد ان اقتنعت ان جذور الشريعة نابعة من تخصيص المياه الصروفة للتعازير، كانت تقليب هذه الحصص لتصرف في الحقل ونقلت للبيوت للصحف بان من المكون ونفسي الصعاء لعدم وجود الماء هناك، الياء، اما وزارة المياه فقد قالت، هناك ماء ولكن الزارعين يهدرونه وها نحن نتدبر امورا ترا عن ان أخذنا الماء منه.

هذا خداع وتضليل، اللجان الاختصاصية التي تدارل في النقص الوجود في المياه قورت (لجنة تبنئسقال في 1966 ولجنة مائين في 2002) ان مجموعات الضغط من القطاع الزراعي قد الحقت اضرازا كبيرة بالزراعة وبالزراعين والجمعع كله عندما تصرفت بعدم مسؤولية في ادارة الموارد المائية وفي تخطيط الزراعة، لا انها اشارت الى محدودية استخدام الزراعة ك-مؤسان من-، الفجوة الحقيقية بين وسائل التخزين والترسيبات وبين مستوى الاستهلاك (المتزايد بسبب التكاثر الطبيعي وازداد مستوى العيشية) في اسرائيل ارتفاع بصورة دائمة.

الاسباب من وراء ذلك مركبة، ادارة المرافق المائية في اسرائيل معترّدة وغير منظمة ولم يتم حتى اليوم تنظيمها من خلال تشريعات متنافعة منسجمة وانما توزع بين القوائن والانظمة التي تنفرع لتعظيم فربعية في قضايا الاستيطان واستخدام الارض، صلاحية سلطة سلطة المياه غير واضحة (اقامة سلطة المياه لم تحل المشكلة)، نقص المسؤل عن التخطيط خصص ونضب وشركة «مكوروت» في طريقها الى الانهيار.

لجنة تبنئسقال حذرت في حينه من

هآرتس 11/11/ 2008

■ ظاهرة حملة المشتريات في

اليسار الاسرائيلي تشبه في الآونة الاخيرة فقط ظاهرة غرس الميزاب في جزر العطل، الظاهران العيزرتان هاتان تؤديان الى أن يكون حزب العمل في أزمة غير مسبوقة في صورته والاستطلاعات تنتبأ له بهزيمة تكراء.

غير انشا اذا ما رفعتنا الراس، للحظة فقط، الى ما فوق الغنائين السوداء وحاولنا فحص الوضع، سنجد صعوبة في ان نرى على ماذا كل الجلبة، حزب العمل يتشكل اليوم من الاشخاص الأكثر نوعية في اسرائيل، قاربوا نواب العمل مع كل النواب الاخرين وعلى الفور سترون فوارق التوعية-سواء من ناحية السجل الشخصي لهم قبل الدخول الى السياسة ام من ناحية السجل البرلماني.

في الولايات الاخيرة، تحت قيادة الرئيس عمير بيرتس وياهو باراك، نجحنا في ان نحقق انجازات معتبرة لكثير من القطاعات التي تنتقدنا اليوم بوحشية، شخصيات بارزة في تلك القطاعات، شخسا، عمال، مثقافون، استيطان، عرب وغيرهم- يعرفون بانهم عندما يحتاجون الى وزراء او

متان فلنأني*

مشرعين يقالتون من اجلهم، فان التوجه دوما يكون الى حزب العمل، في كل واحدة من الوزرات التي يوجد فيها ممثلون لحزب العمل يعتبرون وزراء ناجحين على نحو خاص-في الامن، في التعليم، في الزراعة، في الرفاه وفي البنى التحتية.

الكنيست يتصدر في التشرييع نواب ممثل شيلي يحميوفتش، على مستوى نصلر السياسات، حزب العمل منع مبادرة وزير العدل فريدمان، وهو

الذي ادى الى تغيير رئيس الوزراء ايهود اولمرت بعد ان اشتهبه بالاعمال الجنائية، العمل هو الذي دفع المسيرة السلمية وقاد نحو التهذئة النسبية في الجنوب.

إن من ذلك لماذا الجلبة؟ لماذا يبحث كثيرون عن حزب «يساري» جديد؟ أولا، الجواب على ذلك هو ان حزب

العمل بالفعل ليس حزبا يساريا، حزب العمل هو حزب الوسط الحقيقي في اسرائيل-سواء من ناحية اقتصادية

-اجتماعية ام من ناحية سياسية، كاديسا ليس سوى جملة من الاشخاص

الطيبين بين عسكر مشترك فضلا عن الرغبة في الحكم، اما الليكود فهو حزب يميني محترم، الحزب الوحيد ذو الجذور الايديولوجية من جهة والقدرة التآتبية في الحاضر من جهة اخرى هو حزب العمل، صحيح ان هناك موصات جذابة أكثر من حزب

يثير شيلغ

■ حل الفدال أمس وتوحيد أربعة أحزاب الصهيوني -الائتلاف الوطني، تكوما وموليدت-لن يجلب على ما يبدو الكثير من الاصوات الجديدة ذات البشري الموعودة بعيدة عن ان تكون كافية، سواء من ناحية شخصية ام من ناحية الموضوع. ومع انهم يسمون ان تكون هناك الكثير من الوجوه الجديدة لرجال فكر وفعل من مجالات اهتمام مختلفة ولكهم جميعهم سيكونون من ذات الجناح الوسط،اليمين في الصهيونية الدينية، الامر الذي ميز هذه الازراب من قبل ايضا، وهكذا لعله تكون حساسة اكبر بين الشبان للعلم من أجل الحزب المنعش، ولكن من لم يكن هذا بيته الايديولوجي من قبل لن يجد فيه بيثا له الا ن.

وفضلا عن ذلك، فان مفارقة نجاح الصهيونية الدينية، في انها نجحت جدا في تعليم ابنائها الانخراط في المجتمع الإسرائيلي -بدرجة ان الكثيرين منهم باتوا يريدون، بشكل مبدي، اعطاء اصواتهم لحزب قطاعي.

في مجال العمل، مضمون مرة اخرى تغيير في صورة اعتبار التعليم، وليس الموضوع السياسي، في رأس العمل الافضليات، وهذا بالفعل التغيير في الاجاد السليم، ولكنه لا يكفي اساسا، إن «الحرص على التعليم» حين يسمع على لسان جند ديني من شأنه ان يرسع مثل «اخيرا سنقوم بمؤسساتنا»، ومن جهة اخرى، فان مجرد التوجه الى الاتجاه الثقافي- التعليمي هو صحيح، وينبغي فقط تعميقه.

رجال الصهيونية الدينية بأسرها، وليس فقط متفرغي الاحزاب الاربعة الذين يحاولون تحسين شعبيتها، يفترض ان يسألوا أنفسهم: ماذا يمكن ان تكون عليه مساهمتهم الميزرة في جدول الاعمال الاسرائيلي، في هذه السجامة ليست في المجال السياسي، هناك يوجد آخرون ايضا، بل في المجال الثقافي الروحاني، في هذا المجال يوجد للصهيونية الدينية موقف دينمج اليهودية مع الحياة الحديثة، بحيث يمكنه ان يكون صيغة ذات اهمية للمجتمع الاسرائيلي بأسره.

يمكن ان نضيف الامر على النحو التالي: العصر الرأسمالي جلب معه ثلاث ازمات كبيرة: الازمة البيئية، أزمة الفوارق الاجتماعية

وازمة الثقافة الازمنية، كما في خطوطه الازمنية الالوين، ثمة قوى هامة تتصدى لهما، ونشأ فهم منذ الان لدى عموم المجتمع بالنسبة لدى الخطورة والحاجة لعدم الموافقة في هذا الشأن على

«المدينة في ألف ليلة وليلة» لمحمد عبد الرحمن يونس؛

رحلة في مكان الليالي وعادات اناس زمانها

إلهام بدر الدين محفوظ *

■ عن الهيئة السورية العامة للكتاب وضمن منشورات وزارة الثقافة السورية، صدر للباحث والأساتذ الجامعي الدكتور محمد عبد الرحمن يونس كتاب جديد بعنوان:

«المدينة في ألف ليلة وليلة» - ملامحها الثقافية والاجتماعية والسياسية، وهو رحلة من خلال حكايات ألف ليلة وليلة لاكتشاف المكان والزمان، مكان الليالي وزمانها، وعادات سكان مدنها وثقافتهم وفكرهم وحضارتهم، وتاريخهم الثقافي والسياسي والمعرفي، ويتحدث الكتاب ويشيء من التفصيل عن بيئة المدينة العربية والإسلامية في ألف ليلة وليلة سياسياً وثقافياً وتاريخياً وعمرانياً وحضارياً، وعن عادات الشعوب وثقافتهم في هذه المدن، وعن علاقات سلطات هذه المدن بشعوبها، وتحديدًا وكما وردت في حكايات ألف ليلة وليلة، فهو يستقرئ النصوص، ويحللها، ويبين ملامح المدن في ألف ليلة وليلة، ويستفيد في الوقت نفسه من الأدبيات التاريخية التي أخت لهذه المدن، خاصة في تلك الأدبيات التي تتحدث عن الدولتين الأموية والعباسية، وتاريخها الثقافي والسياسي، وذلك لأن حكايات ألف ليلة وليلة ركزت على مظاهر الحياة في هاتين الدولتين، ومن المدن المهمة التي يتحدث المؤلف عن جميع مظاهرها المعرفية، وكما وصفها حكايات ألف ليلة وليلة: خراسان ومدنها، وبغداد والبصرة، والقاهرة ودمشق، وحلب، والإسكندرية، كون هذه المدن هي أهم المدن المركزية أو الرئيسية التي يتوقف عندها السرد ويرتل منها وإليها في الوقت نفسه.

يقول الدكتور يونس في مقدمة كتابه: «إذا كانت حكايات ألف ليلة وليلة تهلل من كثير من الأبعاد الأسطورية والخرافية، والأحلام البشرية الجمعية الجامعة للطبقات الوسطى والفقيرة، فإن ذلك لا يعني أن تكون هذه الحكايات قد نهلّت من بيئة الواقع بعلاقاته وعاداته، ومكوناته الفكرية والروائية، ولا ينبغي أن تكون هذه الحكايات رسماً أنتروبولوجياً لحضارة الجماعات البشرية بازمنها وأمكنها، لأن هذه الأزمنة والأمكنة - وإن كان من المحتمل أن تكون تخيلية متشكلة بعد الخبرات المعرفية للرواة الذين قرأوا كثيراً من معارف عصرهم والعصور التي سبقتهم أو حفظها بعد أن سمعوا ما شفاهوا - قد تكون حقيقية، بل هي أقرب إلى الحقيقة منها إلى التخيل»، ص 6-5.

هذا وقد جاءت عناوين الكتاب وقصوده على الشكل التالي:

الفصل الأول: خراسان ومدن العراق المركزية في ألف ليلة وليلة، ويتحدث ويشيء من التفصيل عن خراسان ومدن العراق المركزية في ألف ليلة وليلة، ويرى أن مدن مركزية، على المستوى الاجتماعي والسياسي والتجاري، ومن حيث حيث عدد الحكايات التي حدثت فيها، ومن حيث كونها فضاءات مهمة واليفة بعشقتها الأبطال، وينمو

أ-لمحة تاريخية عن خراسان ب-خراسان وبعض مدنها في ألف ليلة وليلة 2-بغداد أ-لمحة تاريخية عن بغداد ب-بغداد في ألف ليلة وليلة 3-البصرة أ-لمحة تاريخية عن البصرة ب-البصرة في ألف ليلة وليلة الفصل الثاني: القاهرة ودمشق ومدن أخرى في ألف ليلة وليلة مدخل 1-القاهرة أ-لمحة تاريخية عن القاهرة ب-القاهرة في ألف ليلة وليلة 2-دمشق أ-لمحة تاريخية عن دمشق ب-دمشق في ألف ليلة وليلة 3-دمشق الخاتمة - مصادر البحث ومراجعته ويقول المؤلف موضحاً طريقة تناوله لموضوعات كتابه: «وبحاول دراستي هذه - المدينة في ألف ليلة وليلة - أن تثبت الملامح الرئيسية لمدن ألف ليلة وليلة الواقعية - منطلقة من بنية نصوص ألف ليلة وليلة، باعتبارها نصوصاً مفتوحة على التاريخ والسياسة، والعلاقة بين الحاكم والحكوم، في المدن العربية والإسلامية، وغير العربية، إلا أن هذه الدراسة لا تركز على نصوص الليالي باعتبارها عملاً تخليقياً صرفاً، بل تعدها عملاً يمكن أن يكون مغزراً - في كثير من جوانبه - عن الواقع الحقيقي المعيش للطبقات الاجتماعية والسياسية في أزمنتها وأمكنها، فاعتبار مدن ألف ليلة وليلة مدناً متخيلة لن يساعدا على فهم العلاقات القائمة، سياسياً واجتماعياً، بين سكان المدينة في ما بينهم من جهة، وبين السلطات القائمة فيها، وبين أفراد الشعب من جهة أخرى»، ص 8.

ويتابع قائلاً: « وسأحاول في هذه الدراسة التركيز على أهم ملامح بعض البلدان الواقعية في ألف ليلة وليلة، وهي: خراسان وبغداد والبصرة والقاهرة ودمشق، معتمداً بالدرجة الأولى ما تقدمه نصوص ألف ليلة وليلة الحكايات من خطابات فكرية وإيديولوجية، وعلاقات متناقضة ومتداخلة ومعقدة، ومشججة في آن، ومستفيداً أيضاً، إلى حد بعيد، من ملامح المدينة الإسلامية في العهدين: الأموي والتاريخية، ص 10.

وفي الفصل الأول الموسوم بـ: «خراسان ومدن العراق المركزية في ألف ليلة وليلة»، يتحدث ويشيء من التفصيل عن خراسان ومدن العراق المركزية في ألف ليلة وليلة، ويرى أن مدن مركزية، على المستوى الاجتماعي والسياسي والتجاري، ومن حيث عدد الحكايات التي حدثت فيها، ومن حيث كونها فضاءات مهمة واليفة بعشقتها الأبطال، وينمو

عنوان «جورج سورس بالعدد فكان لجون كاسيدي تحت رجل الأعمال الملياردير المعروف الذي ظل يعمل في الاستثمارات لأكثر من نصف قرن، يقول الكاتب: «أكثر من نصف قرن وفي منتصف الثمانينيات، عندما بدأت الكتابة حول وول ستريت كان سورس بالفعل من كبار مدربي المحافظ الوقائية، وفي تلك الأثناء لم يكن هناك كثيرون يفهمون معنى المحافظ الوقائية، لكن بالنسبة للمستثمرين الحالمين في صندوق سوق الأوراق المالية عام 1987، استطاع صندوق سورس الاستثماري الذي يديره ستانلي دروكمبيلر بشكل يومي منذ عام 1989، تحقيق مزيد من الأرباح الكبيرة، والتي بلغت ذروتها في المضاربات الضخمة ضد الاسبرنتي عام 1992 والتي حققت أكثر من مليار دولار». ترجم المقال غادة طنطاوي.

كذلك تضمن الكتاب مقالاً لـ«محمد بيبي العليمي» تحت عنوان الوطنية المصرية والنشوة الطائفية ويقر المقال منذ بدايته أن الساحة المصرية شهدت تغيرات عدة على مدى السنوات الأخيرة، تضارفت

فيها السرد محتضناً هؤلاء الأبطال من الخفاء ورجال السلطة، والتجار والنساء الخليلات. وفي الفصل الثاني الموسوم بـ: «القاهرة ودمشق ومدن أخرى في ألف ليلة وليلة»، يعرض المؤلف متنوعاً جميع ملامح القاهرة التي يسميها الرواة مدينة مصر، وجميع ملامح دمشق في عهدها الأموي وكما تحدثت عنها نصوص ألف ليلة وليلة، ويرى أن هاتين المدينتين (دمشق والقاهرة) هما أهم مدن مصر وبلاد الشام في حكايات ألف ليلة وليلة، وهما مدينتان مركزيتان، غير أنهما أقل مركزيّة من بغداد والبصرة في نصوص الليالي. ويدرس في هذا الفصل جميع الملامح السياسية والاجتماعية، والتجارية التي بدت على وجه دمشق والقاهرة، وحلب والإسكندرية، سواء أكانت جميلة أم قبيحة، وتأسسوا على وصف الرواة لهذه المدن.

وفي نهاية الفصل الثاني يثبت الباحث جنوداً إحصائياً مهماً، يحصي فيه، وبدقة واضحة جميع مدن ألف ليلة وليلة الواقعية والتخيلية، وفي الجلدات التي وردت فيها، مشيراً إلى أرقام الصفحات في جميع الجلدات، وتحديدًا في مطبعة دار الحياة، ويقول معللاً ذلك: «وفي نهاية هذا الفصل أثار جميع مدن ألف ليلة وليلة الواقعية وبلدانها التي ورد ذكرها، تسهياً لمن يريد البحث في مواضيع تخص المدينة العربية وغير العربية، كما صورتها حكايات ألف ليلة وليلة بعلاقاتها الاجتماعية والسياسية والتجارية، وقضاءاتها الكائنية، من مرافق عامة وأسواق تجارية، وقصور وحمامات وخانات، وغير ذلك»، ص 215.

ويثبت في نهاية كتابه خاتمة تذكر وبالتفصيل أهم الملامح المشتركة لجمعات ألف ليلة وليلة، وثقافة وسياسة واجتماعاً وعلاقات بشرية وإنسانية وتجارية، ولا ينسى في فصول كتابه وعناوينه أن يركز على ملامح نساء ألف ليلة وليلة -حرائر وجوارى- ومكانتهن الطيبة والسياسية وأدوارهن في الحياة والسياسة والجمع الذكوري البطوريكي، ويقول: «وهكذا تتناسل الجوارى في مجتمعات ألف ليلة وليلة السلطوية الكورنية، المجتمعات التي سلعت المرأة، وريتها على أن تكون جارية تتحدد مهمتها الأساسية في تحفيز طغوس اللهو، وتحفيز الرجال التي أعلى درجات الإثارة، ثم تفكك هذا التحفيز عن طريق التواضع الجنسي، وبالتالي إشباع الرغبة، وإحلال الطائفية والنصافي بين الرجل والمرأة، بمفردات بعض رواة ألف ليلة وليلة»، ص 225.

وفي نهاية كتابه يثبت مصادر ومراجعته التي اعتمدها في دراسته، والتي بلغت (108) مئة وثمانية مصادر ومرجع بما فيها العربي والأجنبي. ويشير إلى الجهد الكبير والواضح الذي استغرقه من المؤلف ثلاث سنوات من العمل، كما يقول، والذي بذله في تحليل الحكايات ودراستها دراسة أكاديمية موضوعية، تتحلى بالشجاعة والجرأة في



محمد عبد الرحمن يونس

إثبات النصوص الجريئة التي تتحدث عن المرأة، وعلاقاتها برجال مجتمعها، وعن علاقات الاستغلال والاستلاب والهانة التي يمارسها أبطال ألف ليلة وليلة الرئيسيون والمتسلطون ضد مدنهم وسكانها، ودورهم في إذلال شعوب مدنهم، وقهرها واستلاب خيراتها، ويأتي كتاب الدكتور محمد عبد الرحمن يونس، ليضيف جديداً ومهماً إلى مجموع كتبه السابقة التي جعلت من ألف ليلة وليلة موضوعاً رئيسياً لها، وهي: تأثير ألف ليلة وليلة في المسرح العربي المعاصر والحديث، الصادر عن دار الكتوز الأدبية في بيروت، والجنس والسلطة في ألف ليلة وليلة الصادر عن مؤسسة الانتشار العربي في لندن، والسياسة في أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية تغير ملامح الغرب في نسجه الاجتماعي، وهويته الثقافية، ومعتمده الديني. وهذا ما يشكل تحدياً جديداً للغرب وللإسلام معاً.

وما لا شك فيه، فإن المسلم بقوا متمسكين دائماً بعاداتهم، وقيمهم، ودينهم، وظل المخلصون كتب يقومون بمختلف الأنشطة منها الثقافية والوعوية (تدريس اللغة العربية والدين الإسلامي، وممارسة رياضاتهم، وأعياد أديهم، وتنظيم مظاهرات ثقافية). وقد مارسوا ذلك بما يتفق والقوانين الأوروبية والأمريكية، التي تعترف بالتعددية والتنوع، وقر بالحريات الفردية والجماعية. فيؤكد الكاتب، بحكم معاشته للواقع الفرنسي، على هامش الحرية الذي يتمتع به المسلمون في ممارسة شعائهم وفق قانون 1905 الذي يفصل بين الدين والدولة. وفي هذا الجانب يتناول الكاتب الجمعيات الثقافية والراكز الإسلامية، وما تقوم به من تظاهرات ثقافية هامة في المدن الفرنسية؛ إذ لها آثار إيجابية على الشباب المسلم، مثل الجمعية التي تعني بإشراك الفكر الهندي حديد الله.

ولاشك أن المتطرفين من العالم الغربي، باختلاف وجهاتهم السياسية وانتماءاتهم الدينية، كانوا دائماً يعارضون هذا المد الإسلامي، ويشعرون قيمه ومشاعره بمختلف الوسائل. إنها «الإسلاموفوبيا» التي تهدد حصيلة الحوار الحضاري بين الإسلام والغرب بخيوف الرأي العام الأوروبي والأمريكي من المسلم العربي التزكيز على بعض مظاهر التطرف الديني في العالم الإسلامي.

تناول الفصل الثاني «الصور المتبادلة بين الإسلام والغرب»، واطلق الباحث مولود عويمر من فكرة أن معرفة الآخر هي حجر الأساس في بناء علاقات وثيقة معه. لذلك اختار العديد من المفكرين المسلمين السفر، أو العيش في الغرب، أو الدراسة في جامعاته ليتعرفوا في فهم الأسس الفلسفية، والدينية، والقرمات الثقافية، والاجتماعية، التي قامت عليها الحضارة الغربية في مختلف مراحل تطورها. وقد تحدث المؤلف إلى بعض هؤلاء المفكرين المسلمين، وعلي شريعتي، مالك بن نبي...

محمد عبد الرحمن يونس

* فنانة تشكيلية وكاتبة مقيمة في أمريكا

محمد عبد الرحمن يونس، المدينة في ألف ليلة وليلة - ملامحها الثقافية والاجتماعية والسياسية، منشورات وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب، الطبعة الأولى، 2008م، (248 صفحة من القطع الكبير).

محمد ودمارعة سامر أبو هاش وصادر عن دار كلمة ودار الشروق.

كذلك نشر العدد مقالاً لـ«جلب إبراهيمسون» تحت عنوان «التاريخ السورالي للبيت الأبيض، الأيام الأخيرة، وهو قراءة في كتاب «بوب وورد»»، أيضاً نشر العدد فصلاً من كتاب «كيف ينتخبون رئيس العالم»، وكيف ينتخب الرئيس الأمريكي» وهو صادر عن مكتبة الشروق الدولية للكتابية والحللة السياسية منار الشوريجي، يتضمن الكتاب ثمانية فصول ويتناول النموذج الأمريكي في الانتخابات والنموذج غير الناجح الذي تم تصديره للعراق ويقدم الكتاب -حسب المؤلف- طروحة رئيسية مؤداها أنه ليس صحيحاً أن الناخب الأمريكي هو الفاعل الرئيسي الذي يحدد من يتولى منصب الرئاسة الأمريكية، فنور الشاعر أحمد محمد السبسي الأمريكي محكوم بقبوح عدة تحد من حجم الدور الذي لعبه، بل وتفرغه من محتواه أصلاً في بعض الأحيان.

كذلك تضمن الكتاب مقالاً لـ«محمد بيبي العليمي» تحت عنوان الوطنية المصرية والنشوة الطائفية ويقر المقال منذ بدايته أن الساحة المصرية شهدت تغيرات عدة على مدى السنوات الأخيرة، تضارفت

لجوداً سلامً السكينة والانسجام وترباق صمت الكلام له أن يצוע كما الورد أو يحلق مثل الحمام أو يوحد بين الحلال وبين الحرام لجوداً التراتيل والنيل للمصب وبعد الفطام وان يشتريكم من الجوع والخوف والضرب تحت الحزام بأن تهربوا للأمام وان ترحلوا للجحيم ببطء ولكن بكل انتظام

تضوأً منك انتضيتُ سبيل الصراط الذي تصبحين الضرامَ على جانبيه اتضحت تمام القيامة ضدّين في صالح الوضوء جنابة ضرب الدفوف ضياء البراعة في التيه ضمّ الخلافة للملك أضغاث حلم البغال بضوضاء يوم الخاض احضرار الضريساء من سقية البحراي ضلع آدم ضوعي كعود البراهما يضل الطريق بحورّ الضجيج

هو الآن وقتّ القيام من النوم والتمّ والانفصام لنا الآن أن نستعيد ببعض الضور جميع الخيام وان نشترى بالسهاد هجين المنام لي الآن أن احتفي باتهامي بتحريض بدو الصحاري

* شاعر من اربيريا

الإسلام والغرب

مسعود ديلملي *

■ صدر مؤخرًا للباحث مولود عويمر كتاب جديد بعنوان: «الإسلام والغرب بين روااسب التاريخ وتحديات المستقبل» في 230 صفحة عن المجلس الإسلامي الأعلى (الجزائر). والدكتور عويمر هو خريج جامعة باريس، يعمل حالياً أستاذًا للتاريخ والحضارة بجامعة الجزائر.

الكتاب هو محاولة إثراء النقاش في البناء المتصل بواقع ومستقبل العلاقات بين الإسلام والغرب. إنه مجموعة من الدراسات التحليلية لمجموعة قضايا وإشكاليات تشغل الآن العديد من المفكرين في العالم الإسلامي، وقادة الفكر، والرأي، والسياسة في البلدان الغربية. ومن أهم هذه الأسئلة التي طرحها المؤلف: كيف يتجاوز المسلمون والغربون واسبب التاريخ القليلة لبناء حوار حضاري مثمر؟ كيف يتعامل الغربيون مع هويتهم الجديدة التي تتسم بالتعددية الدينية والتنوع الثقافي؟ كيف يتفاعل المسلم مع تحديات المستقبل التي تفرضها باستمرار إفزاعات العولمة؟

يشتمل الكتاب على مقدمة وثلاثة فصول. تناول الفصل الأول موضوع الوجود الإسلامي في الغرب؛ الماضي والحاضر، حيث أكد المؤلف مولود عويمر، على أن الوجود الإسلامي في الغرب له جذور تاريخية عريقة تعود إلى فترة الفتوحات الإسلامية الأولى

في الأندلس، وجنوب فرنسا، وصقلية، وأوروبا الشرقية. وبالحضور الإسلامي تواصل بنوع آخر في القرن العشرين لكنه يطويه النسيان والاندثار في ظلمات التاريخ وقد لا تعرف عنه الكثير. لذا يستعرض الكاتب دور جمعية العلماء المسلمين بقيادة الشيخ الفضيل الورتالي في باريس في الثلاثينيات وما أنشأته من نوادي في المدن الفرنسية التي يتركز بها المسلمون. ويتعرض أيضاً أسباب الخلاف بين حزب الشعب وممثلي جمعية العلماء في فرنسا قبل وبعد الحرب العالمية الأولى حول وسائل النضال وطرق العمل بعيدا عن الوطن. وتطرق في هذه الدراسة إلى التعاون الذي كان قائما بين الطلبة والزعماء الوطنيين العرب في المهجر.

اليوم بدأ الإسلام يبرز من جديد في الثلث الأخير من القرن العشرين، كقوة سياسية، وثقافية، ودينية فاعلة، يشغل بذلك اهتمامات الساسة والمفكرين الغربيين، خاصة بعد أن ترتب عن تواجد ملايين المسلمين في أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية تغير ملامح الغرب في نسجه الاجتماعي، وهويته الثقافية، ومعتمده الديني. وهذا ما يشكل تحدياً جديداً للغرب وللإسلام معاً.

ومما لا شك فيه، فإن المسلم بقوا متمسكين دائماً بعاداتهم، وقيمهم، ودينهم، وظل المخلصون كتب يقومون بمختلف الأنشطة منها الثقافية والوعوية (تدريس اللغة العربية والدين الإسلامي، وممارسة رياضاتهم، وأعياد أديهم، وتنظيم مظاهرات ثقافية). وقد مارسوا ذلك بما يتفق والقوانين الأوروبية والأمريكية، التي تعترف بالتعددية والتنوع، وقر بالحريات الفردية والجماعية. فيؤكد الكاتب، بحكم معاشته للواقع الفرنسي، على هامش الحرية الذي يتمتع به المسلمون في ممارسة شعائهم وفق قانون 1905 الذي يفصل بين الدين والدولة. وفي هذا الجانب يتناول الكاتب الجمعيات الثقافية والراكز الإسلامية، وما تقوم به من تظاهرات ثقافية هامة في المدن الفرنسية؛ إذ لها آثار إيجابية على الشباب المسلم، مثل الجمعية التي تعني بإشراك الفكر الهندي حديد الله.

ولاشك أن المتطرفين من العالم الغربي، باختلاف وجهاتهم السياسية وانتماءاتهم الدينية، كانوا دائماً يعارضون هذا المد الإسلامي، ويشعرون قيمه ومشاعره بمختلف الوسائل. إنها «الإسلاموفوبيا» التي تهدد حصيلة الحوار الحضاري بين الإسلام والغرب بخيوف الرأي العام الأوروبي والأمريكي من المسلم العربي التزكيز على بعض مظاهر التطرف الديني في العالم الإسلامي.

تناول الفصل الثاني «الصور المتبادلة بين الإسلام والغرب»، واطلق الباحث مولود عويمر من فكرة أن معرفة الآخر هي حجر الأساس في بناء علاقات وثيقة معه. لذلك اختار العديد من المفكرين المسلمين السفر، أو العيش في الغرب، أو الدراسة في جامعاته ليتعرفوا في فهم الأسس الفلسفية، والدينية، والقرمات الثقافية، والاجتماعية، التي قامت عليها الحضارة الغربية في مختلف مراحل تطورها. وقد تحدث المؤلف إلى بعض هؤلاء المفكرين المسلمين، وعلي شريعتي، مالك بن نبي...

محمد عبد الرحمن يونس

* فنانة تشكيلية وكاتبة مقيمة في أمريكا

محمد عبد الرحمن يونس، المدينة في ألف ليلة وليلة - ملامحها الثقافية والاجتماعية والسياسية، منشورات وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب، الطبعة الأولى، 2008م، (248 صفحة من القطع الكبير).

محمد ودمارعة سامر أبو هاش وصادر عن دار كلمة ودار الشروق.

كذلك نشر العدد مقالاً لـ«جلب إبراهيمسون» تحت عنوان «التاريخ السورالي للبيت الأبيض، الأيام الأخيرة، وهو قراءة في كتاب «بوب وورد»»، أيضاً نشر العدد فصلاً من كتاب «كيف ينتخبون رئيس العالم»، وكيف ينتخب الرئيس الأمريكي» وهو صادر عن مكتبة الشروق الدولية للكتابية والحللة السياسية منار الشوريجي، يتضمن الكتاب ثمانية فصول ويتناول النموذج الأمريكي في الانتخابات والنموذج غير الناجح الذي تم تصديره للعراق ويقدم الكتاب -حسب المؤلف- طروحة رئيسية مؤداها أنه ليس صحيحاً أن الناخب الأمريكي هو الفاعل الرئيسي الذي يحدد من يتولى منصب الرئاسة الأمريكية، فنور الشاعر أحمد محمد السبسي الأمريكي محكوم بقبوح عدة تحد من حجم الدور الذي لعبه، بل وتفرغه من محتواه أصلاً في بعض الأحيان.

كذلك تضمن الكتاب مقالاً لـ«محمد بيبي العليمي» تحت عنوان الوطنية المصرية والنشوة الطائفية ويقر المقال منذ بدايته أن الساحة المصرية شهدت تغيرات عدة على مدى السنوات الأخيرة، تضارفت

لجوداً سلامً السكينة والانسجام وترباق صمت الكلام له أن يצוע كما الورد أو يحلق مثل الحمام أو يوحد بين الحلال وبين الحرام لجوداً التراتيل والنيل للمصب وبعد الفطام وان يشتريكم من الجوع والخوف والضرب تحت الحزام بأن تهربوا للأمام وان ترحلوا للجحيم ببطء ولكن بكل انتظام

تضوأً منك انتضيتُ سبيل الصراط الذي تصبحين الضرامَ على جانبيه اتضحت تمام القيامة ضدّين في صالح الوضوء جنابة ضرب الدفوف ضياء البراعة في التيه ضمّ الخلافة للملك أضغاث حلم البغال بضوضاء يوم الخاض احضرار الضريساء من سقية البحراي ضلع آدم ضوعي كعود البراهما يضل الطريق بحورّ الضجيج

هو الآن وقتّ القيام من النوم والتمّ والانفصام لنا الآن أن نستعيد ببعض الضور جميع الخيام وان نشترى بالسهاد هجين المنام لي الآن أن احتفي باتهامي بتحريض بدو الصحاري

* شاعر من اربيريا

الإسلام والغرب

مسعود ديلملي *

■ صدر مؤخرًا للباحث مولود عويمر كتاب جديد بعنوان: «الإسلام والغرب بين روااسب التاريخ وتحديات المستقبل» في 230 صفحة عن المجلس الإسلامي الأعلى (الجزائر). والدكتور عويمر هو خريج جامعة باريس، يعمل حالياً أستاذًا للتاريخ والحضارة بجامعة الجزائر.

الكتاب هو محاولة إثراء النقاش في البناء المتصل بواقع ومستقبل العلاقات بين الإسلام والغرب. إنه مجموعة من الدراسات التحليلية لمجموعة قضايا وإشكاليات تشغل الآن العديد من المفكرين في العالم الإسلامي، وقادة الفكر، والرأي، والسياسة في البلدان الغربية. ومن أهم هذه الأسئلة التي طرحها المؤلف: كيف يتجاوز المسلمون والغربون واسبب التاريخ القليلة لبناء حوار حضاري مثمر؟ كيف يتعامل الغربيون مع هويتهم الجديدة التي تتسم بالتعددية الدينية والتنوع الثقافي؟ كيف يتفاعل المسلم مع تحديات المستقبل التي تفرضها باستمرار إفزاعات العولمة؟

يشتمل الكتاب على مقدمة وثلاثة فصول. تناول الفصل الأول موضوع الوجود الإسلامي في الغرب؛ الماضي والحاضر، حيث أكد المؤلف مولود عويمر، على أن الوجود الإسلامي في الغرب له جذور تاريخية عريقة تعود إلى فترة الفتوحات الإسلامية الأولى في الأندلس، وجنوب فرنسا، وصقلية، وأوروبا الشرقية. وبالحضور الإسلامي تواصل بنوع آخر في القرن العشرين لكنه يطويه النسيان والاندثار في ظلمات التاريخ وقد لا تعرف عنه الكثير. لذا يستعرض الكاتب دور جمعية العلماء المسلمين بقيادة الشيخ الفضيل الورتالي في باريس في الثلاثينيات وما أنشأته من نوادي في المدن الفرنسية التي يتركز بها المسلمون. ويتعرض أيضاً أسباب الخلاف بين حزب الشعب وممثلي جمعية العلماء في فرنسا قبل وبعد الحرب العالمية الأولى حول وسائل النضال وطرق العمل بعيدا عن الوطن. وتطرق في هذه الدراسة إلى التعاون الذي كان قائما بين الطلبة والزعماء الوطنيين العرب في المهجر.

اليوم بدأ الإسلام يبرز من جديد في الثلث الأخير من القرن العشرين، كقوة سياسية، وثقافية، ودينية فاعلة، يشغل بذلك اهتمامات الساسة والمفكرين الغربيين، خاصة بعد أن ترتب عن تواجد ملايين المسلمين في أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية تغير ملامح الغرب في نسجه الاجتماعي، وهويته الثقافية، ومعتمده الديني. وهذا ما يشكل تحدياً جديداً للغرب وللإسلام معاً.

ومما لا شك فيه، فإن المسلم بقوا متمسكين دائماً بعاداتهم، وقيمهم، ودينهم، وظل المخلصون كتب يقومون بمختلف الأنشطة منها الثقافية والوعوية (تدريس اللغة العربية والدين الإسلامي، وممارسة رياضاتهم، وأعياد أديهم، وتنظيم مظاهرات ثقافية). وقد مارسوا ذلك بما يتفق والقوانين الأوروبية والأمريكية، التي تعترف بالتعددية والتنوع، وقر بالحريات الفردية والجماعية. فيؤكد الكاتب، بحكم معاشته للواقع الفرنسي، على هامش الحرية الذي يتمتع به المسلمون في ممارسة شعائهم وفق قانون 1905 الذي يفصل بين الدين والدولة. وفي هذا الجانب يتناول الكاتب الجمعيات الثقافية والراكز الإسلامية، وما تقوم به من تظاهرات ثقافية هامة في المدن الفرنسية؛ إذ لها آثار إيجابية على الشباب المسلم، مثل الجمعية التي تعني بإشراك الفكر الهندي حديد الله.

ولاشك أن المتطرفين من العالم الغربي، باختلاف وجهاتهم السياسية وانتماءاتهم الدينية، كانوا دائماً يعارضون هذا المد الإسلامي، ويشعرون قيمه ومشاعره بمختلف الوسائل. إنها «الإسلاموفوبيا» التي تهدد حصيلة الحوار الحضاري بين الإسلام والغرب بخيوف الرأي العام الأوروبي والأمريكي من المسلم العربي التزكيز على بعض مظاهر التطرف الديني في العالم الإسلامي.

تناول الفصل الثاني «الصور المتبادلة بين الإسلام والغرب»، واطلق الباحث مولود عويمر من فكرة أن معرفة الآخر هي حجر الأساس في بناء علاقات وثيقة معه. لذلك اختار العديد من المفكرين المسلمين السفر، أو العيش في الغرب، أو الدراسة في جامعاته ليتعرفوا في فهم الأسس الفلسفية، والدينية، والقرمات الثقافية، والاجتماعية، التي قامت عليها الحضارة الغربية في مختلف مراحل تطورها. وقد تحدث المؤلف إلى بعض هؤلاء المفكرين المسلمين، وعلي شريعتي، مالك بن نبي...

محمد عبد الرحمن يونس

* فنانة تشكيلية وكاتبة مقيمة في أمريكا

محمد عبد الرحمن يونس، المدينة في ألف ليلة وليلة - ملامحها الثقافية والاجتماعية والسياسية، منشورات وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب، الطبعة الأولى، 2008م، (248 صفحة من القطع الكبير).

محمد ودمارعة سامر أبو هاش وصادر عن دار كلمة ودار الشروق.

كذلك نشر العدد مقالاً لـ«جلب إبراهيمسون» تحت عنوان «التاريخ السورالي للبيت الأبيض، الأيام الأخيرة، وهو قراءة في كتاب «بوب وورد»»، أيضاً نشر العدد فصلاً من كتاب «كيف ينتخبون رئيس العالم»، وكيف ينتخب الرئيس الأمريكي» وهو صادر عن مكتبة الشروق الدولية للكتابية والحللة السياسية منار الشوريجي، يتضمن الكتاب ثمانية فصول ويتناول النموذج الأمريكي في الانتخابات والنموذج غير الناجح الذي تم تصديره للعراق ويقدم الكتاب -حسب المؤلف- طروحة رئيسية مؤداها أنه ليس صحيحاً أن الناخب الأمريكي هو الفاعل الرئيسي الذي يحدد من يتولى منصب الرئاسة الأمريكية، فنور الشاعر أحمد محمد السبسي الأمريكي محكوم بقبوح عدة تحد من حجم الدور الذي لعبه، بل وتفرغه من محتواه أصلاً في بعض الأحيان.

كذلك تضمن الكتاب مقالاً لـ«محمد بيبي العليمي» تحت عنوان الوطنية المصرية والنشوة الطائفية ويقر المقال منذ بدايته أن الساحة المصرية شهدت تغيرات عدة على مدى السنوات الأخيرة، تضارفت

لجوداً سلامً السكينة والانسجام وترباق صمت الكلام له أن يצוע كما الورد أو يحلق مثل الحمام أو يوحد بين الحلال وبين الحرام لجوداً التراتيل والنيل للمصب وبعد الفطام وان يشتريكم من الجوع والخوف والضرب تحت الحزام بأن تهربوا للأمام وان ترحلوا للجحيم ببطء ولكن بكل انتظام

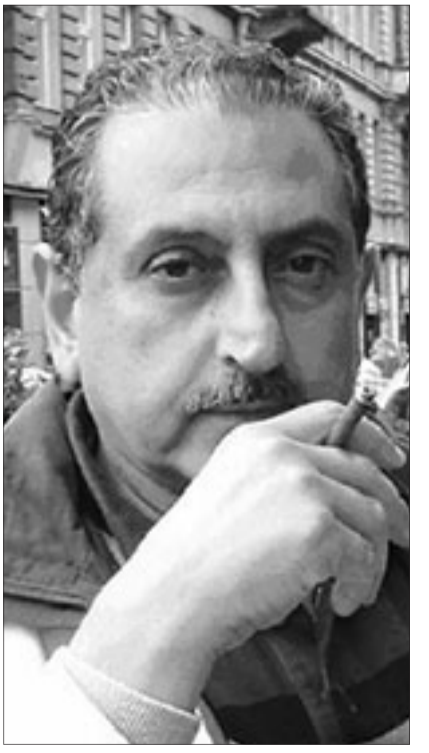
تضوأً منك انتضيتُ سبيل الصراط الذي تصبحين الضرامَ على جانبيه اتضحت تمام القيامة ضدّين في صالح الوضوء جنابة ضرب الدفوف ضياء البراعة في التيه ضمّ الخلافة للملك أضغاث حلم البغال بضوضاء يوم الخاض احضرار الضريساء من سقية البحراي ضلع آدم ضوعي كعود البراهما يضل الطريق بحورّ الضجيج

هو الآن وقتّ القيام من النوم والتمّ والانفصام لنا الآن أن نستعيد ببعض الضور جميع الخيام وان نشترى بالسهاد هجين المنام لي الآن أن احتفي باتهامي بتحريض بدو الصحاري

* شاعر من اربيريا

«انجيل شخصي» ديوان جديد

لشاعر اللبناني عقل العويط



عقل العويط

■ بيروت - (أ.ب.): صدر للشاعر اللبناني عقل العويط ديوان جديد عنوانه «انجيل شخصي» عن «دار النهار للنشر» و«الدار العربية للعلوم» في 184 صفحة.

والديوان هو التاسع للشاعر اللبناني ويتضمن اربعة اجزاء «مانيفست لآخر الكون» (قصيدة واحدة) و«صياح الغيم» (45 قصيدة) و«الديوان الناقص» (26 قصيدة) و«من مانيفست لاول الكون» (قصيدة واحدة).

الجزء الاول نص طويل يعكس رؤية شعرية جحيمية بعد حوادث 11 ايلول/سبتمبر 2001. اما الجزء الثاني فقصائد قصيرة تحتل فيها الاشياء والكائنات المحيطة بالشاعر المقام الاول، بخلاف دواوينه السابقة التي كانت تحتل فيها الانا المكناة الاولى.

والجزء الثالث قصائد حب تشكل اضافة نوعية الى تجاربه الكتابية في هذا المجال، حيث يتوغل في مسالة المرأة الوحيدة.

ويتألف الجزء الرابع من صفحة واحدة ويفتح باب النقاش على التاويل الذي يمكن الشعر من فتح ثغرة في جدار اليأس الكوني.

يواصل العويط في كتابه تجربة بدأها العام 1981 وبعمق اختياراته حفرا داخل الذات والعالم

واللغة نفسها، مفسحا المجال هذه المرة للسرد كي يأخذ مجراه داخل القصيدة.

وتتسم القصائد بالقصر النسبي تأكيداً للاختزال والثقافة الشعرية التي تبثع عن المفهوم الروائي، مع اعطاء الاولوية للصورة الشعرية.

والعويط ناقد وكاديبني ومدير تحرير للمحق الثقافي الصادر عن صحيفة «النهار».

صدر له «ماحيا غربة الماء»، «المتكئة على زهرة الجسد»، «قراءة الظلام»، «تحت شمس الجسد الباطن»، «لم ادع احدا»، «مقام السرو»، «افقي الايام لاخفتي وراءها»، «سراح القاتل»، اضافة الى مختارات شعرية في القاهرة بعنوان «سما» الخرى».

قتيل يشيع أحياءه

محمد مدني *

قلت يا امرأة في العلاقة تستأنس اليأس مرّي بظفر الشفاه على نبضة في المسافة بين الوريد وبين الخيال خذي ملء حزنك من رعشتي رثبي وحشنتي كي يكون الكلام الذي لن أقول التزاما بحرف الحقيقة عن حدها والحديقة عن ردها والحروف الطويلة عن مدها والعلاقة بيني وبينك أن تتزوج من صدفا فاستمرري إذن لا التي تثيرني على الصمت لا تهزني من خطاب الغواية. فالصمت منذ البداية كان اكنتاه العجين المضمخ بالجنس والسجن في فجوة الانتحار البطني تعطأ على كل القوافي إذا اشتد بأس النافي على العشق والشعر «نوم العوافي» فيا امرأة من جريح الخيال استعدي لمعسقة من قصيد خرافي

لنار تغار بركانها أنتمي والبياء التي تحتمني من مصيبتها بالظمي ثم من غيبه قطرة قطرة

ترتمي! حد خلجانها لا يواكبها



W: هذا ما جناه أبي علي؛

أوليفر ستون يودع بوش بفيلم عن حياته

د. عماد عبد الرازق

حتى بعد ان يصير رئيسا ولا يفارقه أبدا، (في تحقيق ظهر مؤخرا بإحدى المجلات الأسبوعية عن مستقبل بوش بعد انتخاها رئاسته، قال نغز من الخبراء أنه سيكون في أفضل حالاته مسؤولاً أو مديرا لأحد نوادي البيسبول). إلا أن تفصيل الألب للاخ الأصغر الإبن الأصغر الحاضرة دائما وأبدا في معظم العائلات، ومعروف أن الأكبر له بمجرد ميلاده الأصغر، وعادة ما تفرز هذه الدينامية مشاعر الغيرة وربما كراهية الأكبر للأصغر، الذي يحده هدف واحد، كيف يمنع وصول المزيد من الأخوة والأخوات الذين سوف يقتطمعون من نصيبه من الحب والعباية والاهتمام. وفي هذا الصدد فإن أخطاء التربية التي يتركها الآباء يباظهر بتفصيلهم الواحد على الآخر، لا تزيد المشكلة إلا تعقيدا. جدير بالذكر هنا أن تلك صخرة يمر بها الكثير من أبناء المشاهير بوجه خاص، الذين يجدون صعوبات جمة في تخطي نمودج الأب أو الوصول إلى اعجاب مجده ونجاحاته، وتظل لغة أمجاد الأب تلك تلاخهم مدى الحياة. وفي هذا الصدد يرى البعض أن تركيز «أوليفر ستون» على هذا التفسير الأديبي لعلاقة بوش بابيه، إنما يعكس في الحقيقة مازق نفس نفسه الذي عاشه هو نفسه في علاقته بابيه، ومحاولاته الذؤوب لتجاوز نمودجه الناجح صاحب الإنجازات. احتباط بوش الإبن يبلغ ذروته وكذا اضطراب علاقته بأب، وفي أحد المشاهد يتخذ الأبن أبا له لعراك بالأيدي، لا يحول دون وقوعه سوى وقوف الأم صارخة يبينها وقد وصلت العلاقة بين زوجها وابنها إلى هذا الدرر. مع تعاطف مبدع وقد وصلت محاولته لدى بوش الإبن يندفع في أكثر من طريق بحثا عن الخلاص أو السلوان، فينجرف إلى الشراب ياسرف، ويفؤد هذا إلى مزيد من التمزق والعصيان، ثم يصل إلى أعصاب خلاص جديد حين يكشف طريق الإيمان بالله على يد داعية يقود خطواته إلى الهداية، وتكون تلك بداية تنكته طريق الضياع، ليبدأ في طرق أبواب السياسة عبر سلسلة من الحملات لا تكتل معظمها بالتناجح، ويؤذي ذلك أيضا إلى «تطبيع» علاقته بابيه، وينسر هذا إلى نجاحات بوش الإبن حين يوكل الأب إليه مهمة ساعدته في إدارة حملته الانتخابية وفي واشنطن: أخيرا يتنجح الإبن في الاقتراع نوع من التقدير والاعتراف بالجدارة من الأب، وهو ما يستحبه بوش طريق نجاحه التالي، حين يقدر الترشح لمنصب حاكم ولاية تكساس، ضد رغبة الأب والعائلة عموما. فقد كان الجميع متفقين على أن كل الجهود يجب أن توجه في ذلك العام الذي دعم الأخ «جيب» في حملته من أجل الفوز في انتخابات حاكم جورجيا، وعبثا حاول الأب إقناع ابنه بأن ترشحه الآن سيثبت جود الأب الذي لن يكون باستطاعته مساندة الاثنين في حملتين في ولايتين متباعدتين. لكن بوش يفاجئ الجميع، وفي المقدمة أسرته، بالفوز في الانتخابات، في الوقت الذي فشل فيه «جيب» في محاولته الأولى.

الطريق إلى البيت الأبيض

لم يتتبع فيلم «ستون» هذا الخط السردى على هذا النحو المنظّم الذي سقناه هنا لغرض التوضيح فقط، وكما نعلمنا سابقا قبل السيناريو متقلبا بين سنوات العزوب والتعمد والفشل والضياع ثم الهداية وطرق أيواب السياسية، وبين دخول بوش إلى البيت الأبيض بالفعل. ومن خلال هذا التوازي حاول المخرج أن يؤسس لتأثير الأول في الثاني، ويبين أن بوش رئيسا، لم يغازم محاولاته الأولى في ريعان الشباب لإثبات ذات والجدارة في عيون الأب، أو قبل كل شيء، «و غرأ أنه أخذ نفسه في إدارته الأولى بكل رجالات بوش الأب، الذين سنعوا لحظة مجده الكبرى بالانتصار في حرب الخليج وتحير الكويت، وفي وقت مبكر جدا تشبهي الذي كان وزير دفاع تلك الحرب، وكان بول رئيس أركانها، وغيرهم من صفورا المحافظين من دولها راسمفيلد إلى بول وولفويتز، وكوندوليزا رايس، وكارل روف، الذي لقب «بعلق» بوش، وشارش هنا إلى أن طوح بوش الإبن الرئاسية إنما ولد من فشل الأب في معركة أعاده انتخابه رئيسا، كما لم يكتفون. كانت لحظة الهزيمة قاسية على العائلة بحد وبالأب بشكل خاص، وهو العلى لثوره من نصر مؤز في الحرب دفع في حينها فضيحة إلى المخرج ستوني لرئيس أمريكي منذ عقود، حيث تجاوزت في مطلع 1992 تسعين في المئة، لكن كل هذا تديد أمام حال الاقتصاد الذي انكمح بدورة ركود، وقد ربط منافسه بيل كلينتون حملته الانتخابية هذه العربية وقال قوله الشهير «إنه الاقتصاد... يا أخي» وليس النصر العسكري والتمثيل والتفكيك، والتي استهدفت في المقام الأول شابا أمريكيا سماه الكابتران عن رايه في المرشحين سينخار فقال: «ماذا جنيت من الحرب؟ لقد قتت عملي، بينما سدام حسين لا يزال يحتفظ بعلمه».

لكن مرة ك كتب عن رئاسة بوش ووصد من كتب و لوقت نجت عديدة من أليات اتخاذ القرار، داخل إرثاته، وما كتشف من فصاح بشأن التخطيط لغزو العراق وحملات ريواجندا النسخة الكاذيب والتضليل والتفكيك، والتي استهدفت في المقام الأول الإعلام الأمريكي بإرهاق كل الأصوات التي تجرؤ على المسألة، كان من الصعب على «ستون» أن يقدم جديدا هنا، بل إنه اعتمد بشكل كبير على الكثير من الروايات والمعلومات التي نالت مشاعا منذ سنوات، والتي نجدها في عشرات العديد من السؤولين الذين كانوا منخرطين بدرجة أو بأخرى في صنع الحدث أو شهودا عليه، الجديد الذي عمد إلى تقديمه المخرج تضلل في الصور الكاريكاتورية التي قدم عليها أركان إدارة بوش. إن تشبهي المخرج ريوارد (فريوس)، هو العقل الندير والحرك الأول وراء غزو العراق، وهو يظهر دائما في الاجتماعات كمرآة يشرح خطط الإمبراطوري الجدل والنقاش دون التدخل إلى أضييق الحدود، وليس دون سبب وجيه، فقدرته لا ياتي دائما على هوى رئيسه، ويعيد دون الاجتماعات بوجه له الرئيس هو من ملاحظة قاسية ثلاث «أرجو أن تضيق ذاك التجريبية من الآن فصاعدا في الانتهاج من خلال علاقة هذا الرئيس وأنا من يتخذ القرارات»، يظل تشبهي في وضع المراقب إلى أن تحين لحظته التاريخية فينتصب ولفقا أمام خريطة حائطية في غرفة الاجتماعات ليشرح خطط الإمبراطوري الطوح بالسيطرة على مصادر الطاقة حول العالم، انغلاق من العراق، ويدي يعقلونه الشهيرة - ردا على ما أثاره بول كول بول في أحد اعتراضات خاصة فيما يتعلق باستراتيجية الخروج من العراق - وليس هناك استراتيجيات للخروج، نذهب هناك لننقبي، تصوير شخصية وزير الخارجية كولن بول (جيفري رايت) نجا من التصوير الكاريكاتوري شخصيته، ويحسب له الفيلم مسحة ملحوظة في النفاضة التي ردت قبل الحرب، وهو لا يكتف عن التساؤل «ماذا العراق؟ ولماذا الآن؟»، وكما بدأ معلوما لم يكن أركان الإدارة يتكثروا وكثيرا يارب سبب معارضة للمشروع، وقد تم تجاهل كل نصائحه عن عمد، في حين أنه كان الوحيد في

المجموعة كلها صاحب السجل العسكري الذي يجعل من أرائته في هذا الصدد ذات وزن لا يتجاهله. ومعروف أن بوش هو صاحب العقيدة العسكرية الشهيرة والتي طبقها في حرب الخليج وتعتمد على مبادئ يحكمها خوض أي حرب: استخدام أقصى درجات القوة العسكرية، وتحديد استراتيجية الخروج من الحرب. وهذا تحديدا ما لم يفعله دونك راسمفيلد وزير الدفاع الذي اصغر خالفا لكل نصائح كبار القادة المكسرين والاعتماد على قوات أقل، وهو ما أدى إلى خسائر فادحة طوال سنوات قيادته للبعثاؤون، إلى أن تم التوصل إلى استراتيجية جديدة بعد هزيمة ألب في الانتخابات، 1992، وهنا انحطقت الرغبة في زيادة عدد القوات. وللإجابة على تساؤلات بول، يعود «ستون» هنا إلى سنوات بوش الإبن في خضم صراعه مع الأب واضطراب علاقتهما، والتي ولدت محاولته المستحقة للاعتراف إقرار الأب بجدارته، وأيقود هذا إلى مزيد وقد تعاطفت هذه الدوافع بعد هزيمة ألب في الانتخابات، 1992، وهنا انحطقت الرغبة في زيادة عدد القوات.

وليسون وزوجته عميلة السبي أيه آيه بالي بعد أن تم كشف فظائها عمدا للصفحة عمادا لتجرؤ زوجها على تحدي الدماء الإدارية، «م من الأمر ينطبق أيضا على الأثنى: «هل يجوز لأثنى معلومات مشبوهة وصور ملققة قد مها في تقريره إلى مجلس الأمن قبل التصويت على قرار الحرب، واضطر لاحقا للاعتراف وسط مجموعة من الصبية الأشرار. كل هذه الأمثلة ترمس صورة لعصابة لديها أجهزة سبغ سيق الإسرار والترصدها للهرب والعراق على نفيها، وكانت على أمر استعداد للذهاب إليها ما ارات ولا تزال لأول مرة أفق النطن. لا يبدو أن أوليفر ستون قد حسم موقفه من بوش، فعلى الرغم من تصويره لحمايته وتقاضه، إلا هذا لا ينجح في إخفاء تعاطف المخرج، ومن ورائه نبيسو، وهو على مدى ملاحظتنا بوش شخصيا جديدا وليس مغررا، وهو يحرض بشكل واضح لحظي بالبول في حربه فيسعى دائما إلى إطلاق النكات التي توضح تلقى صدى صمخها في الغالب، وهو يتصرف بتلقائية دون عميق هذه، ووجرح جوندلفونيو، الذي يقدم تقليدا مذهلا لبوش، بل إن زلات مساهمة، وبفواته وأخطائه السياسية اللغوية. هنا تجدر الإشارة إلى تعبير «جوش برولين» الذي جسد دور بوش الابن، بإقتناعه لهجة تكساس وتلقائية الجين اللثن عرف بيما الرئيس بوش، فمشار عن تعلقه بحثا عن الكلمات وتعلقه من وقت لآخر لساعة فمشار عن رول وفأه ذ تشبهي.

ليس هناك شك في أن جورج بوش وزير البيت الأبيض وقد قبل باجتماع العالم لقب أسوار رئيس عرفته الولايات المتحدة، وقد حق الكثير في هذا الشأن، لكن الفيلم لا يعرض هذا الحكم على مطلق، وقد نجد الكثيرون أن «ستون» يبدى قدرنا من التعاطف مع بوش، كما كتهمته البعض بأنه لم يلق قاسيا عليه بالقرر الكافي، وهو العرف بكونه ديموقراطيا ليبراليا ملتزما، أي على النقيض تماما من كل ما يملئه بوش، إلا أن هذا الرأي يحمل بعض الشطط. الأضح ان يقال ان المخرت لم يتجن على بوش ولم يبلغ في إظهار التعاطف معه، فقصه جورج بوش الشخصية تبدو في إحدى تجلياتها قصة تقليدية لشاب ولأسرة ثرية ذات تاريخ سياسي، وهذه النشأة في حد ذاتها من شأنها أن تصرف على الطريق الصحيح نحو الصعود في عالم السياسة، بضعه على النظر عن مولاته الشخصية، فالعالم الأهم هنا هو علاقات الحكم على التي تتحمى أبناء هذه الطبقة، إلا أن علاقته المضطربة بابيه، وموقعه داخل الأسرة، كانا حجرا عثرة على طريق صعوده، وظل تأثيرهما طاعيا عليه حتى بعد أن صار رئيسا، وحق أحلامه المبكرة في الشفرة والسطوة. هذه النحنة العائلية لا شك تسببت قدرا كبيرا من التعاطف خاصة في أوساط أولئك الذين يؤيدونه أصلا، وفي هذا السياق تحديدا يمكن أن يبدو بوش ضحية نشأته التي أتت بقلبي بصراعات نفسية مريرة، ومن ناحية أخرى، فإن رغبته بوش كصحية يبدو على نحو جلي في رئاسته، التي تخلفتها عصاية المحافظين الحدد بزعاة تشبهي الذين استخدموه مطية لتنفيذ أجندة إمبراطورية جلبت على الولايات المتحدة وما رآها العالم، حققة من الكوارث والأزمات لا يعلم أحد كم سيحتاج للعالم للخروج منها. بالنسبة إلى خصوم بوش فمن يزيدهم الفيلم إلا فاقمة بأنه ما كان ينبغي أن يكون رئيسا في المقام الأول، والتركه المثلثة التي تركها لأمريكا تقف خير شاهد على ذلك، ولسوف تبقى الكلمة الأخيرة للتاريخ أولا وقبل كل شيء.

هل كان بوش ضحية؟

الصورة التي يقدمها الفيلم لإدارة بوش الإبن على الرغم من طابعها التهمتي، إلا أنها في الحقيقة رعبية حين تفكر في الكوارث التي جرّتها الإدارة على العالم بل ولا يزال العالم يعاني منها حتى الآن، معتمدا على حملات منظمة من الكاذب والتضليل، وتكميم الأفواه، وإبواب الأمريكي، وإتباع أساليب استرجحية الخوف بتضخيم خطر الإجاب، فضلا عن الثقة والاستهتار الذي تم التعامل بهما مع حرب العراق، لا يكاد يمر ويصدق عليه وهو يتتابع الميقات التي كانت تدور في اجتماعات الإدارة برئاسة بوش، ويصعب تجنب الإحساس بأن الرئيس كان واقعا في حياض صراع بزعامة تشبهي أو جوسا ما لبث لاحقا من مصادر عديدة، لعل أخرا ما تم صدر حديثا يؤسس لتشبهين أن تشبهي كان الرئيس الحقيقي (لأمريكا). يكفي أن نقرأ في حياة مدير الاستخبارات المركزية (سي آيه) جورج ثينيت، حين صقع بوش من نهات الأزمات التي قدمها له على امتلاك عصابة حسين لاسلحة الدمار التامه والقتل مسائلا، «أعلا كل ما استلعت أن تأتيني به»؛ فرد عليه جارما لا تلقى سيدي الرئيس، إلا رغبة تأكيدية في الرمي «slam dunk» بمصطلحات حرة من اللغة العربية، وفي بعض الأحيان، وإبني على خطاب الرئيس عن «حالة الأعداء، كما معلوما مسبقا عن زائفة ورصيح صيحة حول شراء أسلحة بيورا نيوم من النيجر، وهي الحادثة التي أفرزت قضية رغبها السفير السابق جوزيف

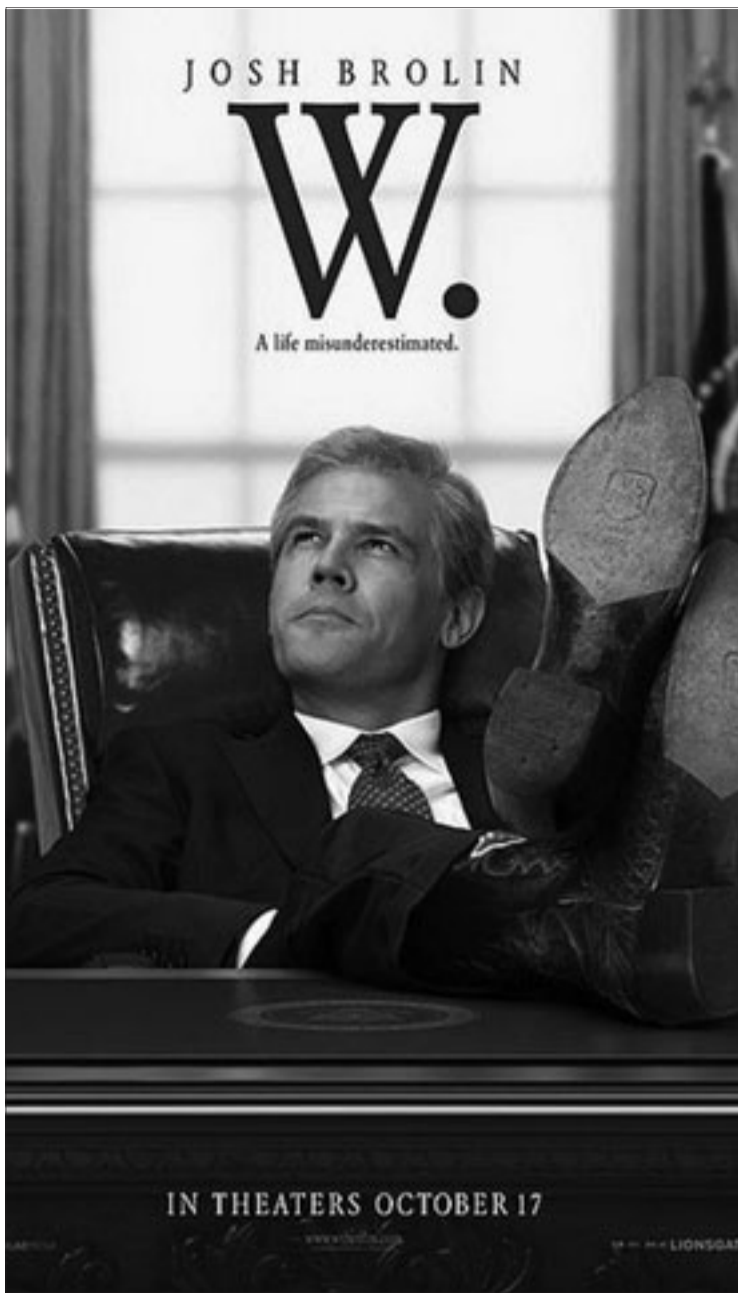
ترجم إلى اللغة العربية وهذا هو سبب لقاكم في هذه

الحادثة، وقد ترجم هذا الكتاب إلى أكثر من 50 لغة، ونظرا لتواجد الكتاب بين أعمال كلمة، الذي يعد واحدا من أهم الأعمال الثقافية التي تقوم بكلمة، بها، وهذا شرف وافقار كبير لي بأن هذا المشروع أحد أهم المشاريع العظيمة في العاصمة أبوظبي قام بتوجيه كتابي.

أنا سعيد للغاية بسبب النمو السريع والتقدم العلمي، وبعض المبادرات الفريدة التي تقوم بها عاصمة الإمارات العربية المتحدة- أبوظبي، وبعض الجهود العربية، وإبني أشجع هذا الاهتمام العظيم، أملا بزيارة أبوظبي في 2009.

«التاريخ الأكثر إيجازا للزمن»، لعالم الفيزياء، ستيفن هوكينغ
كان كتاب ستيفن هوكينغ «موجز تاريخ الزمن A Brief History of Time»، الذي حقق مبيعات ضخمة، علامة مميزة في الكتابة العلمية، ويرجع السبب في ذلك إلى صوت المؤلف الواعد والموضوعات الملحة التي تناولها: طبيعة المكان والزمان، ودور الزمن في الخلق، وتاريخ ومستقبل العالم، ومنذ أن نشر الكتاب دأب القراء مرارا على مخاطبة الأستاذ هوكينغ وإخباره بالصعوبة التي يلقونها في فهم الموضوعات الأكثر أهمية في الكتاب، وشارك في الكتاب ذلك وليونارد ملودينو.

ومع أن هذا الكتاب أكثر إيجازاً بشكل حرفي، إلا أنه



وليسون وزوجته عميلة السبي أيه آيه بالي بعد أن تم كشف فظائها عمدا للصفحة عمادا لتجرؤ زوجها على تحدي الدماء الإدارية، «م من الأمر ينطبق أيضا على الأثنى: «هل يجوز لأثنى معلومات مشبوهة وصور ملققة قد مها في تقريره إلى مجلس الأمن قبل التصويت على قرار الحرب، واضطر لاحقا للاعتراف وسط مجموعة من الصبية الأشرار. كل هذه الأمثلة ترمس صورة لعصابة لديها أجهزة سبغ سيق الإسرار والترصدها للهرب والعراق على نفيها، وكانت على أمر استعداد للذهاب إليها ما ارات ولا تزال لأول مرة أفق النطن. لا يبدو أن أوليفر ستون قد حسم موقفه من بوش، فعلى الرغم من تصويره لحمايته وتقاضه، إلا هذا لا ينجح في إخفاء تعاطف المخرج، ومن ورائه نبيسو، وهو على مدى ملاحظتنا بوش شخصيا جديدا وليس مغررا، وهو يحرض بشكل واضح لحظي بالبول في حربه فيسعى دائما إلى إطلاق النكات التي توضح تلقى صدى صمخها في الغالب، وهو يتصرف بتلقائية دون عميق هذه، ووجرح جوندلفونيو، الذي يقدم تقليدا مذهلا لبوش، بل إن زلات مساهمة، وبفواته وأخطائه السياسية اللغوية. هنا تجدر الإشارة إلى تعبير «جوش برولين» الذي جسد دور بوش الابن، بإقتناعه لهجة تكساس وتلقائية الجين اللثن عرف بيما الرئيس بوش، فمشار عن تعلقه بحثا عن الكلمات وتعلقه من وقت لآخر لساعة فمشار عن رول وفأه ذ تشبهي.

ليس هناك شك في أن جورج بوش وزير البيت الأبيض وقد قبل باجتماع العالم لقب أسوار رئيس عرفته الولايات المتحدة، وقد حق الكثير في هذا الشأن، لكن الفيلم لا يعرض هذا الحكم على مطلق، وقد نجد الكثيرون أن «ستون» يبدى قدرنا من التعاطف مع بوش، كما كتهمته البعض بأنه لم يلق قاسيا عليه بالقرر الكافي، وهو العرف بكونه ديموقراطيا ليبراليا ملتزما، أي على النقيض تماما من كل ما يملئه بوش، إلا أن هذا الرأي يحمل بعض الشطط. الأضح ان يقال ان المخرت لم يتجن على بوش ولم يبلغ في إظهار التعاطف معه، فقصه جورج بوش الشخصية تبدو في إحدى تجلياتها قصة تقليدية لشاب ولأسرة ثرية ذات تاريخ سياسي، وهذه النشأة في حد ذاتها من شأنها أن تصرف على الطريق الصحيح نحو الصعود في عالم السياسة، بضعه على النظر عن مولاته الشخصية، فالعالم الأهم هنا هو علاقات الحكم على التي تتحمى أبناء هذه الطبقة، إلا أن علاقته المضطربة بابيه، وموقعه داخل الأسرة، كانا حجرا عثرة على طريق صعوده، وظل تأثيرهما طاعيا عليه حتى بعد أن صار رئيسا، وحق أحلامه المبكرة في الشفرة والسطوة. هذه النحنة العائلية لا شك تسببت قدرا كبيرا من التعاطف خاصة في أوساط أولئك الذين يؤيدونه أصلا، وفي هذا السياق تحديدا يمكن أن يبدو بوش ضحية نشأته التي أتت بقلبي بصراعات نفسية مريرة، ومن ناحية أخرى، فإن رغبته بوش كصحية يبدو على نحو جلي في رئاسته، التي تخلفتها عصاية المحافظين الحدد بزعاة تشبهي الذين استخدموه مطية لتنفيذ أجندة إمبراطورية جلبت على الولايات المتحدة وما رآها العالم، حققة من الكوارث والأزمات لا يعلم أحد كم سيحتاج للعالم للخروج منها. بالنسبة إلى خصوم بوش فمن يزيدهم الفيلم إلا فاقمة بأنه ما كان ينبغي أن يكون رئيسا في المقام الأول، والتركه المثلثة التي تركها لأمريكا تقف خير شاهد على ذلك، ولسوف تبقى الكلمة الأخيرة للتاريخ أولا وقبل كل شيء.

هل كان بوش ضحية؟

الصورة التي يقدمها الفيلم لإدارة بوش الإبن على الرغم من طابعها التهمتي، إلا أنها في الحقيقة رعبية حين تفكر في الكوارث التي جرّتها الإدارة على العالم بل ولا يزال العالم يعاني منها حتى الآن، معتمدا على حملات منظمة من الكاذب والتضليل، وتكميم الأفواه، وإبواب الأمريكي، وإتباع أساليب استرجحية الخوف بتضخيم خطر الإجاب، فضلا عن الثقة والاستهتار الذي تم التعامل بهما مع حرب العراق، لا يكاد يمر ويصدق عليه وهو يتتابع الميقات التي كانت تدور في اجتماعات الإدارة برئاسة بوش، ويصعب تجنب الإحساس بأن الرئيس كان واقعا في حياض صراع بزعامة تشبهي أو جوسا ما لبث لاحقا من مصادر عديدة، لعل أخرا ما تم صدر حديثا يؤسس لتشبهين أن تشبهي كان الرئيس الحقيقي (لأمريكا). يكفي أن نقرأ في حياة مدير الاستخبارات المركزية (سي آيه) جورج ثينيت، حين صقع بوش من نهات الأزمات التي قدمها له على امتلاك عصابة حسين لاسلحة الدمار التامه والقتل مسائلا، «أعلا كل ما استلعت أن تأتيني به»؛ فرد عليه جارما لا تلقى سيدي الرئيس، إلا رغبة تأكيدية في الرمي «slam dunk» بمصطلحات حرة من اللغة العربية، وفي بعض الأحيان، وإبني على خطاب الرئيس عن «حالة الأعداء، كما معلوما مسبقا عن زائفة ورصيح صيحة حول شراء أسلحة بيورا نيوم من النيجر، وهي الحادثة التي أفرزت قضية رغبها السفير السابق جوزيف

ترجم إلى اللغة العربية وهذا هو سبب لقاكم في هذه

الحادثة، وقد ترجم هذا الكتاب إلى أكثر من 50 لغة، ونظرا لتواجد الكتاب بين أعمال كلمة، الذي يعد واحدا من أهم الأعمال الثقافية التي تقوم بكلمة، بها، وهذا شرف وافقار كبير لي بأن هذا المشروع أحد أهم المشاريع العظيمة في العاصمة أبوظبي قام بتوجيه كتابي.

أنا سعيد للغاية بسبب النمو السريع والتقدم العلمي، وبعض المبادرات الفريدة التي تقوم بها عاصمة الإمارات العربية المتحدة- أبوظبي، وبعض الجهود العربية، وإبني أشجع هذا الاهتمام العظيم، أملا بزيارة أبوظبي في 2009.

«التاريخ الأكثر إيجازا للزمن»، لعالم الفيزياء، ستيفن هوكينغ
كان كتاب ستيفن هوكينغ «موجز تاريخ الزمن A Brief History of Time»، الذي حقق مبيعات ضخمة، علامة مميزة في الكتابة العلمية، ويرجع السبب في ذلك إلى صوت المؤلف الواعد والموضوعات الملحة التي تناولها: طبيعة المكان والزمان، ودور الزمن في الخلق، وتاريخ ومستقبل العالم، ومنذ أن نشر الكتاب دأب القراء مرارا على مخاطبة الأستاذ هوكينغ وإخباره بالصعوبة التي يلقونها في فهم الموضوعات الأكثر أهمية في الكتاب، وشارك في الكتاب ذلك وليونارد ملودينو.

ومع أن هذا الكتاب أكثر إيجازاً بشكل حرفي، إلا أنه

ترجم إلى اللغة العربية وهذا هو سبب لقاكم في هذه

الحادثة، وقد ترجم هذا الكتاب إلى أكثر من 50 لغة، ونظرا لتواجد الكتاب بين أعمال كلمة، الذي يعد واحدا من أهم الأعمال الثقافية التي تقوم بكلمة، بها، وهذا شرف وافقار كبير لي بأن هذا المشروع أحد أهم المشاريع العظيمة في العاصمة أبوظبي قام بتوجيه كتابي.

أنا سعيد للغاية بسبب النمو السريع والتقدم العلمي، وبعض المبادرات الفريدة التي تقوم بها عاصمة الإمارات العربية المتحدة- أبوظبي، وبعض الجهود العربية، وإبني أشجع هذا الاهتمام العظيم، أملا بزيارة أبوظبي في 2009.

«التاريخ الأكثر إيجازا للزمن»، لعالم الفيزياء، ستيفن هوكينغ
كان كتاب ستيفن هوكينغ «موجز تاريخ الزمن A Brief History of Time»، الذي حقق مبيعات ضخمة، علامة مميزة في الكتابة العلمية، ويرجع السبب في ذلك إلى صوت المؤلف الواعد والموضوعات الملحة التي تناولها: طبيعة المكان والزمان، ودور الزمن في الخلق، وتاريخ ومستقبل العالم، ومنذ أن نشر الكتاب دأب القراء مرارا على مخاطبة الأستاذ هوكينغ وإخباره بالصعوبة التي يلقونها في فهم الموضوعات الأكثر أهمية في الكتاب، وشارك في الكتاب ذلك وليونارد ملودينو.

ومع أن هذا الكتاب أكثر إيجازاً بشكل حرفي، إلا أنه

تداعيات

في ألفة الشيخ الجليل.. وألفه

فاروق وادي

■ سنتيق صدور كتاب «أوراق من مذكرات الشيخ القرضاوي»، الذي يروى فيه بالتفصيل حكاية غرامه بزوجه الثانية، لنسأل عن رأي الشريعة الإسلاميّة، ومدى إباحتها للذكر في بناء «علاقة» ما، مع امرأة أخرى غير زوجته، مهما كانت العلاقة الثانية عفيفة، نظيفة، طاهرة، لا تتعدّى حدود القلب الملوّغ والنظرة اللبني، وتبايرح القلم السبّال!

ملخص ما تنسّب لبنا من الحكاية، أن الشيخ يوسف القرضاوي، الذي كان قد بلغ، حينذاك، من الكبر عمّا، وغير سنوات العقد السابع من عمّره للميد، لفتت إنتباهه صبيّة جامعيّة جميلة، قدّمت ملاحظة في إحدى الدورات، دافعت فيها عن الحب، ففتن الشيخ بها، ولم يتردد من كسر حجاب العُمَر وحجاب الزمّن، ليجلس، كما قال، من أجل التعرّف عليها. وقد تلوّم الزمّن بالشيخ العائد إلى صباه، حتّى تحوّل الإعجاب إلى «عاطفة داخلة وحُب عميق»، فاداه إلى الوقوع في عشق للصبيّة لا راد لحجورته، فذبح لها رسالة، بنّها فيها أشواقه، ولواعج قلبه، ولبيب مشاعره المتأججة تنجّاحها.

أن يقع شيخ جليل في عشق فتاة قد تكون في عمّر بناه، فملك حادثة متكرّرة، وقصّة ليست نادرة الحدوث، إذ سبق وأن عرفنا أمثالها في الفن والأدب والحياة. أمّا أن يقع الأمر مع رجل دين متعمّق في الشريعة والحياة، فإن الأمر يثير الأستئلة، كون الشيخ القرضاوي لا يمارس حياته عن هوى، وإنما إنكّاه على مدى وفير في شؤون الدين والدنيا، وهو يُعَمّل قدوة لرجال الأمة الإسلاميّة، بشبابها الناهض.. وحتّى شيوخها الذين بلغوا أُرذل العُمَر! ربما يعيد الشيخ علينا بعضاً مما قاله جئنا حين حزم الأندلسي في «طوق الحمامة»: في الألفة والألف، «أن أكد أن الحبّ.. ليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة، إذ القلوب بيد الله عزّ وجلّ».

ولا شك في أن شيخنا يؤمّن إيماناً راسخاً بأن قلبه بيد الله، وأنه سبحانه وتعالى هو الذي يقبه في يَمّ الحبّ المضطرب. ومع ذلك، فإننا سنتيق صدور الكتاب، لنسأل الشيخ عن الحيانة الزوجيّة، معناها وحدودها. فهل أباح الإسلام للرجل المتزوِّج قدراً من العلاقة مع امرأة أخرى، غير زوجته، أثارت إعجابِه، حتّى لو اقتصر أمر الإعجاب على العين والأذن والقلب، وعلى بثّ التعابير عبر الكلمات التي الورق وأجنحة القلب الملوّغ؟

دعنا نعيد طرح السؤال بطريقة هل ترضاها أم لا؟، رغم فحاجتها وسوئولها ومباشرتها، فنسأل الشيخ: هل القلوب الذكوريّة فقط هي التي بيد الله، أم أن الأمر ينطبق أيضا على قلب الأثنى: «هل يجوز لأثنى متزوجة أن تمارس ما أحلمه الشيخ لنفسه، فتعجب بغنى أفنى في شؤون الدين، وقدّم ملاحظة تائق فيها:«إن تشي نسأل للتعرّف عليه - كما سعى شيخنا الجليل- لثبته عواطفها الجيّاشة في رسالة كتبها بعيداً عن عيون زوجها الغافل عن ما يدور حوله، وبخاصّةً التي هل يرضاهما الرجل لزوجه، خاصّةً إذا تسبّب فارق العُمَر بينهما إلى تقصيره في أداء واجباته الزوجيّة؟

أوليس «الحب جنون والجنون فنون والحياة شجون ولله في خلقه شؤون»، وهي عبارة لم يقلها ابن حزم، وإنما الشيخ القرضاوي نفسه. وهل «الحب جنون ذكوري يحقّ للرجل ولا ليعين المرأة؟» أم أن المطلوب من المرأة «الناقصة صفلاً وديناً» أن تكون عاقلة في هذه النقطة بالتحديد من العلاقات بين بني البشر؟

وحتّى يبيح الشريعة لنفسه ما لا يبيحه لغيره، هنا يُفتي بحقه الشخصي في بناء علاقة (عاطفيّة) مع أنثى أخرى معها، موحياً بأنّه يخلف عن بقية البشر.. فالإعجاب تحوّل لديه إلى عاطفة داخلة وحُب عميق لا يدور حول الجسد والحسن كما هو عند كثير من الناس..، ولأن الشيخ يتسامى عن هؤلاء الكثيرين من خلق الله الجسدانيين الحسنيين، فإن من حقّه أن يستجيب للوعة القلب، ويقدم على الزواج من «شابّة جميلة ومثقفة ومحدّثة لبقة»، مهما واجه من شرّ حاسد إذا حسداً! ثمّ، إذا كان الحبّ أفلاطونيّاً ولا يدور حول الجسد، فلماذا الزواج من إنثى غلام نفسها، الذي تعلم ويصلح للأهل الجليل أنه في جزء منه علاقة جسديّة؟

ولا شك في أن من حقّ المدافعين عن حقوق المرأة، أن يسألوا عمّا ألحقه هذا الجنون، حسب وصف الشيخ، بالمرأة الأولى، وبالإسرة التي عكفت على بناتها، وبشاعرها الإنسانيّة، وهي تعلم أن زوجها كان يعيش معها في طمأنينة، وحياته الزوجيّة في الوفاء الذي كان يحمل فيه مشاعر متأججة لأخرى، ويحفظ الزواج منها، مُعتدداً أن عبارة «ولم نعدوا» لا تنطبق على

سماحة الصبيّة الجميلة، المثقفة، والمتحدّثة اللبقة، المدافعة عن الحجاب دعافاً يجعل القلوب تتهاوى وتعيد الشيخ إلى صباه، فلا ندرى إن كانت، بعلمها الوفير ودينها وثقافتها، قد طرحت على نفسها السؤال، (قبل أن تقول أمام المذنبين والشرعيّين شيخ قلبها «الكنحك والكنح»)، أيّة طمعة كانت تسهم في توجيهها، في تلك اللحظة، لامرأة أخرى من بنات جنسها. الضهدات قدرا كبيرا من التعاطف خاصة في أوساط أولئك الذين يؤيدونه أصلا، وفي هذا السياق تحديدا يمكن أن يبدو بوش ضحية نشأته التي أتت بقلبي بصراعات نفسية مريرة، ومن ناحية أخرى، فإن رغبته بوش كصحية يبدو على نحو جلي في رئاسته، التي تخلفتها عصاية المحافظين الحدد بزعاة تشبهي الذين استخدموه مطية لتنفيذ أجندة إمبراطورية جلبت على الولايات المتحدة وما رآها العالم، حققة من الكوارث والأزمات لا يعلم أحد كم سيحتاج للعالم للخروج منها. بالنسبة إلى خصوم بوش فمن يزيدهم الفيلم إلا فاقمة بأنه ما كان ينبغي أن يكون رئيسا في المقام الأول، والتركه المثلثة التي تركها لأمريكا تقف خير شاهد على ذلك، ولسوف تبقى الكلمة الأخيرة للتاريخ أولا وقبل كل شيء.

هل كان بوش ضحية؟

الصورة التي يقدمها الفيلم لإدارة بوش الإبن على الرغم من طابعها التهمتي، إلا أنها في الحقيقة رعبية حين تفكر في الكوارث التي جرّتها الإدارة على العالم بل ولا يزال العالم يعاني منها حتى الآن، معتمدا على حملات منظمة من الكاذب والتضليل، وتكميم الأفواه، وإبواب الأمريكي، وإتباع أساليب استرجحية الخوف بتضخيم خطر الإجاب، فضلا عن الثقة والاستهتار الذي تم التعامل بهما مع حرب العراق، لا يكاد يمر ويصدق عليه وهو يتتابع الميقات التي كانت تدور في اجتماعات الإدارة برئاسة بوش، ويصعب تجنب الإحساس بأن الرئيس كان واقعا في حياض صراع بزعامة تشبهي أو جوسا ما لبث لاحقا من مصادر عديدة، لعل أخرا ما تم صدر حديثا يؤسس لتشبهين أن تشبهي كان الرئيس الحقيقي (لأمريكا). يكفي أن نقرأ في حياة مدير الاستخبارات المركزية (سي آيه) جورج ثينيت، حين صقع بوش من نهات الأزمات التي قدمها له على امتلاك عصابة حسين لاسلحة الدمار التامه والقتل مسائلا، «أعلا كل ما استلعت أن تأتيني به»؛ فرد عليه جارما لا تلقى سيدي الرئيس، إلا رغبة تأكيدية في الرمي «slam dunk» بمصطلحات حرة من اللغة العربية، وفي بعض الأحيان، وإبني على خطاب الرئيس عن «حالة الأعداء، كما معلوما مسبقا عن زائفة ورصيح صيحة حول شراء أسلحة بيورا نيوم من النيجر، وهي الحادثة التي أفرزت قضية رغبها السفير السابق جوزيف

ترجم إلى اللغة العربية وهذا هو سبب لقاكم في هذه

الحادثة، وقد ترجم هذا الكتاب إلى أكثر من 50 لغة، ونظرا لتواجد الكتاب بين أعمال كلمة، الذي يعد واحدا من أهم الأعمال الثقافية التي تقوم بكلمة، بها، وهذا شرف وافقار كبير لي بأن هذا المشروع أحد أهم المشاريع العظيمة في العاصمة أبوظبي قام بتوجيه كتابي.

أنا سعيد للغاية بسبب النمو السريع والتقدم العلمي، وبعض المبادرات الفريدة التي تقوم بها عاصمة الإمارات العربية المتحدة- أبوظبي، وبعض الجهود العربية، وإبني أشجع هذا الاهتمام العظيم، أملا بزيارة أبوظبي في 2009.

«التاريخ الأكثر إيجازا للزمن»، لعالم الفيزياء، ستيفن هوكينغ
كان كتاب ستيفن هوكينغ «موجز تاريخ الزمن A Brief History of Time»، الذي حقق مبيعات ضخمة، علامة مميزة في الكتابة العلمية، ويرجع السبب في ذلك إلى صوت المؤلف الواعد والموضوعات الملحة التي تناولها: طبيعة المكان والزمان، ودور الزمن في الخلق، وتاريخ ومستقبل العالم، ومنذ أن نشر الكتاب دأب القراء مرارا على مخاطبة الأستاذ هوكينغ وإخباره بالصعوبة التي يلقونها في فهم الموضوعات الأكثر أهمية في الكتاب، وشارك في الكتاب ذلك وليونارد ملودينو.

ومع أن هذا الكتاب أكثر إيجازاً بشكل حرفي، إلا أنه

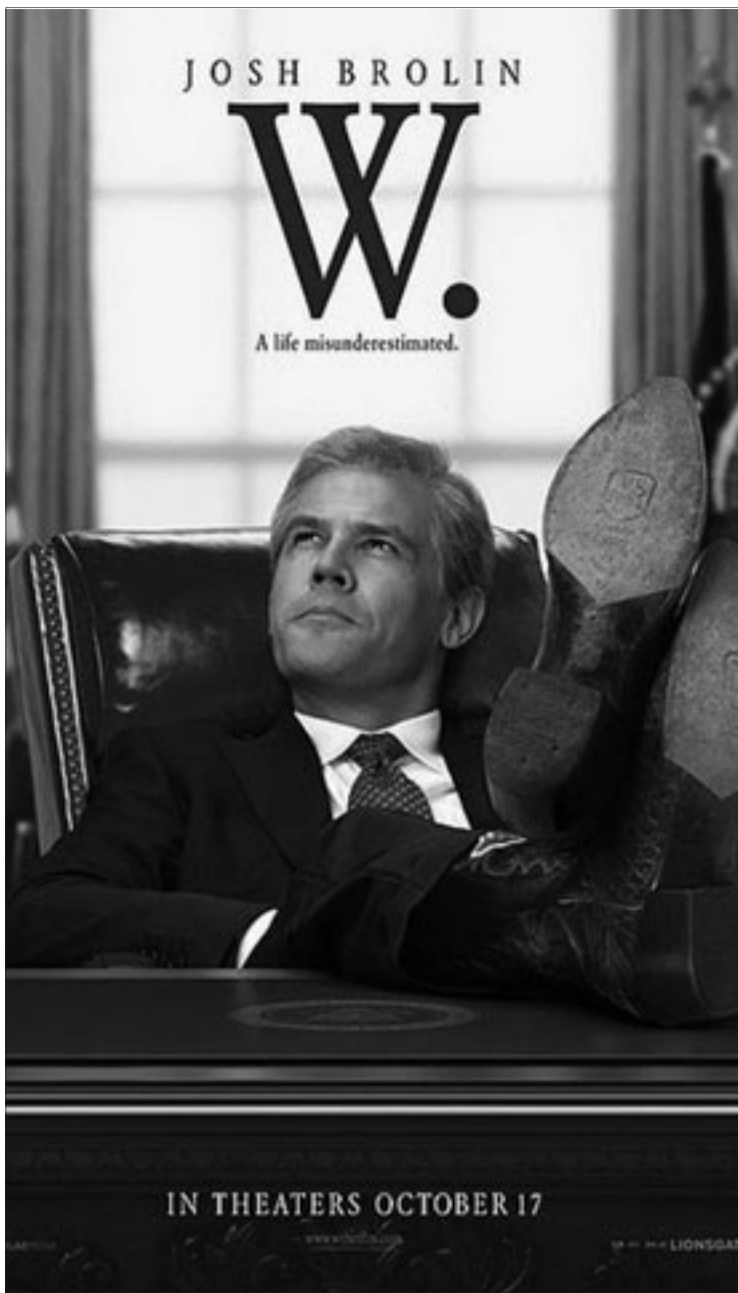
ترجم إلى اللغة العربية وهذا هو سبب لقاكم في هذه

الحادثة، وقد ترجم هذا الكتاب إلى أكثر من 50 لغة، ونظرا لتواجد الكتاب بين أعمال كلمة، الذي يعد واحدا من أهم الأعمال الثقافية التي تقوم بكلمة، بها، وهذا شرف وافقار كبير لي بأن هذا المشروع أحد أهم المشاريع العظيمة في العاصمة أبوظبي قام بتوجيه كتابي.

أنا سعيد للغاية بسبب النمو السريع والتقدم العلمي، وبعض المبادرات الفريدة التي تقوم بها عاصمة الإمارات العربية المتحدة- أبوظبي، وبعض الجهود العربية، وإبني أشجع هذا الاهتمام العظيم، أملا بزيارة أبوظبي في 2009.

«التاريخ الأكثر إيجازا للزمن»، لعالم الفيزياء، ستيفن هوكينغ
كان كتاب ستيفن هوكينغ «موجز تاريخ الزمن A Brief History of Time»، الذي حقق مبيعات ضخمة، علامة مميزة في الكتابة العلمية، ويرجع السبب في ذلك إلى صوت المؤلف الواعد والموضوعات الملحة التي تناولها: طبيعة المكان والزمان، ودور الزمن في الخلق، وتاريخ ومستقبل العالم، ومنذ أن نشر الكتاب دأب القراء مرارا على مخاطبة الأستاذ هوكينغ وإخباره بالصعوبة التي يلقونها في فهم الموضوعات الأكثر أهمية في الكتاب، وشارك في الكتاب ذلك وليونارد ملودينو.

ومع أن هذا الكتاب أكثر إيجازاً بشكل حرفي، إلا أنه



وليسون وزوجته عميلة السبي أيه آيه بالي بعد أن تم كشف فظائها عمدا للصفحة عمادا لتجرؤ زوجها على تحدي الدماء الإدارية، «م من الأمر ينطبق أيضا على الأثنى: «هل يجوز لأثنى معلومات مشبوهة وصور ملققة قد مها في تقريره إلى مجلس الأمن قبل التصويت على قرار الحرب، واضطر لاحقا للاعتراف وسط مجموعة من الصبية الأشرار. كل هذه الأمثلة ترمس صورة لعصابة لديها أجهزة سبغ سيق الإسرار والترصدها للهرب والعراق على نفيها، وكانت على أمر استعداد للذهاب إليها ما ارات ولا تزال لأول مرة أفق النطن. لا يبدو أن أوليفر ستون قد حسم موقفه من بوش، فعلى الرغم من تصويره لحمايته وتقاضه، إلا هذا لا ينجح في إخفاء تعاطف المخرج، ومن ورائه نبيسو، وهو على مدى ملاحظتنا بوش شخصيا جديدا وليس مغررا، وهو يحرض بشكل واضح لحظي بالبول في حربه فيسعى دائما إلى إطلاق النكات التي توضح تلقى صدى صمخها في الغالب، وهو يتصرف بتلقائية دون عميق هذه، ووجرح جوندلفونيو، الذي يقدم تقليدا مذهلا لبوش، بل إن زلات مساهمة، وبفواته وأخطائه السياسية اللغوية. هنا تجدر الإشارة إلى تعبير «جوش برولين» الذي جسد دور بوش الابن، بإقتناعه لهجة تكساس وتلقائية الجين اللثن عرف بيما الرئيس بوش، فمشار عن تعلقه بحثا عن الكلمات وتعلقه من وقت لآخر لساعة فمشار عن رول وفأه ذ تشبهي.

ليس هناك شك في أن جورج بوش وزير البيت الأبيض وقد قبل باجتماع العالم لقب أسوار رئيس عرفته الولايات المتحدة، وقد حق الكثير في هذا الشأن، لكن الفيلم لا يعرض هذا الحكم على مطلق، وقد نجد الكثيرون أن «ستون» يبدى قدرنا من التعاطف مع بوش، كما كتهمته البعض بأنه لم يلق قاسيا عليه بالقرر الكافي، وهو العرف بكونه ديموقراطيا ليبراليا ملتزما، أي على النقيض تماما من كل ما يملئه بوش، إلا أن هذا الرأي يحمل بعض الشطط. الأضح ان يقال ان المخرت لم يتجن على بوش ولم يبلغ في إظهار التعاطف معه، فقصه جورج بوش الشخصية تبدو في إحدى تجلياتها قصة تقليدية لشاب ولأسرة ثرية ذات تاريخ سياسي، وهذه النشأة في حد ذاتها من شأنها أن تصرف على الطريق الصحيح نحو الصعود في عالم السياسة، بضعه على النظر عن مولاته الشخصية، فالعالم الأهم هنا هو علاقات الحكم على التي تتحمى أبناء هذه الطبقة، إلا أن علاقته المضطربة بابيه، وموقعه داخل الأسرة، كانا حجرا عثرة على طريق صعوده، وظل تأثيرهما طاعيا عليه حتى بعد أن صار رئيسا، وحق أحلامه المبكرة في الشفرة والسطوة. هذه النحنة العائلية لا شك تسببت قدرا كبيرا من التعاطف خاصة في أوساط أولئك الذين يؤيدونه أصلا، وفي هذا السياق تحديدا يمكن أن يبدو بوش ضحية نشأته التي أتت بقلبي بصراعات نفسية مريرة، ومن ناحية أخرى، فإن رغبته بوش كصحية يبدو على نحو جلي في رئاسته، التي تخلفتها عصاية المحافظين الحدد بزعاة تشبهي الذين استخدموه مطية لتنفيذ أجندة إمبراطورية جلبت على الولايات المتحدة وما رآها العالم، حققة من الكوارث والأزمات لا يعلم أحد كم سيحتاج للعالم للخروج منها. بالنسبة إلى خصوم بوش فمن يزيدهم الفيلم إلا فاقمة بأنه ما كان ينبغي أن يكون رئيسا في المقام الأول، والتركه المثلثة التي تركها لأمريكا تقف خير شاهد على ذلك، ولسوف تبقى الكلمة الأخيرة للتاريخ أولا وقبل كل شيء.

هل كان بوش ضحية؟

الصورة التي يقدمها الفيلم لإدارة بوش الإبن على الرغم من طابعها التهمتي، إلا أنها في الحقيقة رعبية حين تفكر في الكوارث التي جرّتها الإدارة على العالم بل ولا يزال العالم يعاني منها حتى الآن، معتمدا على حملات منظمة من الكاذب والتضليل، وتكميم الأفواه، وإبواب الأمريكي، وإتباع أساليب استرجحية الخوف بتضخيم خطر الإجاب، فضلا عن الثقة والاستهتار الذي تم التعامل بهما مع حرب العراق، لا يكاد يمر ويصدق عليه وهو يتتابع الميقات التي كانت تدور في اجتماعات الإدارة برئاسة بوش، ويصعب تجنب الإحساس بأن الرئيس كان واقعا في حياض صراع بزعامة تشبهي أو جوسا ما لبث لاحقا من مصادر عديدة، لعل أخرا ما تم صدر حديثا يؤسس لتشبهين أن تشبهي كان الرئيس الحقيقي (لأمريكا). يكفي أن نقرأ في حياة مدير الاستخبارات المركزية (سي آيه) جورج ثينيت، حين صقع بوش من نهات الأزمات التي قدمها له على امتلاك عصابة حسين لاسلحة الدمار التامه والقتل مسائلا، «أعلا كل ما استلعت أن تأتيني به»؛ فرد عليه جارما لا تلقى سيدي الرئيس، إلا رغبة تأكيدية في الرمي «slam dunk» بمصطلحات حرة من اللغة العربية، وفي بعض الأحيان، وإبني على خطاب الرئيس عن «حالة الأعداء، كما معلوما مسبقا عن زائفة ورصيح صيحة حول شراء أسلحة بيورا نيوم من النيجر، وهي الحادثة التي أفرزت قضية رغبها السفير السابق جوزيف

ترجم إلى اللغة العربية وهذا هو سبب لقاكم في هذه

الحادثة، وقد ترجم هذا الكتاب إلى أكثر من 50 لغة، ونظرا لتواجد الكتاب بين أعمال كلمة، الذي يعد واحدا من أهم الأعمال الثقافية التي تقوم بكلمة، بها، وهذا شرف وافقار كبير لي بأن هذا المشروع أحد أهم المشاريع العظيمة في العاصمة أبوظبي قام بتوجيه كتابي.

أنا سعيد للغاية بسبب النمو السريع والتقدم العلمي، وبعض المبادرات الفريدة التي تقوم بها عاصمة الإمارات العربية المتحدة- أبوظبي، وبعض الجهود العربية، وإبني أشجع هذا الاهتمام العظيم، أملا بزيارة أبوظبي في 2009.

«التاريخ الأكثر إيجازا للزمن»، لعالم الفيزياء، ستيفن هوكينغ
كان كتاب ستيفن هوكينغ «موجز تاريخ الزمن A Brief History of Time»، الذي حقق مبيعات ضخمة، علامة مميزة في الكتابة العلمية، ويرجع السبب في ذلك إلى صوت المؤلف الواعد والموضوعات الملحة التي تناولها: طبيعة المكان والزمان، ودور الزمن في الخلق، وتاريخ ومستقبل العالم، ومنذ أن نشر الكتاب دأب القراء مرارا على مخاطبة الأستاذ هوكينغ وإخباره بالصعوبة التي يلقونها في فهم الموضوعات الأكثر أهمية في الكتاب، وشارك في الكتاب ذلك وليونارد ملودينو.

ومع أن هذا الكتاب أكثر إيجازاً بشكل حرفي، إلا أنه

ترجم إلى اللغة العربية وهذا هو سبب لقاكم في هذه

الحادثة، وقد ترجم هذا الكتاب إلى أكثر من 50 لغة، ونظرا لتواجد الكتاب بين أعمال كلمة، الذي يعد واحدا من أهم الأعمال الثقافية التي تقوم بكلمة، بها، وهذا شرف وافقار كبير لي بأن هذا المشروع أحد أهم المشاريع العظيمة في العاصمة أبوظبي قام بتوجيه كتابي.

أنا سعيد للغاية بسبب النمو السريع والت

دمشق يا بسملة الحزن» للروائية السورية الفت الادلبي:

حكاية تلفزيونية تلتهم الأفق الروائي وتجعل المعادلة البيئية!

محمد منصور*

■ في الحد الفاصل بين الاهتمام بالادب الروائي السوري، ومجادة دراما البيئة الدمشقية الرائجة لتلفزيونيا، يأتي الفيلم السوري الجديد (دمشق يا بسملة الحزن)، المقتبس عن رواية بالعنوان نفسه للادبية الدمشقية الراحلة الفت الادلبي، والذي كتب له السيناريو محمود عبد الواحد، وأخرجه ماهر كدو... ونتجت المؤسسة العامة للتلفزيون، ليضيف نموذجاً جديداً من نماذج استهلاك الرواية الدمشقية، بعد تجربة فيلم (حسبية) التي تزامنت معها عرضاً، وإن سبقتها إنتاجاً.

سيناريو يبسط بنية الرواية!

و (دمشق يا بسملة الحزن) رواية شهيرة للادبية الفت الادلبي، سبق أن استلهمت في مسلسل تلفزيوني من إنتاج التلفزيون السوري، كتب السيناريو له السيناريست والناقد السوري المعروف الدكتور رفيع الصبان، وأخرجه لطفي لطفلي عام 1993 إلا أن العمل لم يحظ حينذاك بنجاح يذكر، نظراً لتواضع سويته الإخراجية، وغياب حالة الاجتهاد الفني في صناعة العمل عموماً!

أما فيلم (دمشق يا بسملة الحزن) الذي عرض في مهرجان دمشق السينمائي السادس عشر أخيراً، فيأتي بعد تجربة رواية ناجحة لخرجه ماهر كدو، من خلال فيلمه الروائي الطويل الأول (صهيل الجاهات) الذي قدمه قبل أكثر من ثلاثة عشر عاماً وأثار الكثير من التعاطف النقدي مع لغته السينمائية... و(دمشق يا بسملة الحزن) يشكل حالة نادرة في التحرر من تقاليد سينما المؤلف في إنتاج المؤسسة العامة للتلفزيون في سورية، إذ يتولى كتابة سيناريو هذا الفيلم السيناريست والقاص محمود عبد الواحد، الذي يفترض أنه أقرب إلى روح الرواية ككاتب وأديب... إلا أن المؤلف أن المشكلة الأولى للفيلم تبدأ من السيناريو... الذي ضحى بالبناء الزمني والروائي المركب للنص الأدبي الأصلي، والذي يبداً بدعوة بطلته (صبرية) لشقيقها، لحضور حفل تايين لذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة والدها... ثم تقوم بالإقدام على الانتحار، لتحول دون إخراجها من منزل الأسرة ويبيع كما كان ينوي الشقيقان... ثم تترك لابنة شقيقها (سلمى) كراساً أزرقاً دونت فيه مذكراتها وسيرة حياتها، التي تزوي جانباً من قوة وضعف وهجر أنتي دمشقية في مجتمع محافظ له قوانين وحدود صارمة، فيفتزج معه هنا، في حالة من الرابطة الفنية والموضوعية، التي تتشابه كثيراً مع لغة الدراما التلفزيونية في أقل صيغها تطوراً وأكثرها بؤساً.

دمشق... جدلية التمرد والانتماء!

تدور أحداث رواية (دمشق يا بسملة الحزن) في النصف الأول من القرن العشرين... ويمكن أن نعتبر في سياق أحداثها على حدثين بارزين الأول: اندلاع الثورة السورية ضد المستعمر الفرنسي عام 1925 وقصف دمشق... والثاني: استقلال سورية عام 1946... والرواية تسعى لتقديم بانوراما اجتماعية على هذه الخلفية التاريخية والسياسية، لتقدم صورة مجتمع محافظ، تتصارع فيه العقليات وأنماط التفكير، بدءاً من مفهوم الوطنية والثورة... وصولاً إلى مفهوم الحب والزواج وتكوين الأسرة، وانتهاء بالموقف من الإرث العائلي ممثلاً ببيت الأسرة، وموقع بطلة الرواية فيه... وتبدو صورة دمشق في هذه الرواية على قدر كبير من التوازن، فتمتد الغياب للرؤى النمطية، مقابل نماذج إنسانية تحب وتمتد وتخاف وتعشق الوطن وتخاف من دفع ثمن

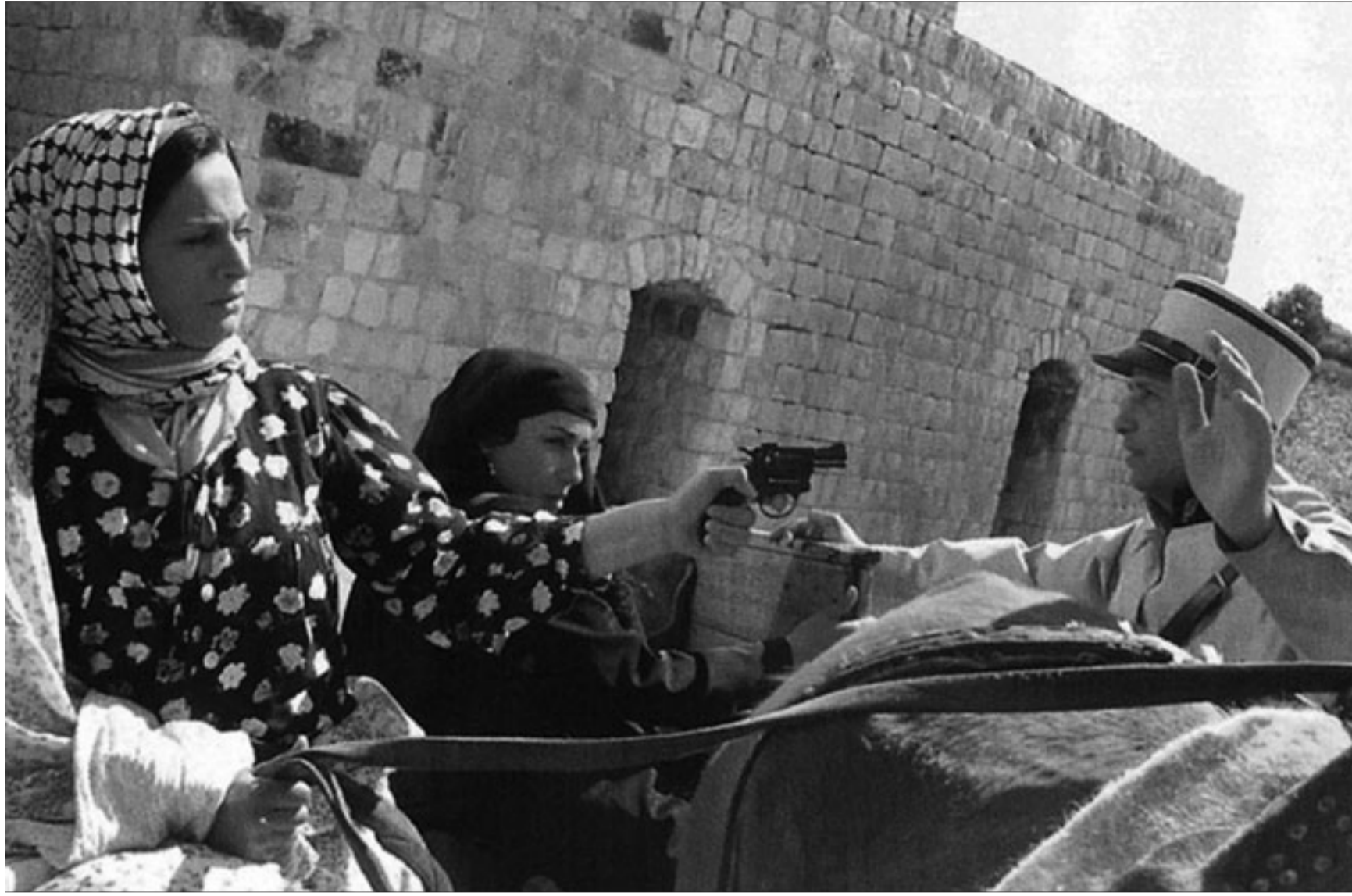
تحرر هذا الوطن، وإن كانت لا تخل به في النهاية... وتكتنف الرواية روح نقدية شجاعة في تصوير واقع المرأة المؤمن، ونقد قسوة المجتمع والعلاقة، وتصوير الأناثية الذكورية وهي تخلق مسارات الدراسة والعمل والحب في وجه الأنثى، من دون تبذره أو زواله، جزءاً من هذا السياق التراجيدي أو صورة معادلة له. ولعل ما قدمه ماهر كدو في فيلمه السينمائي هذا... لم يلاص كل هذه الإشكاليات، وتعامل مع سيرة بطلته، بمعزل عن فهم البيئة التي صنعت معطقات حياتها الحلوة والمره معاً... كما أنه لم يستطع الغوص في عوالم الشخصيات الداخلية، وفي تبيان أثر الزمن ومسار الأحداث على تبدل هذا العالم وانكفائه.

أما على الصعيد الجمالي... فربما كان اهتمام المخرج بجماليات البيئة الريفية الموزانية، في بيت الخالة، أكثر فراء مما رأيناها في البيت الدمشقي الأساسي الذي تدور فيه الأحداث... بل وحتى في الحارة أحياناً... حيث أفقدنا هنا، كل المعادلات الجمالية الحية التي تصوغ عناصر ثراء هذا البيت الغارق في الخضرة والظلال ونوافير الماء وعبق الزخرف وقضاعات الانساع، ونوافذ البوح على تخوم العالم الخارجي... وبالطبع فكل هذه العناصر وسواها، ليست مجرد صورة جميلة في مكان واقعي أو ديكور متقن، بل هي علاقات درامية بين الأشخاص والمشاعر والأمكنة... ومن لم يعيش

في هذه البيوت، لا يمكن أن يفهم سر هذه العلاقة بعفويتها وتدققها وغنى دلالاتها... والحق أن ماهر كدو لم يتشغل باله بكل هذه الدلالات على ما يبدو، بل قدم لنا رؤية متقشفة، لم تبلغ الحد الجمالي قبل أن تبلغ الدرامي... كما أن الفيلم عانى من ضعف وتبدل أو زواله، جزءاً من هذا السياق التراجيدي أو صورة معادلة له. ولعل ما قدمه ماهر كدو في فيلمه السينمائي هذا... لم يلاص كل هذه الإشكاليات، وتعامل مع سيرة بطلته، بمعزل عن فهم البيئة التي صنعت معطقات حياتها الحلوة والمره معاً... كما أنه لم يستطع الغوص في عوالم الشخصيات الداخلية، وفي تبيان أثر الزمن ومسار الأحداث على تبدل هذا العالم وانكفائه.

إدارة إخراجية بلا نتائج!

أراد المخرج أن يستفيد من وجوه تعشيقية عريقة حققت حضوراً في دراما البيئة الشامية لتلفزيونيا... فاستعان بالفنانة صباح جزائري والفنان طلحت حمدي... ومن المؤلف أن تكون نتائج عمل مبدئين الفنانين في أعمالهما التلفزيونية، التي لا تعطي عادة المساحة الوافية للممثل للعمل على تفاصيل الشخصية، أفضل مما رأيناها في هذا الفيلم السينمائي، الذي يقوم على جهل تام بمرجعيات الشخصيات، وجوه العلاقات الدرامية التي تصوغ فرادتها البيئية... وبالتالي جاءت إدارة المخرج لمثليه بلا نتائج فنية تذكر... ورغم الجهد الذي



لقطة من «دمشق يا بسملة الحزن» (القدس العربي)



المخرج ماهر كدو (القدس العربي)

بذلته بطلة العمل كنده حنا، لم تستطع أن تقارب الطرف الزماني والمكاني لبيئة الشخصية، وتعاملت مع شرطها التراجيدي باعتباره حالة مجرد ترمز عائلي دون أي أبعاد أخرى... وحده الممثل الشاب وسيم الرجيبي كان قادراً على إعطاء شخصية الأخ (سامي) مذاها الوجداني وحضورها القريب إلى القلوب، ومثله (مي سكاف) في أداء محترف يبرز قوة المرأة وخبرتها الحياتية.

❖ إن فيلم (دمشق يا بسملة الحزن)، لا يتمخض في النهاية إلا عن محاولة فنية محدودة الرؤى والأفاق، لفهم الرواية التي يستلهمها، والإحساس بمنحاتها الإنسانية والدرامية، وهو لا يقدم عن دمشق سوى صورة سياحية مشفوعة بنبرة حكاية، تروي تراجيدياً شخصية لفتاة تعاني اضطهاداً وأثنية أشقائها الذكور، من دون غوص عميق بأبعاد هذه التراجيديا على الصعيد الاجتماعي والبيئي والتاريخي... وحينما تحضر الحكاية المجردة من مثل هذه الرؤى سوف يغيب الأفق الروائي، وتتلاشى عوالم الشخصيات الداخلية، وتغدو الإبتسامة التي تشرق بالحنن في عنوان الرواية والفيلم بلا أي معنى يستحق التأمل والفهم!

* ناقد فني من سورية
mansoursham@hotmail.com

الميزان:

سيكون الوقت مناسباً حالياً لشراء بعض الأدوات والأجهزة التي تجعل الحياة المنزلية أكثر راحة، الانظار متجهة إليك وعليك أن تبرهن ما أنت قادر عليه.

الحمل:

الأجواء العامة هادئة حالياً، وتستطيع أن تفكر في الحصول على الراحة. حيويك ونشاطك لن ينغصا كثيراً لأنك لا تستطيع التحكم بالجمود العام.

التور:

ابذل المزيد من النشاط والجهد في العمل، لا تحاول فرض أفكارك على الآخرين تجنباً لبعض المشاكل. علاقة عاطفية مريحة.

الجوزاء:

تجنب سوء التفاهم العاطفي وركز وقتاً في اتجاه واحد فقط. خذ قسطاً من التفكير بأمر أو ابق هادئ الأعصاب.

السرطان:

تشعر بأنك تسير عكس التيار، أمور جديدة يطرحها أحدهم عليك ولكنها لا تعجبك. الحبيب يكتب عواطفه تجاهك عليك مصارحته بالموضوع.

الأسد:

إذا وجدت نفسك مضطرباً إلى تغيير مسارك فلا تردد ولا تنظر الي الوراء. بل قم بخطواتك سريعاً لأن الوقت من ذهب والذهب في ارتفاع هذه الأيام.

العذراء:

أنت مبدع في عملك والطريقة التي تتبعها سوف تكون نتائجها ممتازة. افتح قلبك وعبر لحبيبك عن مشاركه واستجد ما تطلبه.

العقرب:

تضطر الظروف الى مضاعفة نشاطك لتتجز ما أوكل إليك من أعمال. ادرس التفاصيل قبل القيام بأي مشروع حتى لا تندم فيما بعد.

القوس:

لا تخف وضعك في تحسن مستمر. كل الذي جرى معك لم يكن سوى غيمة عابرة كن متزناً وحافظ على هدوء أعصابك.

الجدي:

لا تستسلم الى الروتين، فالمنافسون يعملون بنشاط وأعينهم مفتوحة عليك. جازف حتى تحافظ على موقعك خصوصاً إذا كنت من الفئة الأولى.

الدلو:

تتمتع بجاذبية تجعلك تسحر أناساً كثيرين من حولك. مفاجأة سارة داخل العائلة. انما توتر أعصابك قد يفقدك بعض البهجة.

الحوت:

لديك مشكلة معقدة بعض الشيء مع أقرباء لك. حاول حلها من خلال العائلة كي لا تترك آثاراً سيئة. في كل الأحوال اللجوء الى القضاء ليس في مصلحتك.

سودوكو

		7						
		2		1	9			
1		8		7	3			
7	3		5	6				
	4			9				
	8	2		3	7			
8	7		2		6			
5	6		8					
				1				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	8	9	5	3	4	2	7	6
2	4	7	6	1	8	9	5	3
5	6	3	9	7	2	8	1	4
6	2	5	4	9	7	3	8	1
9	3	8	2	6	1	7	4	5
4	7	1	8	5	3	6	2	9
3	1	4	7	2	9	5	6	8
8	5	2	3	4	6	1	9	7
7	9	6	1	8	5	4	3	2

الحل السابق:

الأعلى في تاريخ المشاركات الأردنية: الدراما الأردنية تحصد عشر جوائز في مهرجان القاهرة

لقطة من مسلسل «عودة أبو تايه» (القدس العربي)

عمان – «القدس العربي»:

حققت مسلسلات «المركز العربي للإنتاج الإعلامي» نجاحاً غير مسبوق، في ختام فعاليات الدورة الرابعة عشرة من مهرجان القاهرة للإعلام العربي، وبحصول مسلسل «عودة أبو تايه» و«أبو جعفر المنصور» و«سلطانة»، على 10 جوائز ذهبية بنسبة هي الأعلى في تاريخ المشاركات الأردنية في المهرجان الذي تنظمه هيئة الإذاعة والتلفزيون المصرية.

وتفوق مسلسل «عودة أبو تايه»، الذي يتناول سيرة أحد أبرز قيادات الثورة العربية الكبرى، على مستوى الأعمال الدرامية المرشحة من 18 دولة عربية، بعد نيله سبعة جوائز ذهبية للإبداع على مستوى الإخراج والنص وأفضل ممثل والديكور ونيل جائزة أفضل إنتاج متكامل.

ونال مخرج مسلسل «سلطانة»، إيهاد الخرز، جائزة الإبداع الذهبية في الإخراج، في فئة الأعمال الاجتماعية، متفوقاً على عدد من الترشيحات المقدمة من عدد من الدول العربية، معززاً من حضور هذا العمل المأخوذ عن رواية أديب الأردن الراحل غالب هلسا والذي يتناول تاريخ مدينة عمان في فترة الثلاثينات.

ونجح المسلسل التاريخي، «أبو جعفر المنصور»، للكاتب محمد البطوش والمخرج شوقي الماجري،

عمان – «القدس العربي»:

في حصد جائزة الإبداع الذهبي في الديكور، ليصل مجموع الجوائز التي حازها الأردن في مجال الدراما التلفزيونية إلى عشر جوائز، متفوقاً على جوائز العديد من الدول العربية ذات الباع الطويل في مجال الإنتاج الدرامي.

وبعد هذا النجاح، يتوقع أن يعرض مسلسل «عودة أبو تايه»، على عدد من المحطات العربية، بعد أن تم عرضه على محطتي «نور دبي» و«الكويت» في رمضان الماضي.

يشار إلى أن المهرجان، الذي اختتم فعالياته مساء السبت، شهد ترشيح ثمانين عملاً تلفزيونياً من 18 دولة عربية، تنوعت بين اللون التاريخي والاجتماعي والكوميدي.



اختارها نور الدمرداش لتمثيل مسرحية وهي لا تزال طالبة ثانوي سهير المرشدي: الجامع هو الذي حببني بالمرح

ليبيـا - من عبدالرحمن سلامة

ضمن فعاليات مهرجان الوطني للمسرح الليبي التقيت بفنانة مصرية قديرة صاحبة أداء مميز على ركب المسرح ودوار أيضاً مهمة في التلفزيون ولقد فرضت نفسها منذ مجيئها إلى حضرة هذا المهرجان، صاحبة خفة ظل وكفر على ورؤية عظيمة للفن الحقيقي، فنانة أطلق عليها الكاتب توفيق الحكيم لقب ايريس كما قالت كان لي معها حديثاً ذا شجون أنها الفنانة صاحبة الابدانة الدائمة سهير المرشدي ونقتطف من حوارها معها هذه الكلمات:

■ أنا سعيدة جداً بوجودي في مهرجان خاص بالمسرح وخاص بالفن والثقافة وبالجمال وأنا أتصور ان الشيء الجميل الذي يمكن أن يوحد الأمة العربية هو الفن، لأن الفن الهادف وفن الرسالة والفن الذي يفهم ويحس بهوم وطنه هو الفن الذي نريده وهو الفن الذي من خلاله نتوجد بشكل حقيقي فالتشعوب العربية شعوب طيبة جداً وهي في الاصل شعب واحد لكن العنصرية والحدود الاصطناعية هي التي فرقت بيننا ولكن تبقى عاداتنا وتقاليدينا واحدة والروح والكرم والاحساس القليل كل هذا موجود في كل اقطارنا العربية فعندما نذهب الى سورية نجدنا قريبة من المغرب من تونس ومن ليبيا ومن مصر ولكن ما الذي أبعدا ما يبعدا عن بعض هي حسابات غربية تمنع دائماً اطراف الأمة أن تتوحد وكان هذه الأمة مراد لها الفرقة والشتات فهناك سياسة طغت الآن والعرب ضحيتها الأولى وهي سياسة فرق تسد وهذه السياسة واضحة جداً في خريطة الأمة العربية، أنا أتمنى أن تذوب هذه الفوارق وعلينا أن ننسب لهذا الفخ الذي وقعنا فيه بأن نتوحد فنحن هدفنا واحد وعاداتنا والتسبيح الانساني البشري وهناك تواصل بيننا ويبقى الشيء الوحيد الذي يصلنا ببعض هو الفن، ولكن ليس أي فن وإنما الفن البديع الحقيقي الفن الملهوم بوطنه الملهوم برسائلته وفاهيمه وادرس التاريخ جيداً حتى يسد الفجوات الموجودة بين كل بلد عربي وبلد عربي آخر.

■ اولاً وأنا سعيدة جداً ان وأن يتم تناول مسيرتي الفنية في المسرح والتلفزيون والسينما والإذاعة أو موقفي كمواطنة مصرية وعربية وكذلك الذي جعل سهير المرشدي تأتي وتبلي دعوة المهرجان هو الفن والفن رسالة والفن موقف فإذا كان الليبيون احساساً بي وكرومي مثلنا احساساً بي في تونس وكرومي وأخذت وساماً أيضاً احساساً بي في سورية وكرومي إذن الفن الحقيقي لو تكاتف وبقي بكر في كل بلد عربي على حدة هو الذي يمكن ان يجمع اطراف الأمة كخريطة وتاريخ.



سهير المرشدي

تكون ديمقراطي حقيقي وكيف تخدم الجماهير وتعلمت حاجات كثيرة ولم تعلمني أنني أقرأها أو أبحث فيها لكن علمتني أن أمارسها، ومن المصادفة الجميلة أن أستأذنا الكبير الأستاذ توفيق الحكيم كان يطلق علي لقب شجرة لأنني علمت دور شجرة الدر وأيضاً علمت له يا طالع الشجر ومن الأقوال التي قالها هي حقي واعتز بها أنني أتم زهرة في ضيعتي وحقلي الفني وفي كتاباتي هي ايريس وأنت ايريس المرشدي وفي نفس اليوم هناك مقالة كتب علي مقالة الأستاذ أحمد بهاء الدين عنوانها ايريس المصري، هناك أيضاً من أعمالي التي اعز بها: حميدة في رفاق المدق لتحيب محفوظ، وروض الفرج مسرحية هزت مصر احترقت واحترق قلبي معها وهي

كانت من اخراج المخرج الكبير كرم مطاوع رحمه الله، وعملت النسر الأحمر وهو مسرح شعري لعبدالرحمن الشرقاوي وغيرها من الأعمال، زواج علي ورقة طلاق من تأليف الفريد فرج ومن اخراج عبدالرحيم الزقاني وعملت حوالي ثلاثين مسرحية وعدد من الأفلام أعز بها كثيراً.

■ أنا محبة جداً بحفاوة الاستقبال وبطيبة الشعب الليبي وكرمه وأيضاً الجهور الليبي محب للمسرح وعاشق له وأتمنى للجماهيرية الليبية كل توفيق واازدهار وأقول لكل الحبين للفن والسؤالين عنه مزيداً من الاهتمام بالفنانيين الشباب علومهم الصديق في العمل والإخلاص للخشبية والفن الحقيقي.

بدأت التمثيل وأنا في الثانوية سنة 1969 ومثلت في المسرح المدرسي، ومن حسن حظي شاهدتني نور الدمرداش وعبدالرحيم الزقاني استاذي وكذلك الفنان سعد أردش فكانوا في لجنة التحكيم فنور أخذت للتلفزيون وعبدالرحيم الزقاني أخذني للمسرح وقت جعل مسرحية المخصاتية وأنا لا زلت طالبة....

يحضره أصحاب الدخل المحدود بدافع الفضول: معرض لأصحاب الملايين في ميونيخ

صلاح سليمان *



■ بتسعة وثلاثين يورو هي ثمن بطاقة دخول «معرض المليونيرات» في ميونيخ يستطيع المرء ان ينتقل من العالم العادي الذي نعيشه الى عالم من الثراء والغنى الفاخش.

عالم حقيقي لعين خيالي للعقل، لذلك من المهم ان ننحى العقل جانبا ونتمتع العين ولا داعي للمقارنة والتفكير خاصة وان اسعار العروض تفوق الخيال. اثنا التجول في المعرض نتاح الفرصة لمشاهدة المليونيرات وهم يشترتون .. احد زوار المعرض من اصحاب الملايين هو السيد «ناتا فرجتون» يبيع بشراء دراجة بخارية يتعدى ثمنها المئة الف يورو.

وبعد توقيع عقد الشراء اقترب من البائع واسأله: هل لتقون عروضاً كثيرة للشراء؟، يجيب بنبرة تملؤها الثقة: نعم!

اشكال واحجام من معروضات ثمينة لا تمل العين من النظر اليها - على سبيل المثال

«جوال» مرصع بالاحجار الكريمة يفوق ثمنه 25 الف يورو.. بجواره قسم لبيع السيارات الذي هو تبغ الاغنياء، لكنه ليس سيجاراً عادياً بلارة انه ملفوف برقائق من الورق المذهب الحقيقي، يبلغ ثمن السيارة الواحد 500 يورو وهو ما يطرح سؤالاً: عن الشيء الذي يمكن ان يضيفه مثل هذا السيارة الذهبي على المدخن يقول: مسؤول البيع السيد «بيتر ماي» انه يضفي على المدخن مظهراً من مظاهر الابهة والثراء.

العروضات تتراوح فيما بينها فالسيارة يتعدى ثمنها المليون والنصف المليون، وتمثال منحوت للفنان التشكيلي «لورنس كفن» يتعدى ثمنه المئة وخمسة الاف يورو، هناك ايضا الكثير من الادوات الرياضية، ولعشاق ومحبي كرة القدم الالمانية من الاغنياء، هناك شريط يحمل شعار فريق بايرن ميونيخ يوضع حول معصم اليد ثمنه 13 الف يورو.

السيدات لهن نصيب لا بأس به في المعرض فالحلي متنوعة، عقد من الماس على سبيل المثال يبلغ ثمنه 319 الف يورو وحقيقية يد 18 الف يورو ..

هناك قسم ايضا لبيع اراض وجزر في مختلف ارجاء العالم، شركة استثمار عقارية برازيلية تقوم ببيع قرى في امريكا الجنوبية في الغابات..يمكن للمرء ان يتملكها دون مشاكل.

55 قطعة ارض معروضة للبيع بأسعار يتراوح ثمنها ما بين 550 الف إلى 2.5 مليون يورو..

زوار المعرض كثيرون وبينهم تباين كبير فنفهم اصحاب الملايين ومنهم الفقراء الذين دفعهم الفضول فقط للتعرف على بضائع اصحاب الملايين.

عائلة السيد «اوزفولد» اخذت اجازة خصيصاً لزيارة المعرض ويقول: اردنا التعرف على حياة اصحاب الملايين لهذا السبب حضرتا الى هنا.

يضيف زائر آخر للمعرض: هذه بضائع لا يمكن رؤيتها في اي مكان آخر. لهذا السبب حرصت على الحضور دون التفكير في الشراء طبعاً.

اما مدير المعرض السيد «كلاس اوبم» فيقول: نحن متأكدون ان الوقت الان غير مناسب للمعرض بالنظر للازمة الاقتصادية التي يمر بها العالم ولكن عدم ثقة الناس الان في البنوك قد تسمح بالنجاح النوعي وان يقوموا بالشراء بدلا من وضع المدخرات في البنوك والتي قد تتعرض الى اخطار في حالة تعرض البنوك الى الخطر.

وفي خارج اسوار المعرض كان الوضع مختلفا، فقد كانت هناك مظاهرة صاحبة تندد بالمعرض من قبل



لصاحب المعاشات . ويستطرد قائلا في ظل انتقاده للمعرض الاستفزازي على حد تعبيره كيف يسمحون بإقامة معارض كهذه وانما بنا ثمانية ملايين مواطن يعيشون من المساعدات الاجتماعية؟

توفير القنود اللازمة لتوفير خدمات للفقراء والنفقات اللازمة من اجل تدريب وتثقيف الشباب حتى يستطيع ايجاد فرصة عمل بشكل ايسر وكذلك توفير سهولة

لصاحب المعاشات . ويستطرد قائلا في ظل انتقاده للمعرض الاستفزازي على حد تعبيره كيف يسمحون بإقامة معارض كهذه وانما بنا ثمانية ملايين مواطن يعيشون من المساعدات الاجتماعية؟

توفير القنود اللازمة لتوفير خدمات للفقراء والنفقات اللازمة من اجل تدريب وتثقيف الشباب حتى يستطيع ايجاد فرصة عمل بشكل ايسر وكذلك توفير سهولة

فضائيات

العنوسة لم تعد احتكاراً نسائياً و«بن بيروت ودبي» يحذر من هجرة الأزواج

زهرة مرعي *

■ لست أدري لماذا وضعت محطة «آل بي سي» الفضائية والأرضية إشارة «ينصح بوجود الأهل» على مسلسل «بين بيروت ودبي» الذي بدأت بثه بعد شهر رمضان مباشرة. بعد مشاهدة العديد من الحلقات من هذا المسلسل اللبناني فكرت باستدعاءات تلك الإشارة الضرورية في بعض الأعمال التلفزيونية، إنما في هذا المسلسل بالذات وجدت وفي تحليلي الخاص الذي قد يكون مصيباً وقد لا يكون، أنه خوف على الأطفال من فقدهم للإستقرار العائلي، وبخاصة الأطفال الذين يعيشون حالة سفر الأب بعيداً عن العائلة، إما في دول الخليج العربي أو في القارة الأفريقية. فحكاية هذا المسلسل تعني ليس فقط الشعب اللبناني، بل كافة الشعوب العربية التي تعيش كثافة هجرة للعمل خارج بلادها بإستثناء شعوب الخليج العربي.

في إختصار لمسلسل «بين بيروت ودبي» نحن مع رجل حملته علاقة حب مع سيدة أعمال ناجحة ليكون رجل أعمال بدوره موزعاً بين شركتين واحدة في بيروت وأخرى في دبي، شاء كاتب القصة والسيناريو جبران ضاهر أن تكون السيدة الثرية عاقراً، الحب الذي يجمعها بزوجها وحكاية النجاح المهني لم تلغ من باله فكرة الأبوة فتزوج سرا في بيروت. شاءت الصدفة أن ينكشف السر الذي كانت حصيلته إبتنان صبيتان وزوجه صابرة راضية بواقع حياته الزوجية والمهنية في دبي. إنكشاف السر أدى إلى إنهيار صبي كبير لسيدة الأعمال الناجحة. وعندما تعالكت نفسها نسبياً، وتوقفت عن بلع المهدئات بدأ مسلسل الإنتقام، الذي لم ينته فضلاً بعد. حيث تدور كل الخطوط العريضة للحكاية على ذلك الإنتقام، مع تفاصيل تدخل على السياق من هنا وهناك وفي إطار المسار الخاص بكل من أفراد الأسرة ومن يدور في فلكها.

أغنية الجنريك تقول في أحد مقاطعها «شو مشتاقه لبليل الغربة يغمزني الدفا» جملة تختصر حاجة الإنسان للعاطفة في حياته، والتي قد تتضاعف عندما يكون في حال إغتراب. وهي ربما تشكل تبريراً للزواج الثاني الذي يحصل في حياة الكثير من الرجال في حياتهم الثانية حيث يعملون. المهم في هذا السياق أن بطلته المسلسل الممثلة القديرة كارمن لبس تتحول عن إدارة مشاريعها الناجحة لإدارة إبتقامها من زوج خائن، ليس برغبة في الخيانة بعد ذاتها، بل رغبة بالإنجاب والثرية. وهكذا يمكن تحويل عنوان المسلسل «إلى حب وإنتقام بين بيروت ودبي» فالمرأة التي كانت مثلاً للنجاح المهني والثراء، صار الإنتقام محور حياتها. وبدل أن تطور نجاحاتها وتزديدها صارت مهرونة للإنتقام والتجسس على حبيبها الخائن، وراحت توظف متجسسين، بدل أن توظف عاملين. وتحول الإنتقام إلى أعمى.

وهذا ما لم يكن في صالح المرأة على الإطلاق وبخاصة المرأة الناجحة. «بين بيروت ودبي» مشغول إخراجياً بشكل جيد من قبل ميلاد أبي رعد وإن كان يسلب الضوء حتى الآن على حياة فيها ثراء وترف أحياناً، وكأنه يقول بأن الحياة في دبي هي مصدر ثروة لكل من يقصدها، في مسار المسلسل نجد حضوراً مقنعاً لعدد كبير من الممثلين الخضرمين منهم فادي إبراهيم وكريستين شويري، وكذلك الممثلين الشباب. فيما تمر بعض المشاهد في مبالغات وإطالات لا جدوى منها. والجديد في المسلسل اللبناني هذا دخول العنصر الخليجي إليه وهذا طبيعي وضروري في نص يخاطب الواقع وينطلق منه.

«بين بيروت ودبي» مسلسل من حياة الناس الذين فعلت الهجرة لأجل العمل فعلها فيهم، لكنه يلغي التماسك العقلي والعاطفي للمرأة الناجحة ويختصرها في الإنتقام فقط لا غير. فنحن على ما يبدو مع مسلسل يتكشف في كل يوم عن فصول من الإنتقام الذي لا نعرف متى سينتهي.

عار للمرأة وفخر للرجل؟

■ عنوان مكرر في المعالجة التلفزيونية عاد إليه برنامج «أحمر بالخط العريض» على شاشة آل بي سي وهو «العنوسة» إنما على طريقته الخاصة، وبمناجه المختارة بعناية والشديدة التعبير عن ذاتها. لكن في عصرنا هذا لم يكن إحضار سيدة عجوز بالكاد تستطيع السير إلى الإستديو لتقول للصبايا «صحيحة تزوجوا... تزوجوا». جميلة زاحم التي أمضت عمرها في خدمة والديها المريضين وبقيت وحيدة دون ميعيل «مرمية على الطريق» كما قالت بعد وفاتها. كذلك كان نموذج المرأة المترددة التي أمضت حياتها في خدمة والديها، لكنها امرأة تعمل وتعيّل نفسها ولديها مركزها المهني المرموق.

لم تلعن الفتيات حال العصيان المدني على الزواج ليتم إستحضار نموذج جميلة زاحم لهنّ. كافة الحاضرات في الإستديو من غير المتزوجات لسن راضيات للعكرة، بل يتمنين لو حققن فكرة الأمومة، وكان في مقابلهن رجل من البحرين في عمر الـ 44 لم يتزوج لأنه يعتني بوالديه العجوزين. النماذج النسائية كانت مرحة وضحوكة، فيما بكى «مكي من البحرين» لأنه يرغب من كل قلبه به «إكمال دينه» بالزواج.

وفيما رفضت النماذج النسائية الثلاث التي إستقبلها البرنامج تعبير العنوسة، رفضه كذلك النموذج الذكوري يوسف الذي وصف نفسه به «شيخ العزابي». ووقف يوسف ندا لهدى عيسى الخوري التي قالت من دون قصد منها بأن كادها أوفياء لها ربما أكثر من أي رجل. أما المصرية عبير سليمان فكانت شديدة الوضوح في إختيار تعابرها، مؤكدة الموقف المعاصر في النظرة إلى العنوسة «التي يتشركها كل من الرجل والمرأة ويعانينا آثارها معاً». ولأنها مستقلة في شخصيتها وجدت نفسها امرأة تجذب الرجال لكن ليس لمرحلة الزواج. فالمرأة الناجحة برأيها تهدد قوامة الرجل التي منحه إياها المجتمع والدين معاً. كذلك كانت الفتاة السعودية متصالحة مع ذاتها غير راضية للزواج وتطلب الرجل الذي يقبل بها إنسانة عاملة ومستقلة في شخصيتها.

وبعد هذا السياق الذي قدم نساءً ناجحات ومتصالحات مع الذات لم يكن ثمة مبرر على الإطلاق ليسال مقدم البرنامج مالك مكتبي: هل العنوسة وصمة عار؟

«ضد التيار» خرج عن مساره

■ ألغت الصحافية المخضمة سعاد العشي حين جلست على كرسي «ضد التيار» فقرة «الضد والمع» وتركت المشاهد والمواطن العادي يعبر عن موقفه من السؤال المطروح.

ولم يكن في حلقتها أبيض وأسود. ولم يكن في حلقتها سياق متعارف عليه من عمر البرنامج. دخلت في السياسة مباشرة، وتعددت ضيوفها مانحة كل منهم 15 دقيقة فقط. وفي حضورها في هذا البرنامج غيرت وجه روتانا موسيقى وجدها كذلك.

فوجدنا نحن المشاهدين غربة بين الشاشة وضيوفاها لولا إجتها سعاد العشي في إدخالنا في السياق الذي تناول أكثر من محور سياسي عربي في طبيعتها الإتناقية الأمنية العراقية الأمريكية. ومن ثم البحث فيما سنؤول إليه سياسة أوباما في قضيتنا العربية وغيرها من مستجدات السياسة.

حرفية سعاد العشي في الحوار السياسي أدخلت الضيوف في صلب الموضوع، بعكس ما كانت عليه زميلتها جيزيل خوري عندما استقبلت في برنامجها السياسي زوج الراحلة سوزان تميم عادل معنوق، الذي صام عن الكلام، وترك «السكوب» الإعلامي لقناة العربية. فلم يقدم «سكوب» ولم يقدم جديداً، بل الجديد الذي ظهر هو السؤال لماذا إستقبلت جيزيل خوري عادل معنوق؟

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

مسامرة: أسعار العقارات في نخلة الجبيرة في دبي تهوي 40 بالمائة

دبي-رويترز: يقول مسامرة إن أسعار العقارات في جزيرة نخلة الجبيرة الاصطناعية في دبي انخفضت نحو 40 بالمائة منذ ايلول/سبتمبر مع معاناة المشتريين في الحصول على قروض رهن عقاري وسط أزمة الائتمان العالمية.

وقال قيّد عباس استشاري العقارات في انجل أند فولكرز رويتزير يوم الخميس إن فيلا مؤلفة من أربع غرف نوم في الجزيرة التي تشييدها شركة نخيل المملوكة لحكومة دبي تباع الآن بعشرة ملايين درهم (2.72 مليون دولار) انخفاضاً من 15 مليون درهم في ايلول/سبتمبر.

وقالت رحاب جودة كبيرة مندوبي المبيعات في الجبل للعقارات إن الأسعار انخفضت 40 بالمائة خلال تلك الفترة.

ونكر بنك املاك للرهن العقاري الإسلامي الاربعة أنه أوقف تقديم قروض عقارية جديدة مع ظهور بيو اودر في نهاية قطاع العقارات في دبي.

وقالت جودة -من الصعب جدا الحصول على قروض الآن. العملاء يعانون. فإما أن تكون لديهم موافات مسبقه منذ ما قبل الأزمة أو يشتررون نقدًا..

وقال قيّد عباس «عندما يختار العملاء عقارا غالبا ما يتخس البنوك قيمته ولذا ينتهي الأمر بالعملاء بأن يدفعوا أكثر من جيوبهم.. مضافا أن البنوك العربية مثل لويديز وباركليز تمول ما يصل إلى 75 بالمائة من قيمة العقار ولكنها تفتقر بشدة في اختيار العملاء.

ونكرت نخيل في وقت سابق من هذا الأسبوع أعلنت أنها قلصت تراجعا في مبيعات العقارات وفي الشهر الماضي أعلنت أنها قلصت أعمال الردم في مشروع نخلة دبيرة وهو أكبر بين ثلاث جزر على شكل نخيل.

تمويل دبي للافراض العقاري تقول إنها لم توقف القروض ولا تخطط لذلك

دبي-رويترز: قالت شركة تمويل للافراض العقاري التي اتخذت من دبي مقرا يوم الخميس انها لم تعلق منح قروض عقارية جديدة ولا تعتزم ذلك «حاليا».

وكانت منافستها املاك قالت الاربعة انها علقت الافراض مع تأثر القطاع العقاري في دبي المركز التجاري لمنطقة الخليج بأزمة الائتمان العالمية.

وأبلغ وسيم سبقي الرئيس التنفيذي لتمويل رويتزير «لم نعلق الافراض العقاري.. لا توجد حاليا خطة لتعليق القروض العقارية الجديدة».

وتواجه دبي تباطؤا في نمو القروض والنشاط العقاري في وقت تكايد تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وقالت إدارة العقارية كبرى شركات التنمية العقارية المدرجة في دبي قالت الأسبوع الماضي إنها تمنح زبائنها مهلة أكبر لسداد قروضهم العقارية مع تفاقم مشكلات تدبير التمويل في جراء ضح السيولة في القطاع المصرفي المحلي.

وأوقف بنك الإمارات دبي الوطني أضخم بنوك الإمارات العربية المتحدة تقديم القروض الشخصية للأجانب العاملين لدى كبرى الشركات العقارية في دبي لخاوف من تأثر وظائفهم ومستويات دخلهم بفعل التباطؤ وذلك حسبما ورد في وثيقة داخلية حصلت عليها رويتزير بيد أن البنك نفى ذلك.

وتتمتع املاك وتمويل في اتمام ائتماج قيمته 1.6 مليار دولار ببنهاية الربع الأول من 2009 وذلك رغم الأزمة التي كادت تجعد الافراض بين البنوك (الانتربنك) عاليا وفي أنحاء المنطقة فضلا عن تعطيل التمويل المتسوق وطول الأجل.

وأغلقت أسهم املاك منخفضة 5.56 في المئة عند 1.02 درهم في معاملات يوم. وهبط سهم تمويل 5.71 في المئة مسجلا 0.99 درهم.

شركات واسطة بالامارات تدعو لتعديل قواعد التعامل بالبورصة للحد من الأضرار

إلى ابوظبي- رويتزير: دعت شركات واسطة بالامارات العربية المتحدة إلى إدخال تعديلات واسعة على القواعد المنظمة لعمل البورصات لوقف انخفاض اسواق الأسهم وطالبين بوضع حدود لتراجع الأسعار وإنشاء صندوق كاسع لمساعدة الشركات على إعادة شراء أسهمها.

وحدث التقلص هجمة الأوراق المالية والاعادة للامارات في منع البيع على المكشوف وتقييد التداول بأموال مقرضة ردا على أزمة الائتمان التي دفعت مؤشري دبي إلى الانخفاض 65 بالمائة ومؤشر ابوظبي إلى الانخفاض 37 بالمائة حتى الآن هذا العام.

وقال احمد الويساء الذين حضروا الاجتماع «ينبغي تنفيذ بعض المقترحات حسب الواسطة الثقة في المستثمرين وتعزيز السوق».

وقال محمد ياسين العضو المنتدب لدى شعاع للاوراق المالية لرويتزير إن الويساء أقرقوا خضض الحد الأقصى للهيوط إلى خمسة بالمائة من عشرة بالمائة حاليا.

واضاف ياسين الذي حضر الاجتماع «كان هناك اقتراح هام آخر وهو أن تطلب هيئة الأوراق المالية والسلع من البنك المركزي تشجيع البنوك على البحث عن سيل لتوفير سيوليات للشركات العامة لإعادة شراء أسهم. كان هناك اجماع بين شركات الواسطة على أنها بحاجة للوقوف معا في تلك الأوقات الحرجة».

وسلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي لمارات العربية المتحدة عضو بمجلس إدارة هيئة الأوراق المالية والسلع.

هيئة رقابية تدعو لتغيير قيادات بورصة المغرب بسبب تسريب معلومات

الرباط - رويتزير: دعت هيئة الرقابة المالية في المغرب إلى تغيير قيادات بورصة الدار البيضاء بعد ان أعلنت البورصة عن طريق الخطأ بيانات سرية عن دفتر اوامر البيع والشراء لطرف ثالث.

وقال محرم اخلاقيات القيم المتوقعة يوم الخميس في رد على أسئلة ارسلت بالبريد الالكتروني إن المشككة بدأت في آذار/مارس عندما انتقلت البورصة إلى منصة تداول جديدة وكانت معدلات تحديد طريقة عمل النظام تنطوي على أخطاء.. واضاف ان معلومات عن نوع وحجم اوامر البيع والشراء والشراء والتي كان يجب ان تظل سرية عرضت على بعض الخدمات الخاصة التي تقدم بيانات مالية. ومثل هذه المعلومات يجب ان تبقى سرية لتجنب الضغوط الزائدة على أسعار الأسهم.

وقال المجلس انه يرى ان الكشف عن معلومات تتعلق بدفتر اوامر البيع والشراء التي عرضها البورصة يعطل خلا مجامعا في مستوى الإدارة.

وأوصى المجلس بأن تحل وزارة المالية محل مجلس إدارة البورصة. وقال ان نشر المعلومات السرية توقف يوم 22 ايلول/سبتمبر.

وقال المجلس انه يرى ان الكشف عن معلومات تتعلق بدفتر اوامر البيع والشراء التي عرضها البورصة يعطل خلا مجامعا في مستوى الإدارة.

وأوصى المجلس بأن تحل وزارة المالية محل مجلس إدارة البورصة. وقال ان نشر المعلومات السرية توقف يوم 22 ايلول/سبتمبر.

وقال المجلس انه يرى ان الكشف عن معلومات تتعلق بدفتر اوامر البيع والشراء التي عرضها البورصة يعطل خلا مجامعا في مستوى الإدارة.

وأوصى المجلس بأن تحل وزارة المالية محل مجلس إدارة البورصة. وقال ان نشر المعلومات السرية توقف يوم 22 ايلول/سبتمبر.

وقال المجلس انه يرى ان الكشف عن معلومات تتعلق بدفتر اوامر البيع والشراء التي عرضها البورصة يعطل خلا مجامعا في مستوى الإدارة.

وأوصى المجلس بأن تحل وزارة المالية محل مجلس إدارة البورصة. وقال ان نشر المعلومات السرية توقف يوم 22 ايلول/سبتمبر.

وقال المجلس انه يرى ان الكشف عن معلومات تتعلق بدفتر اوامر البيع والشراء التي عرضها البورصة يعطل خلا مجامعا في مستوى الإدارة.

وأوصى المجلس بأن تحل وزارة المالية محل مجلس إدارة البورصة. وقال ان نشر المعلومات السرية توقف يوم 22 ايلول/سبتمبر.

وقال المجلس انه يرى ان الكشف عن معلومات تتعلق بدفتر اوامر البيع والشراء التي عرضها البورصة يعطل خلا مجامعا في مستوى الإدارة.

وأوصى المجلس بأن تحل وزارة المالية محل مجلس إدارة البورصة. وقال ان نشر المعلومات السرية توقف يوم 22 ايلول/سبتمبر.

وقال المجلس انه يرى ان الكشف عن معلومات تتعلق بدفتر اوامر البيع والشراء التي عرضها البورصة يعطل خلا مجامعا في مستوى الإدارة.

وأوصى المجلس بأن تحل وزارة المالية محل مجلس إدارة البورصة. وقال ان نشر المعلومات السرية توقف يوم 22 ايلول/سبتمبر.

وقال المجلس انه يرى ان الكشف عن معلومات تتعلق بدفتر اوامر البيع والشراء التي عرضها البورصة يعطل خلا مجامعا في مستوى الإدارة.

وأوصى المجلس بأن تحل وزارة المالية محل مجلس إدارة البورصة. وقال ان نشر المعلومات السرية توقف يوم 22 ايلول/سبتمبر.

وقال المجلس انه يرى ان الكشف عن معلومات تتعلق بدفتر اوامر البيع والشراء التي عرضها البورصة يعطل خلا مجامعا في مستوى الإدارة.

وأوصى المجلس بأن تحل وزارة المالية محل مجلس إدارة البورصة. وقال ان نشر المعلومات السرية توقف يوم 22 ايلول/سبتمبر.

وقال المجلس انه يرى ان الكشف عن معلومات تتعلق بدفتر اوامر البيع والشراء التي عرضها البورصة يعطل خلا مجامعا في مستوى الإدارة.

الاجراءات الحكومية تدعم الاسهم الكويتية والعمانية

دبي - رويترز: يقول مسامرة إن أسعار العقارات في جزيرة نخلة الجبيرة الاصطناعية في دبي انخفضت نحو 40 بالمائة منذ ايلول/سبتمبر مع معاناة المشتريين في الحصول على قروض رهن عقاري وسط أزمة الائتمان العالمية.

وقال قيّد عباس استشاري العقارات في انجل أند فولكرز رويتزير يوم الخميس إن فيلا مؤلفة من أربع غرف نوم في الجزيرة التي تشييدها شركة نخيل المملوكة لحكومة دبي تباع الآن بعشرة ملايين درهم (2.72 مليون دولار) انخفاضاً من 15 مليون درهم في ايلول/سبتمبر.

وقالت رحاب جودة كبيرة مندوبي المبيعات في الجبل للعقارات إن الأسعار انخفضت 40 بالمائة خلال تلك الفترة.

ونكر بنك املاك للرهن العقاري الإسلامي الاربعة أنه أوقف تقديم قروض عقارية جديدة مع ظهور بيو اودر في نهاية قطاع العقارات في دبي.

وقالت جودة -من الصعب جدا الحصول على قروض الآن. العملاء يعانون. فإما أن تكون لديهم موافات مسبقه منذ ما قبل الأزمة أو يشتررون نقدًا..

وقال قيّد عباس «عندما يختار العملاء عقارا غالبا ما يتخس البنوك قيمته ولذا ينتهي الأمر بالعملاء بأن يدفعوا أكثر من جيوبهم.. مضافا أن البنوك العربية مثل لويديز وباركليز تمول ما يصل إلى 75 بالمائة من قيمة العقار ولكنها تفتقر بشدة في اختيار العملاء.

ونكرت نخيل في وقت سابق من هذا الأسبوع أعلنت أنها قلصت تراجعا في مبيعات العقارات وفي الشهر الماضي أعلنت أنها قلصت أعمال الردم في مشروع نخلة دبيرة وهو أكبر بين ثلاث جزر على شكل نخيل.

الوليد يزيد حصته في سيتي غروب لكن سهم البنك ينخفض

نيويورك - رويتزير: أعلى أكبر مساهم فرد في سيتي غروب البنك المخطرب دفعة جديدة قائلا انه سيزيد حصته في بنك لكنه فشل في تجديد ثقة المستثمرين إذ تهاوى سهم البنك بنسبة 25 بالمائة أخرى.

وقال الأمير السعودي الوليد بن طلال الذي يعتزم زيادة حصته في البنك إلى خمسة بالمائة من أقل من اربعة بالمائة إن أسهم البنك «أقل بكثير من قيمته الحقيقية» بعد انخفاضها بنحو 90 بالمائة منذ أو آخر عام 2006.

وأوضح أنه يبدي «دعما كاملا» لإدارة سيتي غروب وعلى رأسها فيكرام بانديت الذي أعلن في وقت سابق هذا الأسبوع انه سيخفض 52 ألف وظيفة.

لكن المستثمرين لم يتأثروا بذلك وشكك الكثيرون في قدرة البنك على تحمل ما يتوقع ان

يكون خسائر بالمليارات في القروض في عام 2009. وكان سيتي غروب الذي خسّر أكثر من نصف قيمته هذا الشهر هو أكبر خاسر بين البنوك الأمريكية الكبرى التي هبطت أسهمها في نطاق واسع. فهبط سهم جي. بي. مورغان تشيس 13 بالمائة وبنك واء أمريكا بنسبة سبعة بالمائة.

وقال ماي شهود انقاذ شركة التأمين العملاقة ايه.أي.جي وشركتي الرهن العقاري فريدي ماك وفاني ماي تكهن البعض باحتمال تدخل حكومي.

وقال ساج كريم مستشار الاستثمار في كاناكورد كاينيتال في ووترلو وانترابو «سيتي غروب كشركة لا يمكنها إشهار ائتمامها لأنها كبيرة للغاية... سيتم انقاذها وهذا يمثل ضغطا إضافيا للأسف على الحكومة الأمريكية».

وهبط سهم سيتي غروب إلى مستوى 4.77 دولار وهو أدنى مستوياته في نحو 14 عاما في

استردام

من كاترين هورنباي:

تتوقع شركة ابوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) اهتماما كبيرا بمنشآت لتخزين الغاز في موقع جديد في هولندا لكنها مع ذلك تعتبر الدعم من الحكومة الهولندية ضروريا لإنجاز المشروع.

وقال يوريل فان غيلدر العضو المنتدب للشركة في اوروبا لرويتزير يوم الأربعاء إن المقرر النهائي بشأن الاستثمار في تخزين الغاز الذي قدره بنحو مليار يورو (1.26 مليار دولار) سيخضع في حوالي أواخر كانون الثاني/يناير القادم.

واضاف في مقابلة بمقر الشركة الأوروبية في امستردام «هناك اهتمام كبير في السوق بمستودع تخزين

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

وقال إن الطلب يأتي من شركات مرافق خدمات عامة من أنحاء أوروبا وشركات شحن للغاز وشركات تجارة

تتقل الغاز من بحر الشمال وتبحث عن مواقع تخزين مرنة.

وتهدف ستودع وشركاؤها إلى استخدام مستودع التخزين بطاقة شمالي امستردام للتخزين بطاقة تشغيل تبلغ حوالي اربعة مليارات متر مكعب و4.6 مليار متر مكعب إضافية من الحماية للتحكم في الضغط. ومن الخطط بدء تشغيل المشروع في عام 2013.

وقال فان غيلدر إن هناك حاجة لمزيد من إجراءات التحفيز الحكومية. واضاف «عدم الحكومة الوطنية ضروري. إنه مشروع بتحتية كبير سيوفر حقا نمو مرونة الإمدادات

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

وقال إن الطلب يأتي من شركات مرافق خدمات عامة من أنحاء أوروبا وشركات شحن للغاز وشركات تجارة

تتقل الغاز من بحر الشمال وتبحث عن مواقع تخزين مرنة.

وتهدف ستودع وشركاؤها إلى استخدام مستودع التخزين بطاقة شمالي امستردام للتخزين بطاقة تشغيل تبلغ حوالي اربعة مليارات متر مكعب و4.6 مليار متر مكعب إضافية من الحماية للتحكم في الضغط. ومن الخطط بدء تشغيل المشروع في عام 2013.

وقال فان غيلدر إن هناك حاجة لمزيد من إجراءات التحفيز الحكومية. واضاف «عدم الحكومة الوطنية ضروري. إنه مشروع بتحتية كبير سيوفر حقا نمو مرونة الإمدادات

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

وقال إن الطلب يأتي من شركات مرافق خدمات عامة من أنحاء أوروبا وشركات شحن للغاز وشركات تجارة

تتقل الغاز من بحر الشمال وتبحث عن مواقع تخزين مرنة.

وتهدف ستودع وشركاؤها إلى استخدام مستودع التخزين بطاقة شمالي امستردام للتخزين بطاقة تشغيل تبلغ حوالي اربعة مليارات متر مكعب و4.6 مليار متر مكعب إضافية من الحماية للتحكم في الضغط. ومن الخطط بدء تشغيل المشروع في عام 2013.

وقال فان غيلدر إن هناك حاجة لمزيد من إجراءات التحفيز الحكومية. واضاف «عدم الحكومة الوطنية ضروري. إنه مشروع بتحتية كبير سيوفر حقا نمو مرونة الإمدادات

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

وقال إن الطلب يأتي من شركات مرافق خدمات عامة من أنحاء أوروبا وشركات شحن للغاز وشركات تجارة

تتقل الغاز من بحر الشمال وتبحث عن مواقع تخزين مرنة.

وتهدف ستودع وشركاؤها إلى استخدام مستودع التخزين بطاقة شمالي امستردام للتخزين بطاقة تشغيل تبلغ حوالي اربعة مليارات متر مكعب و4.6 مليار متر مكعب إضافية من الحماية للتحكم في الضغط. ومن الخطط بدء تشغيل المشروع في عام 2013.

وقال فان غيلدر إن هناك حاجة لمزيد من إجراءات التحفيز الحكومية. واضاف «عدم الحكومة الوطنية ضروري. إنه مشروع بتحتية كبير سيوفر حقا نمو مرونة الإمدادات

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

وقال إن الطلب يأتي من شركات مرافق خدمات عامة من أنحاء أوروبا وشركات شحن للغاز وشركات تجارة

تتقل الغاز من بحر الشمال وتبحث عن مواقع تخزين مرنة.

وتهدف ستودع وشركاؤها إلى استخدام مستودع التخزين بطاقة شمالي امستردام للتخزين بطاقة تشغيل تبلغ حوالي اربعة مليارات متر مكعب و4.6 مليار متر مكعب إضافية من الحماية للتحكم في الضغط. ومن الخطط بدء تشغيل المشروع في عام 2013.

وقال فان غيلدر إن هناك حاجة لمزيد من إجراءات التحفيز الحكومية. واضاف «عدم الحكومة الوطنية ضروري. إنه مشروع بتحتية كبير سيوفر حقا نمو مرونة الإمدادات

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

الاجراءات الحكومية تدعم الاسهم الكويتية والعمانية

دبي - رويترز: يقول مسامرة إن أسعار العقارات في جزيرة نخلة الجبيرة الاصطناعية في دبي انخفضت نحو 40 بالمائة منذ ايلول/سبتمبر مع معاناة المشتريين في الحصول على قروض رهن عقاري وسط أزمة الائتمان العالمية.

وقال قيّد عباس استشاري العقارات في انجل أند فولكرز رويتزير يوم الخميس إن فيلا مؤلفة من أربع غرف نوم في الجزيرة التي تشييدها شركة نخيل المملوكة لحكومة دبي تباع الآن بعشرة ملايين درهم (2.72 مليون دولار) انخفاضاً من 15 مليون درهم في ايلول/سبتمبر.

وقالت رحاب جودة كبيرة مندوبي المبيعات في الجبل للعقارات إن الأسعار انخفضت 40 بالمائة خلال تلك الفترة.

ونكر بنك املاك للرهن العقاري الإسلامي الاربعة أنه أوقف تقديم قروض عقارية جديدة مع ظهور بيو اودر في نهاية قطاع العقارات في دبي.

وقالت جودة -من الصعب جدا الحصول على قروض الآن. العملاء يعانون. فإما أن تكون لديهم موافات مسبقه منذ ما قبل الأزمة أو يشتررون نقدًا..

وقال قيّد عباس «عندما يختار العملاء عقارا غالبا ما يتخس البنوك قيمته ولذا ينتهي الأمر بالعملاء بأن يدفعوا أكثر من جيوبهم.. مضافا أن البنوك العربية مثل لويديز وباركليز تمول ما يصل إلى 75 بالمائة من قيمة العقار ولكنها تفتقر بشدة في اختيار العملاء.

ونكرت نخيل في وقت سابق من هذا الأسبوع أعلنت أنها قلصت تراجعا في مبيعات العقارات وفي الشهر الماضي أعلنت أنها قلصت أعمال الردم في مشروع نخلة دبيرة وهو أكبر بين ثلاث جزر على شكل نخيل.

الوليد يزيد حصته في سيتي غروب لكن سهم البنك ينخفض

نيويورك - رويتزير: أعلى أكبر مساهم فرد في سيتي غروب البنك المخطرب دفعة جديدة قائلا انه سيزيد حصته في بنك لكنه فشل في تجديد ثقة المستثمرين إذ تهاوى سهم البنك بنسبة 25 بالمائة أخرى.

وقال الأمير السعودي الوليد بن طلال الذي يعتزم زيادة حصته في البنك إلى خمسة بالمائة من أقل من اربعة بالمائة إن أسهم البنك «أقل بكثير من قيمته الحقيقية» بعد انخفاضها بنحو 90 بالمائة منذ أو آخر عام 2006.

وأوضح أنه يبدي «دعما كاملا» لإدارة سيتي غروب وعلى رأسها فيكرام بانديت الذي أعلن في وقت سابق هذا الأسبوع انه سيخفض 52 ألف وظيفة.

لكن المستثمرين لم يتأثروا بذلك وشكك الكثيرون في قدرة البنك على تحمل ما يتوقع ان

يكون خسائر بالمليارات في القروض في عام 2009. وكان سيتي غروب الذي خسّر أكثر من نصف قيمته هذا الشهر هو أكبر خاسر بين البنوك الأمريكية الكبرى التي هبطت أسهمها في نطاق واسع. فهبط سهم جي. بي. مورغان تشيس 13 بالمائة وبنك واء أمريكا بنسبة سبعة بالمائة.

وقال ماي شهود انقاذ شركة التأمين العملاقة ايه.أي.جي وشركتي الرهن العقاري فريدي ماك وفاني ماي تكهن البعض باحتمال تدخل حكومي.

وقال ساج كريم مستشار الاستثمار في كاناكورد كاينيتال في ووترلو وانترابو «سيتي غروب كشركة لا يمكنها إشهار ائتمامها لأنها كبيرة للغاية... سيتم انقاذها وهذا يمثل ضغطا إضافيا للأسف على الحكومة الأمريكية».

وهبط سهم سيتي غروب إلى مستوى 4.77 دولار وهو أدنى مستوياته في نحو 14 عاما في

طاقة الاماراتية تتوقع اهتماما كبيرا بمنشآت لتخزين الغاز في هولندا

نيويورك - رويتزير: أعلى أكبر مساهم فرد في سيتي غروب البنك المخطرب دفعة جديدة قائلا انه سيزيد حصته في بنك لكنه فشل في تجديد ثقة المستثمرين إذ تهاوى سهم البنك بنسبة 25 بالمائة أخرى.

وقال الأمير السعودي الوليد بن طلال الذي يعتزم زيادة حصته في البنك إلى خمسة بالمائة من أقل من اربعة بالمائة إن أسهم البنك «أقل بكثير من قيمته الحقيقية» بعد انخفاضها بنحو 90 بالمائة منذ أو آخر عام 2006.

وأوضح أنه يبدي «دعما كاملا» لإدارة سيتي غروب وعلى رأسها فيكرام بانديت الذي أعلن في وقت سابق هذا الأسبوع انه سيخفض 52 ألف وظيفة.

لكن المستثمرين لم يتأثروا بذلك وشكك الكثيرون في قدرة البنك على تحمل ما يتوقع ان

يكون خسائر بالمليارات في القروض في عام 2009. وكان سيتي غروب الذي خسّر أكثر من نصف قيمته هذا الشهر هو أكبر خاسر بين البنوك الأمريكية الكبرى التي هبطت أسهمها في نطاق واسع. فهبط سهم جي. بي. مورغان تشيس 13 بالمائة وبنك واء أمريكا بنسبة سبعة بالمائة.

وقال ماي شهود انقاذ شركة التأمين العملاقة ايه.أي.جي وشركتي الرهن العقاري فريدي ماك وفاني ماي تكهن البعض باحتمال تدخل حكومي.

وقال ساج كريم مستشار الاستثمار في كاناكورد كاينيتال في ووترلو وانترابو «سيتي غروب كشركة لا يمكنها إشهار ائتمامها لأنها كبيرة للغاية... سيتم انقاذها وهذا يمثل ضغطا إضافيا للأسف على الحكومة الأمريكية».

وهبط سهم سيتي غروب إلى مستوى 4.77 دولار وهو أدنى مستوياته في نحو 14 عاما في

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

وقال إن الطلب يأتي من شركات مرافق خدمات عامة من أنحاء أوروبا وشركات شحن للغاز وشركات تجارة

تتقل الغاز من بحر الشمال وتبحث عن مواقع تخزين مرنة.

وتهدف ستودع وشركاؤها إلى استخدام مستودع التخزين بطاقة شمالي امستردام للتخزين بطاقة تشغيل تبلغ حوالي اربعة مليارات متر مكعب و4.6 مليار متر مكعب إضافية من الحماية للتحكم في الضغط. ومن الخطط بدء تشغيل المشروع في عام 2013.

وقال فان غيلدر إن هناك حاجة لمزيد من إجراءات التحفيز الحكومية. واضاف «عدم الحكومة الوطنية ضروري. إنه مشروع بتحتية كبير سيوفر حقا نمو مرونة الإمدادات

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

وقال إن الطلب يأتي من شركات مرافق خدمات عامة من أنحاء أوروبا وشركات شحن للغاز وشركات تجارة

تتقل الغاز من بحر الشمال وتبحث عن مواقع تخزين مرنة.

وتهدف ستودع وشركاؤها إلى استخدام مستودع التخزين بطاقة شمالي امستردام للتخزين بطاقة تشغيل تبلغ حوالي اربعة مليارات متر مكعب و4.6 مليار متر مكعب إضافية من الحماية للتحكم في الضغط. ومن الخطط بدء تشغيل المشروع في عام 2013.

وقال فان غيلدر إن هناك حاجة لمزيد من إجراءات التحفيز الحكومية. واضاف «عدم الحكومة الوطنية ضروري. إنه مشروع بتحتية كبير سيوفر حقا نمو مرونة الإمدادات

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

وقال إن الطلب يأتي من شركات مرافق خدمات عامة من أنحاء أوروبا وشركات شحن للغاز وشركات تجارة

تتقل الغاز من بحر الشمال وتبحث عن مواقع تخزين مرنة.

وتهدف ستودع وشركاؤها إلى استخدام مستودع التخزين بطاقة شمالي امستردام للتخزين بطاقة تشغيل تبلغ حوالي اربعة مليارات متر مكعب و4.6 مليار متر مكعب إضافية من الحماية للتحكم في الضغط. ومن الخطط بدء تشغيل المشروع في عام 2013.

وقال فان غيلدر إن هناك حاجة لمزيد من إجراءات التحفيز الحكومية. واضاف «عدم الحكومة الوطنية ضروري. إنه مشروع بتحتية كبير سيوفر حقا نمو مرونة الإمدادات

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

وقال إن الطلب يأتي من شركات مرافق خدمات عامة من أنحاء أوروبا وشركات شحن للغاز وشركات تجارة

تتقل الغاز من بحر الشمال وتبحث عن مواقع تخزين مرنة.

وتهدف ستودع وشركاؤها إلى استخدام مستودع التخزين بطاقة شمالي امستردام للتخزين بطاقة تشغيل تبلغ حوالي اربعة مليارات متر مكعب و4.6 مليار متر مكعب إضافية من الحماية للتحكم في الضغط. ومن الخطط بدء تشغيل المشروع في عام 2013.

وقال فان غيلدر إن هناك حاجة لمزيد من إجراءات التحفيز الحكومية. واضاف «عدم الحكومة الوطنية ضروري. إنه مشروع بتحتية كبير سيوفر حقا نمو مرونة الإمدادات

الغاز. تجري مفاوضات مع عدة أطراف مهمة بالطاقة (التخزينية)».

وقال إن الطلب يأتي من شركات مرافق خدمات عامة من أنحاء أوروبا وشركات شحن للغاز وشركات تجارة

تراجع سعر النفط لما دون 50 دولارا للبرميل

نيويورك - دبلن - رويتزير: نزلت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي عن 50 دولارا للبرميل يوم الخميس وذلك مع تراجع اسواق الأسهم مما يغذي المخاوف بشأن الطلب المتأثر سلبا بالفعل من جراء تباطؤ اقتصادي.

وتراجعت عقود الخام عن 50 دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ 18 كانون الثاني/يناير 2007.

وتراجع سعر الخام تسليم كانون الأول/ديسمبر في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 3.13 دولارا أي ما يعادل 5.84 في المئة مسجلا 50.49 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 49.91 دولار - وهو أقل مستوى منذ هبوط الأسعار إلى 49.90 دولار في 18 يناير 2007 - إلى 53.30 دولار.

على صعيد آخر قال كبير الاقتصاديين بوكالة الطاقة الدولية يوم الخميس إن أسعار النفط ستظل تتعرض لضغوط نزولية في العام المقبل مع انخفاض الطلب بفعل ضعف الاقتصاد العالمي.

وقال فاتح بيرويل «اعتقد أن المؤكد أنه ستكون هناك ضغوط نزولية على الاسعار العام المقبل». واضاف في تصريحات للصحافيين «الوضع الاقتصادي سيكون له أثر على الطلب ومن ثم على الاسعار». مشيرا إلى أن أي حركة صعودية للاسعار في عام 2010 ستوقف في وقت انتعاش الاقتصاد.

رئيس طيران الخليج: الشركة ستعود للربحية في 2010

مرة أخرى وعندما تصبح الأجواء مواتية مرة أخرى».

وقال ان تراجع حركة الطيران مع ميل الشركات والأسر لخفض ميزانيات السفر بسبب الأزمة المالية لن يغير من خطط طيران الخليج بشأن 59 طائرة وطلبت الشركة 59 طائرة القاطم البالغ 27 طائرة وخطط زيادة ثلاث وجهات وثلاث طائرات كل عام لتحل اغليها محل طائرات قادمة.

وقال ان الوجهات الأساسية لشركة وهي الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية لن تتضرر كثيرا من تراجع حركة الطيران بالقرنة بما سيحدث في امريكا الشمالية وأوروبا.

وقال انه قال ان الشركة التي تسيطر عليها شركة ممتلكات القايمية الحكومية قد تتأخر عن تحقيق المستوى المستهدف وهو نقل ستة ملايين راكب هذا العام بسبب فترات الصيانة التي جاءت أطول من المتوقع لطائراتها.

وقال ان تراجع حركة الطيران بالقرنة بما سيحدث في امريكا الشمالية وأوروبا.

وقال انه قال ان الشركة التي تسيطر عليها شركة ممتلكات القايمية الحكومية قد تتأخر عن تحقيق المستوى المستهدف وهو نقل ستة ملايين راكب هذا العام بسبب فترات الصيانة التي جاءت أطول من المتوقع لطائراتها.

وقال ان تراجع حركة الطيران بالقرنة بما سيحدث في امريكا الشمالية وأوروبا.

وقال انه قال ان الشركة التي تسيطر عليها شركة ممتلكات القايمية الحكومية قد تتأخر عن تحقيق المستوى المستهدف وهو نقل ستة ملايين راكب هذا العام بسبب فترات الصيانة التي جاءت أطول من المتوقع لطائراتها.

وقال ان تراجع حركة الطيران بالقرنة بما سيحدث في امريكا الشمالية وأوروبا.

وقال انه قال ان الشركة التي



دبي – من عمران أبو بكر:

تعاني متاجر التجزئة الكبيرة في دبي التي اعتادت على بذخ المتسوقين في جنة الإعفاءات الضريبية في الخليج من انخفاض كبير في المبيعات وسط قلق المستهلكين من أثر الأزمة المالية العالمية على دخولهم.

ولم تتأثر منطقة الخليج بإزمة الائتمان قدر تأثر أوروبا والولايات المتحدة بها، لكن العدوى أصابت أسواق الأسهم فتهافت وأضرت بشروط الاقراض وأثارت مجموعة من المحاولات من جانب حكومات بنوك مركزية لتهدئة الآثار. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة التي تضم دبي المركز التجاري للمنطقة والتي يعتبر التسوق من العلامات المميزة لها غزت حالة من الخوف أنهان المستهلكين.

وقال محيي الدين بن هندي رئيس مجموعة بن هندي لروبرتز «الاعمال تراجعت بنسبة 20 بالمئة في الأسبوعين الماضيين فيما يتعلق بمبيعات التجزئة». وأضاف «في البداية لم يكن الناس يأخذون الأمر مأخذ الجد. ولكن عندما

بدأت البنوك ترفض بطاقات الصرف الآلي بدأوا يدركون... جدية الأمر».

وقال بن هندي الذي تعمل مجموعته في منطقة الخليج والهند وتبيع كل شيء من المجوهرات إلى الإثاثن إن الشركة ستخذ خطوات لتتحسس مزيد من التراجع في انفاق المستهلكين و«ستخفض من الكماليات وتكثر من الضروريات».

ورد على سؤال عما إذا كان سيخفض العمالة قائلا «بالتأكيد. لم نتوصل إلى رقم بعد». وأضاف «من يتخذ خطوات حكيمة لن يعاني مثل من يعتقد أنها مجرد غيمة ستنتفضع غدا. فهي لن تنفضع غدا بهذا السهولة». وتابع «يجب أن نتماسك ونخفض تكاليفنا ونتعامل بذكاء». وتمعن دبي منذ فترة طويلة بانها من أهم مناطق التسوق وتضم الإمارة جزرا على شكل نخل وخريطة العالم.

لكن المستهلكين بدأوا في رؤية دلائل مقلقة على آثار أزمة الائتمان. فالشركات تخفض العمالة بسرعة ولا تعين موظفين جديدا وتمتد أكبر شركة عربية للتطوير العقاري وهي إعمار العقارية المشتريين مزيدا من الوقت لدفع أثمان

متاجر دبي تشعر بوطأة الأزمة المالية مع تراجع الانفاق الاستهلاكي

المنازل الجديدة نظرا لصعوبة الحصول على تمويل عقاري.

وأوقف بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك في البلاد اقراض الأجانب العاملين في الشركات العقارية الكبرى في الإمارات خوفا من أن يهدد التباطؤ فرص عملهم ودخولهم. وأوقفت شركة املاك للتطوير العقاري منح قروض جديدة في الوقت الراهن.

ومن ناحية أخرى تقول وكالات التسويق العقاري إن مبيعات العقارات ارتفعت في دبي إذ يسعى المستثمرون للتخلص من أعينها.

وجاءت الأزمة المالية العالمية في الوقت الذي يفتتح فيه أكبر مجمع تجاري في العالم في دبي وكل أسبوع تقريبا يعلن عن حدث جديد في مجال تجارة التجزئة.

وهذا الأسبوع قالت شركة بيربري البريطانية للتجزئة إنها قامت شركة جديدة مع سلسلة متاجر جاشانمال الإماراتية التي ستدير جميع عمليات التجزئة والجملة في منطقة الخليج. وقال جانغو باترا رئيس مجموعة جاشانمال إن اقامة مشروع مشترك امر منطقي نظرا

للعلاقات المجموعة الوثيقة بالشركة البريطانية لكن التوقيت كان يمكن أن يكون أفضل.

وابلغ روبرتز «الآن كل ما يمكنني قوله أنني أمل ألا تتأثر بدرجة كبيرة. سيكون هناك تأثير ما وسنرى هذا الأثر بمرور الوقت». وقال «المشترون موجودون لكن حجم مشتريات الفرد انخفض... لا اعتقد أن بلدانا محصنة من مثل هذه المشاكل». وأضاف «أرى تباطؤا عندما أذهب إلى مطاعم الوقت الراهن.

ومن ناحية أخرى تقول وكالات التسويق العقاري إن مبيعات العقارات ارتفعت في دبي إذ يسعى المستثمرون للتخلص من أعينها. كانوا مسؤولين عن 69 بالمئة من الانفاق على مبيعات التجزئة من التسوق المالية الفاخرة. وقال باترا إن من المتوقع أن تتراجع مستويات الانفاق بدرجة أكبر بعد انتهاء موجة العطلات الراهنة.

وساد الحذر كل مناحي الانفاق الاستهلاكي. فقالت طيبية أسنان في دبي أن اعمالها تراجعت بنحو 40 بالمئة هذا العام. وأضافت «الناس ينظرون إلى هذا العمل على أنه تجميلي أكثر منه ضروري».

سجال الكونغرس الأمريكي حول تقديم مساعدة حكومية

لقطاع السيارات ..هل يقوم على اعتبارات أيديولوجية ام وقائع؟

■ واشنطن – يوبي أي: يبدو ان السجال الذي يشهده الكونغرس حول خطة مالية لإقناع شركة جنرال موتورز لتسريح 240 ألف موظف بشكل أيديولوجية وعاطفية أكثر منها وقائع ثابتة.

ويشعر الجمهوريون بالخجل من الخطط الفدرالية للإقناع المالي في حين أن الديمقراطيين يخشون من احتمال تسريح 240 ألف موظف بشكل مباشرة لدى الشركات الثلاث الكبرى أي جنرال موتورز وفورد وكرايسلر. وفي ألسا آخرين مهددون بخسارة وظائفهم في شركات تزود شركات ديترويت بالخدمات والتي توظف في المقابل حوالي ثلاثة ملايين

أميركي في مصانع الفولاذ والبتلاستيك والكمبيوتر والزجاج والإطارات. ولكن ثمة حقائق يغفلها الكونغرس.

أولا : لا يبدو ان الجمهوريين يفهمون ان إفلاس جنرال موتورز لن يوفر المال على الاقتصاد الأمريكي. فيوالصحيح التامين الصحيح للموظفين ورواتب التقاعد مستغلل ببساطة لتفجع على كاهل الحكومة وأنظمة الرعاية الصحية «مديكري» و«مديكد» ونظام ضمان التقاعد.

وثمة 479 ألف متقاعد يتلقون رواتب من جنرال موتورز، والشركة المسؤولة عن ذلك «شركة ضمان الاستفادة من رواتب التقاعد» تدفع 40 ألف دولار كقسط سنويا لكل من هؤلاء المتقاعدين أو ما يعادل 10 مليار دولار سنويا.

هذا إذا ما سيجون على العم سام أن يبدأ بدفعه في حال إفلاس جنرال موتورز لتسديد قبايته في هذا الإطار سيجون لتسديد قرض بقيمة 25 مليار

دولارا إلى جنرال موتورز أمرا أسهل. ثانيا : ان تقدم الشركة طلب حماية من الإفلاس وفق ما ينص عليه لبند الحادي عشر من القانون من شأنه أن يضرب الأسعار بقوة في ظل مخاوف المستهلكين من عدم التمكن من الاستفادة من التخفلات لأكثر من ستة ومن وكالة البيع المحلية وخسارة فرصة الحصول على قطع

غيار لسياراتهم.

ثالثا : ثمة جانب استراتيجي في قطاع صناعة السيارات في الولايات المتحدة. انه جزء أساسي من القاعدة الصناعية الوطنية ومن الاقتصاد ككل كما ان القطاع الدفاعي.

وعلى الرغم من أن جنرال موتورز لم تعد تلعب دورا بطوليا كما كانت تفعّل أثناء الحرب العالمية الثانية لأنه حتى الآن الجانب العسكرية الحديثة أصبحت متخصصة جدا بما يفوق قدرة ديترويت. في فإ لدى البنتاغون بعض المصانع هنا.

فديترويت شريك اساسي في

مركز الجيش الأمريكي للابحاث الأوتوماتيكية والتطويرية والهندسية ومشروع إنتاج سيارات ذات كفاءة عالية في استهلاك الوقود. وشركتا ديترويت ديزل وأرفن مريتورهما رايلان لا يمكن الاستغناء عنهما في سلسلة التزويد العسكري الطويلة.

رابعا: ان جنرال موتورز خارج الولايات المتحدة لا تعاني من الأزمة، فهي ما زالت تحقق الأرباح في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا والشرق الأوسط. وقد ارتفعت أرباحها في أوروبا بنسبة 65 % العام الماضي وهي اعلى نسبة في دول الأطلسي منذ 1966.

وحققت الشركة رقاما قياسية في آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط. وفي الصين تقدمت جنرال موتورز على جميع الشركات الأخرى المصنعة للسيارات من حيث المبيعات. وارتفع حجم مبيعاتها في العام 2007 بنسبة 20 % هناك مقارنة مع العام 2006 وأصبحت الشركة الأولى المصنعة للسيارات التي تبيع مليون

آلية في الصين.

ولكن هذا الواقع قد لا يدوم. فشركة أويل، الجناح الألماني لجنرال موتورز، تقدمت بطلب إلى الحكومة الألمانية والاتحاد الأوروبي للحصول على مساعدة مالية بهدف إعادة الهيكلة بموجب خطة الاتحاد الأوروبي لمساعدة قطاع صناعة السيارات لإعادة تجهيز نفسه. غير ان أويل مثل فوكسكول (الجناح البريطاني لجنرال

موتورز) تتطلع بقوة لخيارات مثل أن تبادر جهات ما إلى شراء أسهمها. وحتى في هذه الأيام التي تشهد فيها الأسواق تخمة سيارات، لن يجدوا مشاكل كثيرة في العثور على مستثمرين. فالدول الأثرية والغنية بالنفط قد تجد في الأجنحة الأوروبية لجنرال موتورز هدفا مفيدا. ولنتظر مثلا إلى الانكيايات التسويقية المتاحه مثل الحصول على بترزين مجاني لدة عام من سلسلة «كيو « الكويتية لمحات البترزين.

خامسا : لن يتوقف العالم عن شراء السيارات، بل على العكس فإن الثروة المتنامية للعالم النامي تعني ان ثمة ازدهارا آتيا. فبناك 800 مليون آلية على الطرقات حول العالم ومن المتوقع أن يبلغ هذا العدد مليارا ونصف في العام 2020 وفي وقت تشهد الصين والهند وغيرها من الأسواق الناشئة نموا كبيرا. لذلك على الكونغرس أن يسال نفسه عما إذا كان هذا السوق جذبا جدا ليتم تركه بين ايدي مصنعين غير أميركيين.

والأكيد ان 1.5 مليار آلية تعمل بالوقود هو عدد مخيف بالنسبة للبيئة، لكن جنرال موتورز أنتجت

سيارة تسير على الطاقة الكهربائية (ولكن هجينة) ستطلق في السوق في غضون 18 شهرا وما يمكن أن تصنع رائدا في السوق.

ولدى فورد وكرايسلر أصلا سيارات هجينة وهي في طور تطوير سيارات متصلة بالكامل على الطاقة الكهربائية وسيارات تعمل بما أصبح يعرف بتكنولوجيا خلايا الوقود. فهل سيذهب كل هذا إلى المهملات أم سيتم بيعه بسعر بخس بعد الإفلاس من قبل شركة هندية أو صينية؟

سادسا : من المهم أن نذكر بان جنرال موتورز وفورد متقدمتان جدا على طريق إعادة الهيكلة بعد اتفاقات جديدة وقعتهما مع نقابات عمالية. وقد قامت جنرال موتورز بتحسين النوعية والطرز وهي تخضع لعملية اصلاح مستمرة لشبكة وكلائها الواسعة. فالتفاق الذي وقعته جنرال موتورز مع اتحاد عمال السيارات لتحويل صدوق للموظفين أدى إلى تحويل 50 مليار دولار من ملاءتها المالية إلى فوائد غير مستحقة، ما وفر

على جنرال موتورز خمسة مليارات دولار. بالإضافة إلى ذلك فإن مبيعات نظام العناية الصحية التي من المتوقع أن تكون أولوية في إدارة الرئيس باراك أوباما، قد ينقل عبء التكاليف

الصحية المتبقية من الشركات إلى نظام الضمان الوطني الذي عليه أن يخفف التكاليف المرتفعة لهيكله قطاع السيارات.

على الكونغرس أيضاً أن يتذكر الجهد المتأخر وذا المصادقية لقطاع السيارات لإعادة بناء نفسه والذي تعرض لضربة قاسية جدا بسبب تداعيات الأزمة المالية هذا العام والتي خفضت مبيعات السيارات والآليات الأميركية الجديدة من 16 مليونا إلى 13 مليونا هذا العام. وبلغت الأكلاف التشغيلية لجنرال موتورز في أميركا الشمالية حاليا 31 مليار دولار سنويا في مصانعها الـ24 ويجب تخفيضها إلى الثلث، وهذا الأمر يبدأ يحصل.

فثلاثة مصانع تتجه نحو الإقفال. يجب بذل المزيد. إذ يجب إلغاء خمس ماركات إلى جانب ماركات مثل بويتياك وجي أم سي وربما ساترن. كما تحتاج شبكة وكلاء جنرال موتورز الواسعة والمضخمة إلى «تشذيب» مما يعني تكاليف باهظة لإنهاء العقود (الشهراش الإفلاس قد يوفر دفع

هوا ما إذا كان الكونغرس يرغب بأن تبقى الولايات المتحدة حاضرة في سوق السيارات فيما العديد من الدول ستكون متحمسة للسيطرة على هذا

السوق؟

خطة الإنقاذ المالي لجنرال موتورز

المخرج مايكل مور: سبب تدهور شركات السيارات

الأمريكية هو عدم إصفاؤها إلى موظفيها والمستهلكين

في السيارات التي يتوجهوا. وفي أنهم لم يصغروا يوماً إلى

المستهلكين».

وحذر مور من منح مساعدات مالية إلى شركات جنرال موتورز وفورد وكرايسلر في ظل إدارتها الحالية. وقال «اعتقد ان هذا المال سيستجر فوراً أو يسهل إلى دول أخرى.

جنرال موتورز تبني مصنعاً بلكة 300 مليون دولار في روسيا خارج بولسبرغ. ستذهب أموالكم إلى هناك مهما قالوا». وتصح مور أن الرئيس المنتخب باراك أوباما بأن يحذو الرئيس الراحل توم ديو روزفلت، وقال «عندما أتى روزفلت إلى

السلطة واندلعت الحرب العالمية الثانية قال لجنرال موتورز وفورد ان تتوقفا عن صناعة السيارات وأن تقوموا بدلا من ذلك بإنتاج الطائرات والديارات والسمسات والأشياء التي تحتاجها في هذه الحرب لأنها أمة زمة وطنية. على جنرال

موتورز ان تفعل ما قال لها روزفلت ان تفعله. ولكنه أوضح ان على الرئيس أوباما أن يطلب من شركات السيارات أن تتوقف عن إنتاج السيارات غير المرغوب فيها وأن تنتكب على صناعة سيارات النقل العام والسيارات الهجينة والسيارات التي تستهلك وقودا أقل أو لا تستهلك وقودا البتة. وأضاف «نحن نواجه أزمة وطنية وليس فقط أزمة اقتصادية». وأضاف «علينا أن نضع خطة لإيجاد وسائل أخرى للنتقل غير الأساليب التي تستخدم الوقود.

ويتداول المشرون الأميركيين في الكونغرس في إمكانية منح مساعدة مالية بقيمة 25 مليار دولار لقطاع صناعة السيارات في ديترويت.

دبي – من جيسون بنهام:

يقول وكلاء عقاريون إن مبيعات العقارات المتعثرة في دبي تتزايد مع اقبال المستثمرين على التخلص من الوحدات السكنية تحت وطأة أزمة الائتمان العقارية.

وهذا الأسبوع أرسلت شركة البيسان العقارية ومقرها دبي رسالة نصية إلى حوالي 40 ألف هاتف محمول تعلن فيها عن مبيعات عقارية تعثر أصحابها. وتعرض للبيع فيلا فاخرة تتكون من ست حجرات نوم وسطة حمامات في مشروع دبي لاند الذي تبلغ استثماراته مليارات الدولارات. وقال روبرت مانكين مدير المبيعات بالشركة لروبرتز يوم الخميس «توجد زيادة كبيرة في عدد أصحاب العقارات الذين يبحثون للبيع بصورة ماسة». وأضاف «ربما يكون الأمر أنهم مقبلون

اقتصاد ومال | القدس 15

زيادة كبيرة لمبيعات العقارات المتعثرة في دبي مع اشتداد الأزمة

على سداد دفعة كبيرة أو أنهم يتوقعون انخفاض السوق الشهر المقبل...هناك احساس حقيقي بالاستجمال».

وتقول الرسالة النصية إن ثمن الفيليا المعروضة للبيع هو 21 مليون درهم (5.72 مليون دولار) أي بنصف السعر الاصيل وسيكتمل بناؤها في 2009.

ويواجه قطاع العقارات الذي شهد ازدهارا كبيرا في فترة سابقة تباطؤا في نمو القروض والأنشطة العقارية وهو يكافح تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وقال مانكين إنه يشهد زيادة في عدد رسائل البريد الإلكتروني من وكلاء عقارين يقولون فيها أن لديهم عقارا متعثرا مطروحا للبيع. وقال قعيد عباس المستشار العقاري بشركة انجيل اند فلوكرز إن عدد المبيعات المتعثرة بدأ يرتفع في بداية تشرين الثاني/نوفمبر الجاري وأنه شاهد مستثمرين يبيعون عقارات

مسؤولون بالمرکزي الأوروبي

يتوقعون خفضا جديدا لاسعار الفائدة

بواقع نصف نقطة بعد خطة مائتة في الثامن من تشرين الاول/أكتوبر، يبلغ الآن 3.25 في المئة. ويتوقع الخبراء خفضا جديدا للفائدة الرئيسية في منقطة اليورو بواقع نصف نقطة إضافية في بداية كانون الاول/ديسمبر.

وايد حاكم المصرف النمساوي وضع خطة نهوض اقتصادي على المستوى الأوروبي. وقدرت متحدثة باسم وزير الاقتصاد الاتاني ميكايل غلوس مساء الأربعاء كلفة هذه الخطة بـ130 مليار يورو، ما يوازي واحدا في المئة من اجمالي الناتج الداخلي لكل دولة عضو.

واقدير نوفوتسي ان المانيا قادرة على اطلاق خطة تشكك حتى اثنين في المئة من اجمالي ناتجها الداخلي بفضل صلاية حظيتها العامة، اي ما قيمته خمسون مليار يورو.

تراجع أسهم أوروبا بفعل شركات النفط والبنوك

ابني 2.5 في المئة وريال داتش شل 1.4 في المئة وبيتريلاس 2.5 في المئة. وفي انحاء أوروبا تراجع مؤشر فايننشال تايمز 100 في بورصة لندن 3.5 في المئة بينما هبط مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت 2.8 في المئة. ونزل مؤشر كاله 40 في بورصة باريس 3.2 في المئة.

وكانت الاسهم الامريكية قد اغلقت امس اللى على هبوط تتجاوز الخمسة بالمئة لينزل مؤشر داو جونز إلى أدنى مستوياته منذ 5 سنوات. كما هبطت الاسهم الآسيوية بشدة وخاصة في طوكيو التي تجاوزت تراجع مؤشرها السبعة بالمئة.

■ فرانكفورت – ا ف ب: توقع مسؤولون كبار في المصرف المركزي الأوروبي الخميس خفضا جديدا وشيكا لمعدلات الفائدة الرئيسية لحوضه الانكماش الذي بدأ يرخف على منطقة اليورو. وقال ايواند نوفوتسي حاكم المصرف المركزي النمساوي في مؤتمر صحفي ان التدهور الاقتصادي «يعطي المصرف المركزي الأوروبي بالثابكيد هامش مناورة لاتخاذ تدابير جديدة، تتصل بأسعار فوائده.

كذلك أعلن رئيس المصرف المركزي الألماني اكسل فيبير خلال مؤتمر في فرانكفورت «سيق ان استخدمنا هامش المناورة هذا وقتنا اتنا سنستخدمه مجددا على الأرجح». وعمد المصرف المركزي الأوروبي اخيرا الى خفض سعر فائدته الرئيسي

من 4.5 في المئة، وانخفضت أسعار فائدة البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.

واسفرت المخاوف من تأثر الطلب على النفط جراء الركود عن هبوط سعر الخام 2.5 في المئة مما عصف بأسهم شركات القطاع مثل أو.ام.في. الذي تراجع 4.5 في المئة، وانخفضت أسهم

فرص بقاء البنك الأمريكي. وفي أوروبا هبطت أسهم كريدت سويس 9.8 في المئة ومجموعة ابي ان. جي المالية الهولندية 8.9 في المئة ودويتشه بانك الألماني 9.4 في المئة. وينكوس سانتاندير الإسباني 5.5 في المئة. لكن مصرف رويال بانك أوف سكوتلاند سيجع عكس اتجاه أسعار مرتفعا 8.8 في المئة قبيل اجتماع للمساهمين من أجل الموافقة على خطة تمويل.



عارٌ على برلمانات العرب

■ من المؤسف والمحزن والمبكي في آن معاً.. أن تكون سفينة كسر الحصار على قطاع غزة الصامد تحمل على متنها برلمانيين أوروبيين، في حين أعضاء برلمانات العرب فهم مشغولون بتعداد أصواتهم وثرواتهم ومخيلياتهم وحلالهم، وكان البرلمانيين العرب في معزل عما يدور على عتبات أبوابهم، فإذا كنت قد نسيت يا أعضاء برلمانات العرب فإن غزة هاشم عربية حتى النخاع، إسلامية حتى الصميم، بل هي أكثر عروبة وإسلاماً من بعضكم، وكل طفل يستشهد على أرض غزة جراء الجوع والحصار أو أصبح يتسرع لطلب الأمان، وكل ثكلى طرحت جنينها على معبر رفح هي أصعب يتسرع لكم بالانتهاك، وكل كهل قضى نحبه جراء الحصار هو أصعب يتسرع لكم بالانتهاك.

ليس حصار الكيان الصهيوني هو ما أثقل كاهل الغزيين، بل صمت الأمتين العربية والإسلامية على الجريمة الإنسانية هو أشد ما يبعث على المرارة والحسرة في قلوبهم، فإن يبادر ثلاثة عشر ناشياً من البرلمان الأوروبي على متن سفينة (الكرامة) لاختراق الحصار الصهيوني على القطاع الصامد، في حين يقبع نواب العرب في منازلهم يشاهدون موجز الأخبار هو هزيمة ما بعدها هزيمة ونكسة ما بعدها نكسة.

إنها سفينة (الكرامة) يا برلمانات العرب... هل يا ترى لا زلتم تذكرن معنى هذه الكلمة؟

فراس برهم
handalah@gmail.com

كيف حافظ الإخوان على وجودهم؟

■ منذ أنشأت هذه الجماعة وإلى اليوم وهي تتعرض للضغط الشديد من القريب قبل البعيد فهناك من يكفرها ومن يعتبرها فرقة من الفرق الهالكة السبعين أو الواحد والسبعين. منذ البداية الأولى وهي تتعرض للمؤامرات والملهي والقطبي والعالي والحجيب في كل هذا أنها تزداد اتساعاً وانتشاراً رغم التحالف العالمي لمحاربتها والحد من اتساعها وانتشارها.

وكل من ينتمي لهذه الحركة بالعضوية أو المناصرة فهو معرض للضغط والتضييق عليه في حياته ومعيشته سواءً العضو البسيط أو المناصر البسيط أو القيادي على حد سواء والكل في محنة ويلاء.

ثمانون سنة والجماعة ما زالت باقية وتوسع وتنشر خلافاً لما يراد لها ولما يتوقع لها وكذلك للواقع الذي تعيشه ويعيشه أتباعها.

لقد عاصرت هذه الجماعة الكوفة وحتى عندما استشهد قائدها ومؤسسها يرحمه الله خرج جيل قيادي لإكمال المسيرة وإنها قدر الأمة واستمرت الجماعة وانتشرت.

لقد كانت الجماعة دائماً في طليعة الباحثين والمدافعين عن حقوق الأمة وفي طليعة المجاهدين المدافعين عن فلسطين.

لقد كانت في طليعة الحركات التحررية في العالم خرج من رحمها الناصريون ولقد عاصروا البعثيين لقد خرج من ظهرها الجهاديون وما زالت الجماعة باقية.

لقد حافظوا على المبادئ وهذا جعلهم تحت الحصار حتى عندما حكموا أو وصلوا إلى السلطة بالطريقة التي يراها العالم أنها شرعية للوصول للحكم والسياسة ومع ذلك تنكروا لهذه الجماعة وفرضوا عليها الحصار والإهابة ولكن الجماعة لم ولن تخضع فهم متعودون على الحياة والضغط مظلم مثل بقية فروع جماعة الإخوان المسلمون في العالم أجمع لقد تأقلموا على الضغط وهذا سر بقاء الجماعة.

فألى متى يستمر هذا الضغط الذي حتماً سيؤدي إلى الانفجار العظيم ومتى سيكون هذا الانفجار العظيم؟

جلال الوهبي - اليمن
glal_wh@yahoo.com

أين سفن العرب من غزة؟

■ إلى الأخوة المسلمين العرب في كل مكان أين أنتم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (المسلمون كالجسد الواحد إذا اشتكى عضواً تداعت له سائر الأعضاء بالحمى والسهر).

المنسي في فلسطين تحدث كل يوم منذ احتلالها عام 1948 ونرى ما يحدث فيها من ابتساع الجرائم وأكثر ما ألمني وأوجع قلبي وأحرق ضميري عندما شاهدت سفن تجوب البحار بركب من الأوروبيين وحتى اليهود متوجهين إلى غزة متحدين المصاعب والمخاطر بمحاولة لفك الحصار الممتد عن أهل غزة ونحن العرب من مسلمين وقوميين وعلمانيين وشيوعيين نتفرج مع سائنا من أطفالنا على ما يجري في فلسطين وكان الأمر لا يعنيننا بل بل منا من ينظر إلى هذه المشاهد وهو يبتمس ويضحك ويسلمو والقليل منا من يبكي مختلياً ويعتصر قلبه ألماً وحزناً وهو صامت صابراً صبر الذليل.

واليوم قد شاهدت بالآخبار أن غزة ستحل بها كارثة أكبر وأعظم من الكوارث السابقة وتعاني مجاعة لا تطاق أو هذا ما دفعني لكتابة هذا المقال وأرفع به ومن خلال جريدة «القدس العربي» نداء صادقاً من قلب جريح إلى كل من فيه نخوة وانتصار للدين والأخوة أو الإنسانية أن يهبوا ويحترقوا كل ما يجري في فلسطين وكل المصاعب والمخاطر وكلا طريقتي والطرق المتاحة عديدة وعليهم أن لا يسلمعوا العنل العائلين أو مروحي الأشاعات أو المنسدين والمذسوسين أو الجبناء.

أخواني العرب من المسلمين والمسيحيين واليهود إن فلسطين عربية وعاصمتها القدس أمر واقع لا محالة ولو لم يبق في هذا العالم إلا عربي واحد مهما فعلت إسرائيل ومن ورائها أمريكا وبريطانيا وحسني مبارك الذي يحاصر غزة بكل قوته.. وإنه على العلاء من اليهود أن يقبلوا بالأمر الواقع يعيشوا وأجيالهم القادمة يسيلام وأمان مع العرب... وليعلموا انه عندما وعدهم بلغور بوطن قومي لهم وأختارهم فليس حياً بهم... ولكن من أجل أن يخلص بريطانيا وأوروبا من شرهم ويريد ويهدد أحراق اليهود كما أحرقهم هتلر ولكن بطريقة أشد والعن وهي أن يضعهم في قلب العرب ودعمهم حتى يشتد النقد والكراهية لهم عند كل عربي وهو يعلم علم اليقين أنهم يستعربون أنفسهم وهم بفلسطين أحياء أم أموات قتلا سيبتون أو حرقاً أو غرقاً وسيجدث ذلك أمام أعلاهم وهذا الودع والدعم لإسرائيل هو أفضل طريقة يخلص بها بلغور بريطانيا من شر اليهود وهي أفضل بكثير من طريقة هتلر الذي أحرق اليهود في ألمانيا ولكن تم القضاء عليه قبل أن يكمل إحراقهم جميعاً.. إنسا بلغور أدنى وأدهي من هتلر حيث بقي يجمع اليهود من كل أنحاء العالم ليتلقوا القضاء عليهم من قبل غيره فيحقق الهدف وهو بريء ودون أن يدان بهذه الجريمة البشعة من قبل الناس والتاريخ مثلما أدب هتلر وشوهه التاريخ صورته. وقيل الختام أدرك أخواني العرب بنادتي لهم في أجل نصرة أهل غزة وفلسطين.

رأكان أحمد التميمي
الرياض - المملكة العربية السعودية

ساعة الانفجار

■ تبدو القيمة الفعلية للحدث على أنه حدث في زمن ما ومكان ما.. وتتزايد قيمة الحدث باقترابه من الحقيقة وتباعد قيمته بابتعاده عن الحقيقة.. على أن الحدث له مقومات معينة.. وله شخصوصه.. وله نتائجه السلبية والإيجابية.. والحدث نفسه له من يعارضه وله من يسأده ويدافع عن الصورة التي يحاول أعداؤه التصديرون ونشره على أنه الحقيقة وهكذا تبدأ قصة احتلال العراق بدأت بكتابة خطيرة لإدارة الرئيس المهزوم الذي سيغادر البيت الأبيض خائباً مكروها.. ساعده في نشر الكاذب أولئك الذين أسموا أنفسهم بالمعارضة.. تلك المعارضة التي عاشت وترعت على حقد وكره الإدارة الأمريكية التي تسأدها الصهيونية العالمية والرأسمالية القوية والشركات وشلة تجتمع على هدف واحد يريدون التخلص منه وذلك الهدف كان العراق العربي القومي الذي كان يحاول أن يبني لأمة عربية دولة القوة والعلم والمعرفة.. وكما حدث في مصر الناصرية التي تكالبت عليها قوى الرأسمالية والصهيونية والرجعية العربية ووجهت لها الضربة التي كسرت ظهرها وشلّت حركتها وأوقفت مسيرتها نحو إنشاء دولة عربية قوية.. هذا هو دأب قوى الاستعمار والكارهين لأمة العرب بأن تنهض من كبوتها ومن الذين يجالون أبقاف ساعة التقدم وإرجاع عقاربها إلى الوراء.. نجحوا في مصر الناصرية ونجحوا في عراق القومية العربية.. ونجحوا في قتل الفلسطيني وتقسيم شعبه وتجويعه وإحباط أحلامه في إقامة دولته المستقلة.. إن أيام العرب عصيبة والنظام العربي حائر بلا قرار حر.. والشعب العربي ينتظر التغيير بفارغ الصبر.. والحرية أسمية والديمقراطية غير مرئية.. والأحزاب السياسية العربية لا أهداف لها وهي مع النظام العربي وليس ضده وفكرة التغيير غير واردة والنسب العربي أسير الجمود والإحباط منهك القوى.. والقوى اليسارية ناشئة ولا تأثير لها على الساحة العربية.. والأحداث القادمة من الصعب التكنين بها ومكان الانفجار غير معروف.

سمير اسحق
كاتب عربي

تعديل الدستور الجزائري: فتنة التسلط!

■ بمناسبة تعديل الدستور الجزائري بحيث يتاح للرئيس بتولية

«الترشح» لولاية رئاسية ثالثة... أود للمرة الثانية.. أن أطرح كل الأشكال من كافة الرؤساء على السلطة مسألة إنشاء كيان سياسي دستوري يتكون من كافة الرؤساء السابقين بحيث تصبح المهمة الدستورية لكل منهم تقديم النصح الملعل للرئيس بل وتسمية ذلك الكيان الدستوري بمجلس «الشورى».

نحن أمة تأسست على يدي نبي وأوصتنا دعوتنا إلى اعتماد الشورى كمبدأ في اختيار الحاكم وكمنهج في سلوك الحاكم أيضاً.. الأولون رغم كل ميراث الماضي تمكنوا من تطبيق هذا المبدأ اختياراً ومنهجاً أربع مرات. وود هذا المبدأ على يد معاوية بن أبي سفيان.

تاريخنا كله أصبح منذ نعرده معاوية بن أبي سفيان مجرد تطبيق لنقيض ما جاء به النبي الأكرم ملكية ورواثة تقوم وبالقول إلى أن تزيجها ملكية وراثة أخرى وبذات الأسلوب. آخر الملكيات الرواثة في العالم الإسلامي سقطت على أيدي قوى خارجية. هذه القوى الخارجية مزقت العالم الإسلامي وأقامت فيه ملكيات وراثة جديدة باستثناء لبنان.. الجمهوريات

العربية التي قامت أتت بفعل تدخل العسكر في أكثر من بلد عربي لكن هؤلاء العسكر انزلقوا إلى طريق الرواثة كما هو الحال في سورية وربما مصر عما قريب.

العالم غير الإسلامي اكتشف «الشورى» على يد فتنه التجار «الثراء عبر التجارة لا الزراعة والصناعيين (الثراء عبر تحويل الأرزاق) بصورة تدريجية وطوروا مع الوقت نظاماً يسمونه بالنظام الديمقراطي بعد اتمام سيطرتهم الاقتصادية على المجتمع. العرب خاصة والمسلمون عموماً

يملكون من الإرث الثقافي ما يمكنهم حتى من تصحيح عيوب ديمقراطيات الغرب. في العالم الغربي كان ملك الأرض هم العقبة وفي عالمنا العائلات الحاكمة أو الرؤساء الذين جاؤوا من المؤسسة العسكرية هم العقبة.

العائلات الحاكمة لا مكان لها في الإسلام فهي نقيض لدعوة النبي الأكرم ولوقف القرآن الكريم من الملكية وفقاً لدولت آية «ان الملوك اذا دخلوا قرية... الخ». لكن الجمهورية تفقد وجاهة تناقضها مع الملكية ان هي جحت نحو الرواثة كما حدث في سورية ومحتل ان يحدث في مصر وليبيا.

فوز أوباما؛ بداية نهاية المحافظين الجدد

■ شكل فوز براك أوباما في الانتخابات الرئاسية الأمريكية يوم الثلاثاء 4 تشرين الثاني (نوفمبر) بداية نهاية فكر المحافظين الجدد والفكر الريغاني (نسبة لريغان) الذي أسس بعمية مستشاريه لهذا الفكر المحافظ الإقتصادي. وقد ظهر هذا الفكر مع وصول ريغان إلى الرئاسة في مطلع الثمانينات حيث أخذ ينمو ويتجذر وسط المثقفين والفكرين المحسوبين على الحزب الجمهوري خصوصاً مع ترانمه بسقوط جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفيتي السابق، وأصبح يروج لهذا الفكر ويشرح كيدل للفكر الاشتراكي المنهار، وظهر ما يسمى بنظرية نهاية التاريخ التي طرحها المفكر الأمريكي من أصل ياباني فرانسيس فوكوياما. غير أن الإحباط والكره للذين سادوا في وسط عموم الأمريكيين ورفضهم للخطاب السياسي الذي تبنته الإدارة بزعامة جورج بوش الابن، وحماسة الشباب براك أوباما ساهمت في تجاوز منافسه الجمهوري بسبولة لم تعيدها الانتخابات الأمريكية من قبل.

لقد احتفل الأمريكيون بكل أطرافهم السود منهم والبيض الأغنياء والفقراء كل بطريقته الخاصة بالانتصار التاريخي العظيم الذي أنجزه أوباما حيث سيؤسس مرحلة تاريخية جديدة تتجاوز إلى حد ما الإرث التاريخي المليء بالكراهية والعنصرية الذي لا يزال يظهر ويختفي من حين لآخر. فالشاعر الذي حمله منذ انطلاق حملته الانتخابية «التغيير والأمل» دفع الشعب الأمريكي إلى التصويت له والإطاحة بأحد الصقور الذي يعتبر الوجه الأخر لبوش والحامل لشعل أفكاره بامتيان. إن فوز أوباما يعني للكثير من المهتمين والراقبين وضع القطيعة مع فكر ومرحلة تميزا بالحرب وتهديت السلم العالمي. كما اعتبرت أسوأ مرحلة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.

غير أن حماسة هذا الأمريكي ذو الأصول الأفريقية ورؤيته إلى المستقبل بعين الأمل والتغيير سوف لن يجد الطريق مفروشا بالورود، ولن تكون سهلة مثل فوزه العرضي على منافسه جون ماكين بل ستعترضه عقبات من الصعب تجاوزها لأن الإدارة السابقة ستترك له إرثاً قديماً يمكن إجماله في الحروب الاستنزافية بالعراق وأفغانستان وكذلك الحروب على الإرهاب التي أطلقها بوش الابن منذ وصوله إلى السلطة، إضافة إلى ارتفاع الدين الأمريكي وارتفاع سعر برميل النفط والتحول الذي شهدته ميزانية الدولة من حالة الفائض إلى وضع العجز ناهيك عن الأزمة التي أخذت تدب في عروق الاقتصاد العالمي الناتجة عن تصورات الإدارة الأمريكية ومستشاريها الاقتصاديين الذين يصبون في معجم التغيير الاقتصادي بناءً على العالم النامي والثالث للانفتاح على الفكر الليبرالي الخالي من كل القيود والعقود على حرية تنقل الأموال دون قيد أو شرط. فالأزمة الحالية ليست وليدة اللحظة بل انعكاس لسنوات، ومن الصعب على براك أوباما ومستشاريه الاقتصاديين التخلص منها بسهولة بل يتطلب ذلك إعادة بناء فكر اقتصادي يساير المرحلة ويصعب عن معجم القضايا الاقتصادية الراهنة بشكل دقيق. فعلى الإدارة الجديدة أن تعمل على هدم وخلخلة المفاهيم التي روجت من قبل المحافظين الجدد لبناء تصورات تعيد للدولة هيبتهنا وسلطتها للتحكم في الاقتصاد، مع التركيز على الطبقة الوسطى.

عن أي أديان وأي حوار يتحدثون؟!

■ ليس منا من يمكن أن يقف ضد الحوار أي حوار، فكيف إذا ما كان هذا الحوار بين الأديان، لأن أي حوار لا بد أن يقرب بين وجهات النظر ويقتصر المسافات بين أتباع الديانات المختلفة كما وأنه يكسر الكثير من الحواجز النفسية ويسهم في زيادة الفهم للأخر والتعرف على بعض من معتقداته التي قد تكون محل التباس لدى الطرف الأخر.

محاولة البعض من يروجون لهذا المؤتمر على أنه «فتح مبدئ» للعربية السعودية ليس سوى محاولة لتبريد هذا الاجتماع أو المؤتمر غير المبرر خاصة وأن المسألة لا ترتبط – برأي الكثير من المراقبين – بالآديان ولا بالحوار بين الأديان، وهي ليست سوى محاولة باهتة في هذا المجال، وأن لها أبعاداً مختلفة كثيراً عما هو معلن، وأن ما يجري ليس سوى نشاط آخر من النشاطات الدبلوماسية التي تهدف فيما تهدف للتطبيع مع الكيان العربي تحت عناوين وأشكال مختلفة، وهذا اللقاء قد يكون فتحاً مبدئياً للعربية وليس للعربية السعودية ولا غيرها من دول العالم، خاصة وأن هذا المؤتمر يأتي بعد فترة قصيرة على اختراق آخر تم تحقيقه لصالح «العيون الإسرائيلية» في الأوضاع الدولية والسقطي.

من المعروف أن موضوع الأديان والتقريب بين هذه الأديان ليس

ظلمات السياسة وأنوار الحقائق

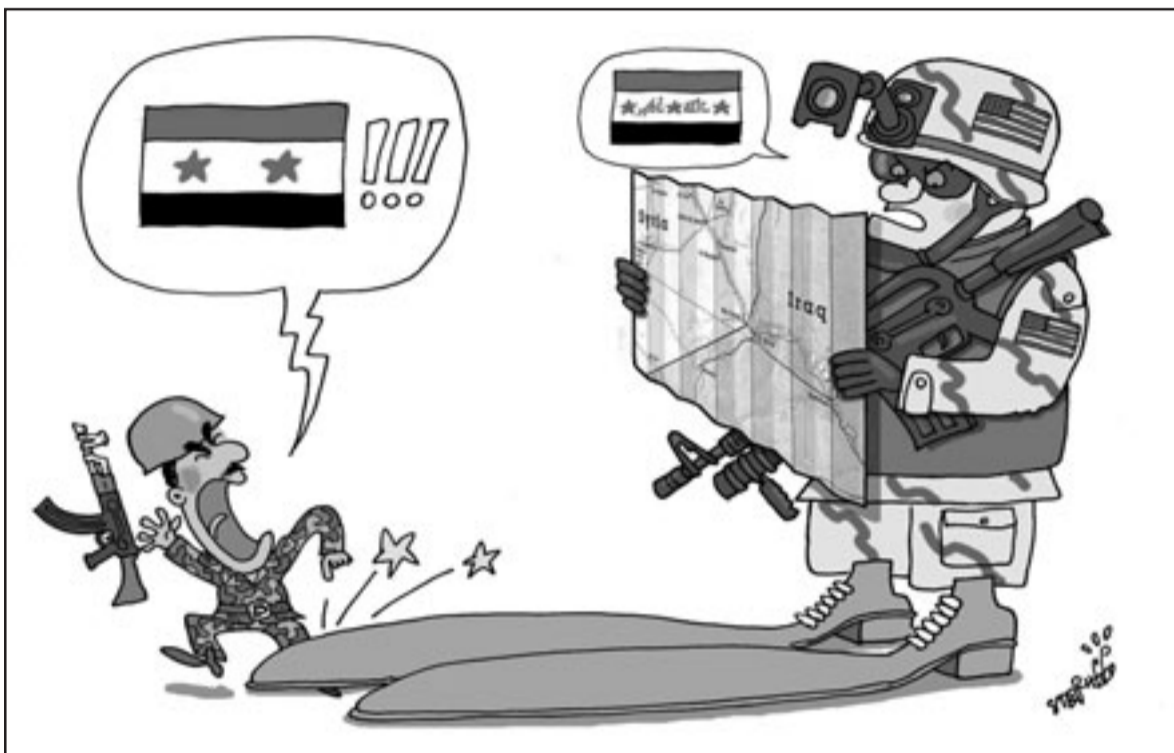
■ التسمية القديمة للبحر الأسود (أقيانوس) هو بحر الظلمات وسبب التسمية أن ما يتصاعد من أبحرة ظليلة من سطحه لا يمكن أن يتخللها ضوء الشمس لأنها لا تنظم عليه فيغلظ ويتكاثف فلا يتركب البصر ظلمته الحالكة كقول تعالى: «أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور» (40 التور) إن الله سبحانه وتعالى دائماً يقدم الظلمات على النور لأن الظلمة عبارة عن عدم النور والعدم مقدم على الوجود، وقد كان تجنب العدل للأشياء والحكم جفاء لليسل والزيد وأما ما ينفع الناس قبيقيه الله فالحقيقة نور والظلم ظلمات ويخش الناس أشيائهم، والافتقار يخلق الله (وشروه يمشي بخس) 20 يوسف ومن العجيب المحبب العجائب العاجب والذي يثير الاستعجاب هو ما تقوم به حكومة العراق من ظلم لم يأت على بشر من

ولكي لا تنجح الجمهوريات نحو الملكية والوراثة فيما بعد فإن تحول الرؤساء السابقين فور انتهاء مدد ولاياتهم إلى أعضاء دائمين في «مجلس الشورى» الذي اقترحه الاحتفاظ بكافة امتيازاتهم الداخلية كرؤساء من الراتب إلى الحصانة قد يشكل حلاً حقيقياً لعضلة الانتقال من طور احتكار السلطة إلى طور سلطة الشورى.

فالرئيس الجديد الذي يأتي بالاقتراع الشعبي المباشر من قبل كافة الناخبين (الاقتراع في الإسلام واجب لا حسق) سيد مجلساً ممن سبقوه إلى ممارسة الحكم (خبراء في الحكم) يلزمهم الدستور بتقديم آراء (مشورات) ملللة للاستئناس بها لدى اتخاذ أي قرار هام. وبهذا تحفظ الأمة بخبرات رؤسائها السابقين كما ترجمهم من هم الفراغ بعد انتهاء ولاياتهم أو الخشية من افتراء من يأتون بعدهم ولو عبر صناديق الاقتراع. أما المرشحون إلى المقام الأول في البلاد ما جمع من الخبرة السياسية الذين يقدمون طلبات ترشيح إلى مجلس نيابي منتخب ويختار هذا المجلس خمسة منهم للاقتراع الشعبي المباشر بعد أن يقدم البنك المركزي مبالغ متساوية للمرشحين الخمسة للانفتاح على حملاتهم الانتخابية.

في مثل هذه الحالة سيكون رجل مثل بوطيقة أكثر من سعيد لاحتلال موقعه كعضو في مجلس الشورى إلى أن يودع الدنيا عزيزاً ومكرماً.

أحمد سرور
نيويورك



أما على المستوى القضائي الخارجية خصوصاً قضية العرب الجوهرية فلسطين فيبدو غير جاد في إيجاد حل عادل لهااته القضية بل سيواصل نفس النهج المعهود لدى الإدارة الأمريكية فإمن إسرائيل أولاً أو من أمريكا وتهديد أمنها هو كذلك إذا جرى مس بأمنها، ويتجلى ذلك في تعيين رامو إيمانويل – باعتباره إسرائيلياً – في منصب كبير موظفي البيت الأبيض، فهذا التعيين يرسل رسالتين الأولى مفادها أنه يريد أن يبعد تهمة تعاطفه مع القضية الإسلامية لأنه من أصل إسرائيلي وأب مسلم والثانية أنه مع اللوبي الصهيوني شكلاً ومضموناً. فلكي تأخذ قضية فلسطين حجمها في أوساط الإدارة الأمريكية الجديدة، على الزعماء العرب أن يتحدوا ويتنبؤوا موفقاً واحداً خصوصاً وأن العرب وأمريكا خاصة تمر في مرحلة اقتصادية حساسة يجب استغلالها للحصول على ما يريدون فليقاوموا بهاته القضية ويطرحوا شروطهم لأن الغرب في حاجة ماسة إلى دعم اقتصادي من دول الخليج. فالتهاون والتقاوس سوف يفوت الفرصة على الزعماء العرب للحصول ولو على الحد الأدنى من المطالب التي تطفح إليها.

وكما أشار بعض المحللين والراقبين فمن الصعب التكنين بأن أوباما سيقدّم حلاً للقضايا التي يعيشها العالم بشكل عام والقضايا العربية بشكل خاص لأن الوضع العربي وضع مزمر مشتت لا يفرى إلى طموحات الشعوب العربية، لذا يجب أن تكون خردتين من هذا الفوز لأن السياسة الأمريكية في شكها العام لا تملك فيها التغيير. وسوف تبدي لنا الأيام ما بعد 20 كانون الثاني (يناير) 2009 ذلك.

قاسم بن إدريس شرف
فرنسا

في القدس كما وأنه يسهم بشكل أو بآخر في إبعاد الأنظار عن الممارسات الإسرائيلية التي تتم على مسمع ومرأى من العالم والتي كان آخرها قطع أو منع تدفق الوقود إلى قطاع غزة حيث يخضع مليون ونصف المليون إنسان لحصار ظالم راح ضحيته حتى الآن حوالي 260 مواطناً فلسطينياً معظمهم من النساء والأطفال وجميعهم تقريباً من المرضى.

والوضع أن الأشخاص الذين تتشكل منهم معظم الوفود لا علاقة لها بالدين وأن هذه الوفود في أغلبها شخصيات سياسية وهذا ما ينبغي صفة الدين عن المؤتمر، كما أنها تؤكد على أن هذا المؤتمر يأتي تحت شعارات لا تمت للدين بصلة وأن الأديان تستخدم من جديد للتغطية على أهداف سياسية وتطبيعية مع الدولة العربية ولا يبدو أن هنالك من مستفيد سوى الكيان العبري الذي يحقق اختراقات عديدة في مستويات مختلفة وبشكل مجاني وبدون مقابل.

الأديان يجب أن لا تستخدم «مطية» من أجل تحقيق سياسات تخشى الأنظمة من الإعلان عنها لشدة ما تنسبه من معارضة بين شعوب تلك الدول، وكان حربياً بالدول التي تحاول الترويج ل «الحوار» أن تروج له الحوار» بين أتباعها وفئاتها ومعارضاتها وأن تقوم بالتسامح بداية مع مواطنيها الذين يدينون بنفس القضايا قبل محاولات الترويج للتسامح مع الديانات الأخرى، حيث أن التصالح مع أبناء الأمة ومع الذات أهم بكثير من التصالح مع الأخرى.

رشيد شاهين
hotmail.com@sadapri12003

جندني من مكانه فكيف يكون من هم دونه من سكان الحمية الخضراء – وبقي التعذيب، التهريب، التقييد، التثريب والتشذيب والطرود ولا وجود لضوء في نهاية النفق فقد حجبه ظلمات الانتماء ومناير الاختلاف ما زاد في إمعان حكومة (الضاري) نازعة لباد الوحوش بسياسات ظلم وخذل دون علق وأشر والجدود لهم غاية وراية، يدعون الإسلام بديارية دون دراية ينتقلون أقتار المراكب لا ينتقلن من خلف صالح وإنما استندوا حليب جبههم من ضرام مساجد شيدت على غير أرضها ورفعا فيها أذاناً غير أذاننا وصوم غير صومنا وسيرة غير سيرة نبينا بلون الكلام ليس لهم فيه رأي ولا حجة وإنما لجج صدور وصفهم كأنهم الشياطين يلقونك بوجه أبي بكر وقلب أبي لهب فقد سأل عبد الملك بن مروان الحجاج قائلًا يا حجاج صف لي الحجاج فرأه الحجاج أن يتهرّب من الجواب ولكن الخليفة أصر عليه بالإجابة فقال الحجاج: الحجاج حسود، حقود، لوجج فضحك عبد الملك وقال: «كُنتك أمك ما أبقيت للشيطان».

عبيد حسين سعيد
obeadh@s@yahoo.com

من تخصص الساسة، فهناك من هم متخصصون في هذا المجال وهم «أكثر من الهم على القلب، كما يقال، أما أن يخرج علينا من يخرج في محاولة لإقناعنا بأن هذا المؤتمر هو للحوار بين الأديان «التي هي رمز للتسامح والتصالح والرحمة والمحبة» وأن تتم دعوة مجرمي حرب تلطخت أيديهم من نزال بدماء أطفال فلسطين ولبنان وغيرها من الدول العربية مثل رئيس الكيان العبري شمعون بيريس الذي ارتكب من الجرائم ما تقشعر لها الأبدان فهذا ما لا يمكن أن نغمه إلا على أساس محاولة أخرى للتطبيع مع الكيان العبري مغلقة بغلاف ديني علماً بأن بيريس ووزيرة الخارجية الإسرائيلية التي رافقتها إلى المؤتمر لا علاقة لهما بالدين ولا حتى بالقيم الإنسانية أو أي من القيم التي تدعو إليها جميع الأديان.

إن ما تردده من مقاطعة العديد من رجال الدين وخاصة في السعودية إنما يدل على أن الأسباب المعلنة للمؤتمر لم تنطل على هؤلاء وعليه فقد امتنعوا عن السفر إلى أمريكا لحضور المؤتمر وكان حربياً بهؤلاء وغيرهم من علماء الدين في الدول العربية أن يقوموا بفضح الأهداف غير المعلنة لهذا المؤتمر ولا يتكثروا بالمقاطعة وأن نسمع فتاواهم في هذا المجال خاصة وأنهم – رجال الدين بعامه – لا يترددوا في إصدار الفتاوى حول الكثير من المسائل التي لا ترقى بحال من الأحوال إلى أهمية مثل هذا الحدث.

ان الموافقة على الوفد الإسرائيلي إلى المؤتمر هو محاولة أخرى من قبل بعض الدول العربية التي تروج لإقامة علاقات مع دولة الاحتلال وهو ليس سوى محاولة للتغطية على الممارسات الإسرائيلية في الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة وخاصة

العالمين من قبل، احتفاظها بمئات الآلاف من الأبرياء في سجون تختلف أماكن وجودها فهي تحتل مساحات واسعة من العراق في الشمال سوسة الربيث والجنوب (بوكا) الغربي والوسط سجن الداخلية مركز التعذيب والذي تختلف فيه درجات التعذيب فيها وجشابة الطعام وطرفس النظر رغم أن رعاة وتجار حقوق الإنسان من يشرف عليه أشرفاً رمزياً ويتكرومون عليهم بزيارات شهرية خائفة على اثر وشايات من أناس لا يملكون وشل ضمير ورجولة أديبهم وأقلام كتبوها بها كتاباً أودى بحياة الكثير منهم، وجدوا على قوارع الطرق ومكبات القمامة ومساحات الأنهار وكثير قتلوا وهم معلقون بأستار المساجد يشكون إلى الله من منابر رسول الله التي دأستها أقدام الجنائز وندست أظهر بقاء الأرض (المساجد) ومزقت أقدس كتاب (القران) وما من كاتب إلا يسفيغي ويبقي لله ما كتبت يده فلا يتكبد بيبك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه «تعرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون» (72 الحجر) فقد أمسك كبيرهم بشاربه أن لا يهدأ له بال إلا وهم بين الأبناء والأمهات والأهل، ولكن الأمر لم يتغير قيد أنملة بعد الوعد – إذا كان كبيرهم لا يستطيع تحريك

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

معجزة: فتاة أمريكية عمرها 14 عاما عاشت من دون قلب 118 يوما

لندن - يو بي أي: عاشت فتاة عمرها 14 سنة لمدة 118 يوماً من دون قلب بانتظار الحصول على متبرع لإجراء عملية زرع قلب لها.

وأبقى الأطباء دزانا ساميونز على قيد الحياة عن طريق مضختين اصطناعيتين لضخ الدم.

وتعد هذه المرة الأولى التي يبقى فيها طفل على قيد الحياة بهذه الطريقة، وبعد نجاح العملية قالت ساميونز من ساوث كارولينا لصحيفة «الدائلي مايل» البريطانية بأنها مرت بمرحلة «مخيفة» لم تعدها من قبل.

أضافت بصوت خافت يكاد لا يسمع «لا يمكنك معرفة متى يحدث فشل ما»، أضافت «كان الأمر وكأنني كنت انسانية مزيفة ولم أكن موجودة».

وأصيب قلب ساميونز بالضعف والضعف ولم يعد قادراً على ضخ الدم بشكل طبيعي وفعال. وفي الثاني من تموز/

يوليو الماضي اجريت لها عملية زرع للقلب في مستشفى هولتز للاطفال في ميامي، ولكن القلب المزروع لم يعمل بشكل طبيعي وتقرر إزالته فوراً.

وقرر الأطباء حينئذ زراعة مضختي دم داخل جسدها من أجل جعل دمه يتدفق إلى أن عثر الأطباء على قلب متبرع وأجروا لها عملية ناجحة في 29 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

إلى ذلك، قال الدكتور ماركو ريسي من قسم جراحة القلب للاطفال في المستشفى «عاشت من دون قلب لمدة 118 يوماً بفضل مضختي دم».

وعانت ساميونز أيضاً من فشل كلوي واجريت لها عملية زرع كلية بعد يوم من زرع قلب لها للمرة الثانية.

وقال الأطباء إن حالة ساميونز جيدة الآن، ولكنها قد تحتاج إلى زراعة قلب جديد بعد 12 أو 13 سنة.

مقتل لبناني بصاعقة

بيروت (لبنان) - يو بي أي: قال تقرير أممي إن صاعقة رعدية أدت إلى مقتل رجل في شمال لبنان.

وقال التقرير إن محمد أبو وحيد قتل في قريته تل ميعان في منطقة عكار شمال لبنان.

وكان أبو وحيد يقف أمام منزله عندما ضربته الصاعقة اما أدى إلى مصرعه.

سرقه جثة ملياردير الماني

فيينا - ف ب: أعلنت الشرطة ان جثة الملياردير الألماني فريدريخ كارل فليك الذي توفي في 2006، سرقت من مقبرة في فيلدين جنوب النمسا.

وقالت الشرطة ان اللصوص أراحوا شاهداة القبر التي تزن 100 كغ ونقلوا النعش. ولم يستبعد المحققون ان تكون محاولة ابتزاز وراء هذا الحادث.

وولد فليك في 1927 وبيع امبراطوريته في 1985 مقابل 76.2 مليار يورو وانتقل للعيش في النمسا.

وفي 1991 قام لصوص بخطف شقيق زوجته النمساوية وطالبوا بفيدي فيمتها خمسة ملايين يورو. وتمكنت الشرطة لاحقا من الافراج عن الخطف.

قلة النوم تسبب بدانة الأطفال

مونتريال - يو بي أي: قال باحث كندي ان 26% من الأطفال الذين ينامون أقل من 10 ساعات في الليلة يصبحون بدناء عند بلوغهم السادسة.

وأشار الباحث جاكو مونتلازير من جامعة مونتريال ومدير مركز اضطرابات النوم في مستشفى ساكس-كوير إلى «أن عدد الاطفال البدناء ينخفض بنسبة 15% إذا ناموا عشر ساعات، و 10% إذا ناموا 11 ساعة في الليلة».

وقال مونتلازير إن عدم الحصول على قسط كاف من النوم في الليل قد يؤثر على عملية فرز الهرمونات في الجسم، مشيراً إلى أن النوم في أوقات القليلة لا يعوض عن عدم النوم في الليل.

كرمت السلطة الوطنية الفلسطينية الشاعرة نبيلة الخطيب في حفل حضره رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض ووزيرة الثقافة نتهاني أبو دقة وحشد من المثقفين، بمناسبة فوزها بجائزة أفضل قصيدة عربية عن مؤسسة عبد العزيز البابطين في الكويت بقصيدتها «عاشق الزنق».

الفنان المغربي الساخر احمد السنوسي «بيز» حصل على جائزة حرية التعبير الاسبانية التي تمنحها صحيفة «لافوس» ديل اوكسيدنتي، المبدعين عرفوا بدفاعهم المستميت كل في مجاله عن حرية التعبير وحقوق الانسان.

الدكتور جمال سندن السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية استقبل وفداً من القوات المسلحة المصرية، و تأتي الزيارة في سياق علاقات التعاون

التمارين الرياضية مفيدة لمن يشفون من السرطان

هيوستون - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن قيود العنازل الذين يشفون من الاورام السرطانية بحمية غذائية متوازنة سيخفف من أوزانهم ويزيد بالتالي نشاطهم البدني وينعكس بشكل إيجابي عليهم.

وأجرى الباحثون من مجموعة «رينيو» الطبية الأمريكية التي تعنى بصحة العنازل المصابين بأمراض مزمنة أو خطرة دراسة شملت 641 مريضاً في الخامسة والستين وما فوق ممن أصيبوا بسرطان الثدي أو سرطان القولون والمستقيم قبل خمس سنوات على الأقل وكانوا يبداء ولكن من دون أن يمنعهم ذلك من ممارسة الرياضة أو أن يكونوا نشطين.

وقالت الباحثة ويندي ديمارك وانفريد من مركز اندرسون للسرطان في جامعة تكساس «إننا نعلم



غوينيث بالترو.. نادمة

لوس أنجلس - يو بي أي: عادت العلاقات إلى طبيعتها بين الممثلة الأمريكية غوينيث بالترو ومنظمة «أناس من أجل المعاملة الأخلاقية للحيوانات» المعروفة اختصاراً باسم «بيتا»، بعد الاعراب عن ندمها حول إعلان صورته منذ فترة في إيطاليا ويبدو فيه فراء تلعب على كتفها.

وذكر موقع «يو إس ماغازين» الأمريكية ان نائب رئيس المنظمة دان ماثيوز تحدث إلى بالترو في ميامي وأوضح له ان الأمر كان غريباً وانها لم تكن منتهية إلى وجود الفراء أو حتى انه فراء طبيعي ذلك انها كانت منشغلة بتصوير الكثير من الإعلانات التي ترددي فيها ملابس مختلفة.

وبحسب ماثيوز، قالت بالترو «أنا مسرورة أنك أثرت الموضوع معي لأنني لا ألبس الفراء أبداً، كتبت في يوم تصوير طويل على متن قارب في كاريبي وأخذت لقطات عديدة مرتدية كافة أنواع الملابس ولم يكن أي منها يحتوي على الفراء».

وأضافت بالترو «خلال التصوير حضر مصمم أزياء من وراي ووضع شيئاً على كتفي فلم أعر الأمر أهمية وعندما تنبهت إلى انها فراء افترض انها ليست طبيعية ولم أسأل، ولذا اعترف انني أخطأت والحقيقة انني فوجئت عندما انتهى بي الأمر باختيار تلك الصورة بالذات لإعلان شركة (تود).



ملك».

افتتح وزير السياحة اليمني نبيل الفقيه ثلاثة معارض للفنون التشكيلية والحرف اليدوية والصور الفوتوغرافية ضمن الغاليات الخاصة بالاحتفال باليوم العالمي للسياحة.

وقع الروائي الاردني أحمد ابو صبيح كتابه «الجذور العالمية» الصادر عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في حفل اقيم مؤخراً في رابطة الكتاب الاردنيين.

يقام في متحف الفن المصري بالقاهرة معرض للفنان الإسباني داريو باسو الذي يقدم رؤية تجمع بين الثقافتين الأوربية والعربية ويضم 20 قطعة فنية ضخمة من الأقمشة المستخدمة في صناعة خيام مناسبات الزفاف والاحتفالات الشعبية حيث حولها إلى لوحات فنية.

عدد المدخنين الامريكيين في تناقص

سياتل- يو بي أي: كشف مكتب الضرائب والتبع الأمريكي امس الخميس أن شركات التبغ في الولايات المتحدة باعت 480.5 مليار سيجارة في عام 1997، فيما لم تصل الكمية المباعة منها هذا العام 344.4 مليار سيجارة.

وانخفض المكتب أن استهلاك السجائر في عام 2007 أن ذلك بشكل أكبر تراجع في التدخين منذ سنة 1999. وفي هذا السياق، قال مساعد رئيس لجنة التبغ الأمريكية روب ماكين ان التسوية التي تم التوصل إليها مع شركات التبغ الأمريكية للحد من أخطار التبغ «أرسلت رسالة قوية إلى هؤلاء مفادها أن الأمريكيين لن يتسامحوا حيال عمليات تسويق هذا المنتج القاتل لشبابنا».

وتشير إحصاءات إلى ان الأمريكيين يدخنون 135 مليار سيجارة أقل مقارنة بما كان عليه الامر قبل عقد من الزمن.

طفل امريكي في الثامنة يعترف في شريط فيديو بأنه ارتكب جريمة قتل مزدوجة

فينكس (الولايات المتحدة) - ف ب: اعترف طفل في الثامنة من العمر بأنه قتل والده ورجلا آخر في أريزونا (جنوب غرب الولايات المتحدة) خلال جلسة الاستجواب التي صورتها الشرطة ونشرت وقائعها. وأثارت هذه القضية صدمة المحققين وسكان بلدة ساينت جونز على بعد 300 كلم شمال فينكس. وكان الصبي بق في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر باب الجيران ليقول ان والده واحد المستأجرين قتل. وفي شريط الاستجواب الذي سجل بعد اعتقاله قال الصبي انه اطلق النار على والده لأنه «كان يتألم».

وسأل المحقق الصبي «هل قتلت والدك؟».

وأجاب الصبي «أظن ذلك».

وخلال الاستجواب الذي دام 36 دقيقة كان الصبي جالساً على كرسيه بملايس النوم.

وفي وقت سابق قدم رواية مختلفة تماماً نافيا تورطه في جريمة القتل ثم ذكر بان سيارة توقفت امام المنزل وتبين له لاحقا ان والده والرجل الآخر كانا مصابين بجروح. واكد انه قتل والده البالغ 29 من العمر وتيموثي رومانز (39 سنة) لوضع حد لعناقتهم.

وقال ماتريزي افيلا شريف منطقة اباتشي «اجد صعوبة في فهم أقواله. اعتقد انه عليك اولاً ان تقول لنا الحقيقة (...) يجب ان نعرف الحقيقة انه امر مهم».

وقال الصبي «اعتقد انني قتلت والدي لأنه كان يتألم» مؤكداً انه لم يكن حاداً عليه وأنه لم يكن يعاني من مشاكل في منزل العائلة.

وقال محامو الصبي انهم سيطلبون من القضاء الا ياخذ اعترافاته في الاعتبار لأنه لم يتم تلاوة حقوقه عليه لدى اعتقاله.

مادونا وغاي ريتشي يتوصلان إلى اتفاق بشأن طلاقهما

لندن - يو بي أي: توصلت نجمة البوب الأمريكية مادونا إلى اتفاق طلاق مع زوجها المخرج البريطاني غي ريتشي الذي لن يأخذ منها فلساً واحداً في هذه التسوية.

ونقلت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية عن مصدر مقرب من المفاوضات بين الزوجين ان الإعلان عن هذا الأمر قد يصدر في نهاية الشهر الحالي. وذكرت الصحيفة ان مادونا ستخرج من هذا الزواج من دون المساس بثروتها التي تقدر بتأخر من 450 مليون دولار.

وذكر المصدر انه على الرغم من انه يحق لريتشي بموجب قانون الطلاق البريطاني الحصول على نصف ثروة زوجته إلا انه لا يريد منها شيئاً.

وقال المصدر ان الزوجين توصلا أيضاً إلى تسوية بشأن الأولاد إذ سيمضي الصبيان روكو (8 سنوات) وديفيد (3 سنوات) قسماً من وقتها في نيويورك مع والدتهما والقسم الآخر مع ريتشي في لندن، في حين تبقى لورد، وهي ابنة مادونا من زواج آخر، مع والدتها طوال الوقت.

وأضاف المصدر ان «كل شيء سينتهي مع نهاية الشهر الحالي والأولوية لريتشي كانت الأطفال دائماً ولم يرغب يوماً بالمال».

مايكل جاكسون يمثل امام محكمة بريطانية في دعوى رفعها ابن ملك البحرين

لندن - رويترز: قال محامي مايكل جاكسون نجم موسيقى الروك امس الخميس ان المحني الأمريكي سيدلي الاسبوع القادم يشهادته امام محكمة بريطانية نظراً في دعوى قضائية مقامة من جانب أمير بحريني.

ورفع الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة الابن الثاني لملك البحرين دعوى ضد جاكسون (50 عاماً) قال فيها ان النجم المنزل أخل باتفاق معه لتسجيل اليوم جديد وكتابة سيرته الذاتية.

ويقول الامير البحريني أيضاً ان جاكسون مدين له بسبعة ملايين دولار بعد ان دفع له مصروفات قانونية ونفقات سفر ونفقات أخرى.

ومكث جاكسون في البحرين بعض الوقت كضيف على الاسرة الحاكمة بعد محاكمته التي جرت عام 2005 وبرئ في نهايتها من تهمة التحرش الجنسي بطفل. وقال روبرت انجلترا محامي جاكسون للمحكمة البريطانية العليا في لندن «السيد جاكسون يعززم السفر إلى هذه البلاد (بريطانيا) ... وسيكون موجوداً ليقدم الأدلة إلى سيادتكم».

إجازة «ملعونة»

سانت بيترسبرغ - يو بي أي: قال زوجان من سكان ولاية ويسكونسن الأمريكية ان لعنة ضربت إجازتهما التي قررا تضيئتها في ولاية فلوريدا، مشيرين إلى ان أسوأ ما فيها هو اضطرابهما للحصول على إذن للسفر مع حيوان الكتغر الذي يربيانه.

ونقلت صحيفة «دي تايمز تريبيون» الأمريكية عن لاري وديانا موير انهما كانا كلما وصلا إلى ولاية برفقة حيواني الكتغر والماعز طلب منهما الحصول على إذن وحجز مكان خاص للحيوانين.

وأضافت ان الزوجين قررا نقل الحيوانين في سيارتهما الكبيرة المتحركة ولكن قبل ان يصلا إلى وجهتهما الاصلية تعطلت السيارة مرتين.

وأضافت انه بعد كل هذه المشاكل أصيب الرجل بجملطة وأمضى 3 ايام في مستشفى فلوريدا.

وشب حريق في السيارة بعد الخروج من المستشفى نتيجة احتكاك أسلاك ما ترك الزوجين من دون أي مال أو بطاقة تعريف.

وبعد كل هذه الصعاب خلال الإجازة، قال لاري لصحيفة انهما ليسا نادمين على التنقل برفقة الكتغر والماعز.

وأضاف انهما «من العائلة وهما بيتان في المنزل معنا ليلًا».

تزايد عدد التلاميذ الامريكان الذين يدرسون في... بيوتهم

بالو ألتو - يو بي أي: قال باحثون أكاديميون إن عدد الطلاب الأمريكيين الذين يتلقون العلم في المنزل بدل المدرسة في تزايد مستمر.

وذكرت الدراسة التي نشرت في مجلة «ديوكاشين نكست» وأعدّها معهد هورفي في جامعة ستانفورد، ان عدد الطلاب يتلقون التعليم في منازلهم زاد بنسبة 29% ما بين اعوام 1999 و 2003.

وقال البروفيسور في الجامعة ملتون غايثر إن عدداً كبيراً من الكليات والجامعات تتلقى طلبات من طلاب انهوا دراساتهم في منازلهم، يتوون الانتحاق بها لمتابعة دراساتهم.

وأضاف غايثر ان التعليم عن طريق الانترنت زاد خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى ان ذلك قد يكون السبب وراء تنامي ظاهرة تلقي التعليم في المنزل بدل المدرسة.

النبيل الاحمر قد يقي من الزهايمر

لوس أنجليس - يو بي أي: ذكرت دراسة أعدّها باحثون أمريكيون أن النبيذ الاحمر ليس مفيداً للقلب وللأوعية الدموية فقط بل انه قد يقي أيضاً من الإصابة بمرض الزهايمر.

وقال باحثون في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجليس ومدرسة ماونت سانتاي الطيبة في نيويورك انهم اكتشفوا الكيفية التي يخفض فيها النبيذ الاحمر حالات الإصابة بمرض الزهايمر.

وأظهرت الدراسة التي نشرت في «مجلة الكيمياء البيولوجية» ان مادة «اله بوليڤينول» في النبيذ الاحمر تمنع تشكل أو تكوّن بروتينات يمكن أن تنتج مواد سامة plaques يعتقد بأنها تقضي على خلايا الدماغ.

وقال الباحث واستاذ علم الاعصاب الأمريكي دافيد تيلوف إن الأبحاث التي أجراها وبعلاؤه في المختبر أظهرت ان بروتين «ميلويد بيتا» له علاقة بالإصابة بمرض الزهايمر، مشيراً إلى ان مادة البوليڤينول الموجودة في بذور العنب تمنع تراكم البروتينات المضرة بالدماع.

يشار إلى أن هناك حوالي أربعة ملايين أمريكي مصاب بالمرض مع احتمال أن يزداد هذا العدد مع الوقت.



ذكرى متأخرة

عناية جابر

الإثنين:
لديّ ذكرى قيّمة عن الموسيقار الراحل وليد عقل (عن أحاديثنا، عن وجهه الجذبي، عن أصابعه النحيلة والطويلة، عن الموسيقى يعزفها على البيانو في الأسمبلي هول، وتعم بشكل ناعم في فضاء المسرح). مات وليد عقل منذ سنوات. تبدو الذكرى مُضافة لأن عن رجل، ينهض من قبره، ويوسع له مكاناً بين الأحياء. ذكرى متأخرة، للتأكيد على الموسيقى.

الثلاثاء:
الأسبوع الماضي، كنت مع بسّام حجار في مستشفى الجامعة الأمريكية. بسّام أجرى عملية استئصال ورم خبيث في الوجه. كانت ناني (زوجة بسّام) تروح وتجيء في أروقة المستشفى كتخلّة مغمورة، وكان هو مُمدداً على السرير يتسّم إبتسامته المتأنقة.

إبتساماً لا تخطر على بال أحد ومن المُعذّر تصوّرهما. إبتساماً كأنما تُرعت فوق الورم وتحتّه وتوزّعت باقي الوجه حتى أصبح وجهه كله، إبتساماً منغوخة. إبتساماً أتمت كل ساعاتي المشرقة. جلست على الكرسي بجانب سريره أردّ عنه ضوء النهار الهاجم من الشرقة الكبيرة، لأنني حسبت أن الضوء يُزعج إبتسامته.

الأربعاء:
تلغّن الشاعر حسن عبد الله يسألني الإعتذار بدلاً عنه من القِيمين على المهرجان الشعري في دمشق (يُعقد بعد أيام قليلة) بسبب من ارتباطه بتلبية دعوة ساقية إلى مهرجان آخر لا أري أيّن. طلب إليّ الإعتذار بدلاً عنه لأنه لا يعرف استعمال الانترنت ولأنني شريكته من لبنان في تلبية الحضور، وكنت على كل حال قد سبقتها إلى الإعتذار عن حضوري بكل الإحترام اللازم للقيمين على المهرجان، بسبب من انشغالات طارئة. أتبعّت رسالتي بأخرى ثانية معنية هذه المرّة باعتذار حسن. تنتظري إذا فترة قليق مبرحة يتشأن العملية الجراحية التي استجدت لحسن ووجب إجراؤها على وجه السرعة: نقطة سوداء على الرئة ظهرت في الصورة (قال لي حسن على التلفون) نصحتي الأطباء باستئصالها. حين طلبته ثانية للإلمئشان على صحته قلت: اطلب حسن عبد الله، هل هذا رقمه، أريد الكلام مع حسن. أجابني صوته المهودود: من المفروض أنو أنا حسن. قلت: أنا عناية يا حسن، أجابني «هيدا واضح». لن أعوده في المستشفى. لم اعد احتمل.

الخميس:
تقييمي للأصدقاء من وجهة نظر خاصة، تفضيلية (الصديق الحقيقي ضحكة عالية مُجلجلة) يقول قلبي (الحياة مزحة فادحة، طولية أو قصيرة لكن منفصلة بشكل كبير عن الوجود الذي يتكلمون عنه). لا أريد أن يمرض أحد وكل مساعي في كسب ودّ الحياة تبوء بالفشل. مرض محمود درويش ومات في أمريكا، ولن أسامح نفسي أبداً، لأنني كنت في أمريكا حينها، ولم أعلم خلف أيّ حائط أبيض، لفظ أنفاسه الأخيرة.

الجمعة:
بينما كانت الرواية تحكي عن جريمة غامضة، كان فعل المُهدئ يسري في جسدي. كتبت على طرف الصحة وكيفما تسنى لي (لأنني كنت نصف نائمة) أنني أريد أن ألمح وجه ذلك الجرم، ولو بنظرة خاطفة. غرقتي تهتزّ في بيروت وسط هذه الأحداث الغامضة والوحشية التي يسردها الكاتب. صفات رائعة للمجرم أحياناً: إنه ذكي ووسيم (يقول الكاتب). كان ينقصه ان يكون حنوناً أيضاً!

السبت:
كسرت الريح الليلة الماضية عمود النور في حينًا، وهو عمود متين وصلب. لم تُصب أيّ من السيارات المتوقفة تحته. تساءلت كيف يمكن لعمود كهرباء ان ينكسر ويبقى مُصيلاً. أرجع إلى فكرة المُرحة تلك. العمود المكسور والمضيّ يحتاج إلى مفردة جديدة غير مستعملة. لا يمكن أن نستعمل في وصف مفردة ملتبسة، متكتمة على ماضيها احتراماً لانكساره وبقائه مضيئاً. على الأقلّ نحطاط في مفرداتنا وفي هبوب الريح والإنكسارات، وفي أحاسيسنا التي تشبه الروايات الغرنسية .

الأحد:
والآن، لأنني أرى «العلاقات العاطفية» غير قابلة للتصديق، بكل ما في الكلمة من معنى، ربما هذا هو السبب في حالة التشوُّش التي تصيب قواي العقلية، وتؤدي إلى هبوب الريح وتتسبب بموت وليد وباتسامة بسّام ومرض حسن. أحاول في ليلة مقبلة أن أكتشف رابطاً، كما لو أن كل الأشياء في صميم طبيعتها، دائرية.

الفضوى لم تعد محبوسة، وأحتاج إلى مُساعدة من نوع ما. كتبت على باب غرفة مكتبي تنويغات على المزاج. صبي القهوة في الجريدة قرأها، نظر إليّ وهز رأسه.